

أشهر وأقوى كتب تعليمية على امتداد 62 عامًا

المعلم

المعلم علامة مسجلة براءة العلامات التجارية
بمصلحة التسجيل التجاري تحت رقم ١٣١١٨١

2022



الدين في يدك لاسلامية

الصف الثالث الإعدادي
الفصل الدراسي الأول



(الكتاب ذو الموضوعات المتعددة)

مقدمة الوحدة

تتضمن هذه الوحدة سورتي (المؤمنين ، والأنبياء) ، وبعض أحكام التجويد التي تعين الطالب على التلاوة الصحيحة ، وتؤدي إلى ترسيخ مفهوم الإيمان ، ومعرفة صفات المؤمنين الصالحين ، بالإضافة إلى الوقوف على جهاد الأنبياء في نشر دعوة التوحيد ، وموقف المشركين من هذه الدعوة .

أهداف الوحدة

- في نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :
- * يتلو سورة (المؤمنين) تلاوةً صحيحةً من (١ - ٥٦) .
- * يفسر الآيات من (١ - ١٦) .
- * يحفظ الآيات من سورة (المؤمنين) من (١ - ٥٦) .
- * يتعرف بعض أحكام التجويد .
- * يتلو سورة الأنبياء تلاوةً صحيحةً .
- * يلتزم بأحكام التجويد عند قراءة الآيات القرآنية .
- * يعرف سبب تسمية السور القرآنية الواردة بالوحدة .

دروس الوحدة

- ١ - سورة المؤمنين .
- * (١ - ٥٦) للتلاوة والحفظ .
- * (١ - ١٦) للتفسير والحفظ .
- ٢ - من أحكام التجويد (القلقلة - المد) .
- ٣ - سورة الأنبياء (للتلاوة والاستماع) .

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن :
- * يتلو سورة (المؤمنون) تلاوةً صحيحةً (الآيات ١ - ٥٦) .
- * يحفظ الآيات من (١ - ٥٦) . * يفسر الآيات من (١ - ١٦) .
- * يتعرف الموضوعات التي تضمنتها سورة (المؤمنون) .
- * يحكى قصص الأنبياء الواردة بسورة (المؤمنون) .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * سورة (المؤمنون) ، وعدد آياتها .
- * الدروس المستفادة من هذه السورة .
- القضايا المتضمنة :
- * المهارات الحياتية .
- * الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف .
- * التسامح والتربية من أجل السلام .

تقديم :

سورة (المؤمنون) مكية ، وآياتها (١١٨) مائة وثمانى عشرة آية ، كلها للحفظ ، ويُفسر منها الآيات من أول السورة حتى الآية (١٦) .

أهم ما تناولته السورة

- * بدأت السورة بإثبات الفلاح للمؤمنين الذين يخشعون فى صلاتهم ، ويُعرضون عن اللغو ، ويؤدون الزكاة ، ويتعدون عن الفاحشة ، ثم تحدثت السورة عن خلق الإنسان ، وتطوره فى رحم الأم ، وذكرت بعض مظاهر قدرة الله ، ثم عرضت السورة لبعض سِير الأنبياء ، واتحاد رسالاتهم وأهدافها ، نحو الحق والعدل والجمال ، ومعرفة الله ، وبينت اختلاف الناس فيما بينهم إلى مُعْتَرِفٍ ومُنْكَرٍ ، ووصفت الصنفين ، ثم بيّنت موقف المشركين من النبى ﷺ ووضحت مظاهر قدرة الله فى إحكام خلق الإنسان .
- * وتحكى السورة بعض قصص الأنبياء ، مثل قصة سيدنا نوح ﷺ مع قومه ، الذين سخرؤا منه وكذبوه ؛ فانتقم الله منهم ، كما تحكى قصة سيدنا موسى وأخيه هارون ﷺ إلى فرعون وقومه ، حيث استكبروا عليه وكذبوه ، فأهلكهم الله ﷻ بأن أغرقهم فى اليم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أُزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخِرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَعِينُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَكِهٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَرَّمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ
غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ
مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ بِهٍ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ۖ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

فَإِذَا **أَسْتَوَيْتِ** أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي **مِنْزَلًا** مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ **قَرْنًا آخَرِينَ** ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ **وَأَتْرَفْنَاهُمْ** فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ
 ﴿٣٤﴾ أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ
 ﴿٣٥﴾ **هِيَآتَ هِيَآتَ** لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ **كَذِبًا** وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
 انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
 فَآخَذَتَهُمُ الصَّبْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ **غُشَاءً** ۖ فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ **قَرُونًا آخَرِينَ** ﴿٤٢﴾

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
 تَتْرًا ^ط كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ ^ع فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ^ع فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾
 فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾
 فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً
 وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَتَأَيَّهَا الرُّسُلُ
 كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾
 وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾
 فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا ^ط كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾
 فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِذُّهُمْ بِهِ
 مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ^ع بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾

[سورة المؤمنون - الآيات من ١ إلى ٥٦]



بعض معانى المفردات والتراكيب :

| الكلمة أو التركيب | المعنى |
|-------------------|---|
| * أفلح المؤمنون | - فازوا وسعدوا ونجوا . |
| * خاشعون | - خاضعون ، متذللون . |
| * اللغو | - ما لا يُحمد من القول والفعل . |
| * لفروجهم حافظون | - يحفظون شهواتهم فلا يستعملونها فى معصية الله . |
| * العادون | - المجاوزون الحلال إلى الحرام . |
| * راعون | - حَافِظُونَ . |
| * الفردوس | - أعلى الجنان ، والجنان جمع جنة . |
| * سلالة | - (خلاصة) ، ما استُئِل من شىء وانتزع . |
| * قرارٍ مكين | - المراد : الرحم . |
| * عَلاقَةٌ | - دمًا متجمدًا . |
| * مُضغَةٌ | - قطعة لحم قدر ما يُمَضَغ . |
| * خلقًا آخر | - مَبَايِنًا (مخالفًا) للخلق الأول بنفخ الروح فيه . |
| * فتبارك الله | - فتعالى الله ، أو تكاثر خيرُهُ وإِحْسَانُهُ . |
| * أحسن الخالقين | - أَتَقِنَ الصَّانِعِينَ ، أو المصورين . |
| * تُبْعَثُونَ | - تعودون للحياة بعد الموت للحساب والجزاء . |
| * سبع طرائق | - سبع سموات طباقًا ، أو طُرُقًا للملائكة . |
| * بقدرٍ | - بمقدار الحاجة والمصلحة . |
| * شجرة | - هى شجرة الزيتون . |
| * بالدهن | - فى ثمرها الزيت . |
| * صبغ للأكلين | - إِدَام (غموس) يُغْمَس فيه الخبز . |
| * الأنعام | - الإبل والبقر والضأن والماعز . |

| | |
|------------------------------|---|
| * لعبرة | - لعظة وآية على القُدرة والرحمة . |
| * وعليها | - وعلى الإبل منها . |
| * أفلا تتقون | - أفلا تخافون عذاب الله بعبادتكم غيره ؟! |
| * المملأ | - وجوه القوم وسادتهم . |
| * يتفضل عليكم | - يريد الرئاسة والشرف عليكم بدعوى النبوة . |
| * به جنة | - به جنون . |
| * فتربصوا به | - انتظروا واصبروا عليه . |
| * الفلك | - السفينة . |
| * بأعيننا | - برعايتنا . |
| * فإذا جاء أمرنا | - اقترب وقت عذابنا . |
| * فَأَرِ التَّوْر | - نبع الماء من التَّنور (الفرن) ، علامة لنوح <small>عليه السلام</small> لإهلاك قومه . |
| * فاسلك فيها | - فأدخل في السفينة . |
| * من كل زوجين اثنين | - من كل نوع من المخلوقات صنفين ذكرًا وأنثى . |
| * ولا تخاطبني في الذين ظلموا | - لا تُجادِلْ فيهم ، فالكافر ليس له شفاعة . |
| * استَوَيْتَ | - اسْتَقَرَّرْتَ . |
| * مُنْزَلًا | - إنزالًا أو مكان إنزال . |
| * لَمُبْتَلِينَ | - لمختبرين عبادنا بهذه الآيات . |
| * قرنا آخرين | - قومًا آخرين ، هم قوم عاد . |
| * أترفناهم | - نَعْمَنَاهُمْ ووسعنا عليهم . |
| * هيهات | - بَعُدَ وقوع ذلك الموعود . |

* بمبعوثين

- راجعين بعد الموت .

* افترى على الله كذباً

- اختلق الكذب على الله .

* فأخذتهم الصيحة

- صيحة جبريل عليه السلام ، أو العذاب .

* فجعلناهم غُثَاءً

- هالكين كغثاء السيل (الشيء الذى يحمله السيل) .

* فَبُعْدًا

- هلاكًا ، أو بُعْدًا من الرحمة .

* قرونا آخرين

- أُمَمًا آخرين .

* تَتَرَا

- مُتَتَابِعِينَ على فتراتٍ .

* جعلناهم أحاديث

- مُجَرَّد أخبار ؛ للتعجب والعبرة .

* سلطان مبين

- معجزاتنا وحجتنا الدالة على صدقهما .

* قومًا عالين

- متكبرين ، أو متطاولين بالظلم .

* أويناها إلى ربوة

- صيرناها ، وأسكناهما مكانًا مرتفعًا .

* معين

- ماء جارٍ ظاهر للعيون .

* أَمَتَكُمْ

- ملتكم وشريعتكم .

* فتقطعوا أمرهم

- تفرقوا فى أمر دينهم .

* زُبُرًا

- قطعًا وفرقًا وأحزابًا مختلفة .

* ذَرَهُمْ فى غمرتهم

- دعهم واتركهم فى جهالتهم وضلالتهم .

* أنما نمدهم

- ما نجعله مَدَدًا لهم .



- * لقد تحقق للمؤمنين ظفرهم ونجاحهم ، بسبب إيمانهم وعملهم الصالح .
- * من صفات المؤمنين : الخوف من جلال الله وعظمته ، والخشوع فى الصلاة ، والبعد عن الكذب والشتم الذى لا فائدة فيه من القول والفعل .
- * أداء زكاة أموالهم للفقراء والمساكين طيبةً بها نفوسهم .
- * إعفاف نفوسهم عن الحرام ، وصيانة فروجهم عما لا يحل لهم .
- * عدم خيانة الأمانة ، وعدم نقض العهد .
- * المواظبة على أداء الصلوات فى أوقاتها .
- * المؤمنون المتصفون بالصفات السابقة جزاؤهم عند ربهم الفردوس ، وهى أعلى الجنة .

- * تتحدث الآيات التالية عن أطوار خلق الجنين .
- * خلق الله ﷻ الإنسان من صفوة وخلصة أخذت من الطين .
- * جعل الله ﷻ ذرية آدم وبنيه نطفًا من أصلاب الرجال فى مستقر متمكن ، وهو رحم الأم .

- * تحولت النطفة بقدرة الله ﷻ إلى دم جامد يشبه العلقة ، ثم تحولت العلقة قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط ، ثم صارت قطعة اللحم عظامًا صلبة لتكون عمودًا للبدن ، ثم ستر الله ﷻ تلك العظام باللحم ، وجعله مثل الكسوة له .
- * بعد تلك الأطوار نفخ فيه الروح ، فصار خلقًا آخر فى أحسن تقويم ، فتعالى الله - تعالى - فى قدرته وحكمته ؛ إنه أحسن الخالقين .
- * بعد تلك النشأة والحياة يصير الناس إلى الموت ثم البعث .

قال الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ ﴾ .

١) ما معنى : ﴿ أَفْلَحَ ﴾ ؟ ، وما المراد بقوله تعالى : ﴿ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ ؟
 ب) استنتج بعض صفات المؤمنين التي ذكرتها الآيات السابقة .

من خلال فهمك (سورة المؤمنون) ..وضح أطوار خلق الجنين .

اشترك مع زميلك ، واكتب بحثاً تحت عنوان :
 (اتحاد رسالات الأنبياء نحو الحق والعدل والجمال) .

س ١ قال الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ ﴾ .

١ ما معنى ﴿ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ؟

وما معنى ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ ؟

ب ما صفات المؤمنين المفلحين التي جاءت في هذه الآيات الكريمة ؟

ج اكتب مما حفظت بعد ذلك إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧ ﴾ .

س ٢ قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ١٤ ﴾ .

١ ما معنى : « مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ - عَلَقَةً - مُضْغَةً » ؟

ب تتحدث الآيات عن أطوار الجنين في بطن أمه . وضح هذه الأطوار .

ج اكتب بعد ذلك مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ١٧ ﴾ .

س ٣ قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ١٧ ﴾ .

١ ما معنى : ﴿ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ ؟

ب اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ١١ ﴾ .

س ٤ قال الله تعالى :

﴿ وَلَئِنْ لَكُمُ فِي الْآثَعِيمِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَفَعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٢١ ﴾ .

١ ما معنى : « الْآثَعِيمِ - لَعِبْرَةٌ » ؟

ب اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... أَفَلَا تَتَّقُونَ ٢٣ ﴾ .

س ٥ قال الله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتَرَّا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١١)

١) وضح معنى : « تَتَرَّا - وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ » .

ب) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِدُونَ ﴾ (١٧) .

س ٦ قال الله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٥٠)

١) ما معنى : « وَآوَيْنَاهُمَا - إِلَى رَبْوَةٍ - مَعِينٍ » ؟

ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ (٥٢) .

س ٧ قال الله تعالى :

﴿ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّهَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (٥١)

١) ما معنى : « فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ - غَمَرْتَنَاهُمْ - نُيْذِرُهُمْ » ؟

ب) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (٥٦) .

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يتعرف مفهوم القلقة .
- * يذكر أمثلة للقلقة وسط الكلمة .
- * يتعرف أحكام المد .
- * يذكر أمثلة على أنواع المد .
- * يذكر أمثلة للقلقة فى آخر الكلمة .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * مراجعة ما سبق من أحكام التجويد .
- * كيفية تطبيق هذه الأحكام أثناء الاستماع للقرآن أو قراءته .
- **القضايا المتضمنة :** * المهارات الحياتية .

أولاً القلقة

درست فيما سبق أن حروف القلقة هي : (ق - ط - ب - ج - د) ، يجمعها قولك : (**قطب جد**) ، وأن القَلَقَة هي : اضطرابٌ فى الحرف الساكن عند النطق به حتى يُسمع له نبرة قوية سواء أكان سكون الحرف أصلياً أم عارضاً نتيجة الوقف عليه ، مثل قوله تعالى فى الأمثلة التالية :

| الحرف | أمثلة للقلقة فى وسط الكلمة | أمثلة للقلقة فى آخر الكلمة |
|-------|----------------------------|----------------------------|
| ق | - اقرأ باسم ربك . | - قل أعوذ برب الفلق . |
| ط | - الذى أطعمهم من جوع . | - والله من ورائهم محيط . |
| ب | - والعاديات ضُبْحًا . | - ومن شر غاسق إذا وقب . |
| ج | - إن إلى ربك الرجعى . | - والسماء ذات البروج . |
| د | - وما أدراك ما هيه . | - لم يلد ولم يولد . |

○ تعريف المد :

* هو إطالة الصوت بحرفٍ من حروفه الثلاثة ، وهي :

- ١ - الألف الساكنة المفتوح ما قبلها .
- ٢ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها .
- ٣ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

○ أقسام المد :

١ - المد الأصلي :

هو المد الطبيعي ، ويكتفى بحروفه الثلاثة (الألف - الواو - الياء) ، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، ويُسمى طبيعيًا ؛ لأن صاحب الطبع السليم يأتي به دون تكلف ولا يزيد فيه ولا ينقص .

٢ - المد الفرعي :

وهو المد الزائد عن المد الطبيعي ؛ بسبب وقوع الهمز ، أو السكون بعد حرف المد .



أقسام المد

أصلي

ويُمد بقدر
حركتين، مثل :
قَالَ - عَفُورٌ -
رَجِيئٌ .

فرعي

بسبب السكون

بسبب الهمزة

اللازم، ويُمد بمقدار ست حركات

٢ - كلمي مخفف
إذا وقع بعد
حرف المد
حرف ساكن،
مثل : ءَأَكَنَّ .

١ - كلمي مثقل إذا
وقع بعد حرف
المد حرف
مشدد، مثل :
أَصَّالَيْنَ .

٤ - حرفي مخفف،
مثل :
قَ - تَ - صَ .

٣ - حرفي مثقل،
مثل :
اللام في أَلَمَ،
والسين :
فِي : طَسَمَ .

العارض
إذا كان بعد
حرف المد
سكون عارض،
مثل :
أَلْمَقَابِ -
نَسَعِيثُ -
أَلْمُفْلِحُونَ .

ويُمد بقدر
حركتين
أو أربع أو
ست .

جائز منفصل
إذا كان حرف
المد آخر
كلمة والهمزة
في أول كلمة
أخرى، مثل :
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ -
قَالُوا آمَنَّا -
وَفِي أَنْفُسِكُمْ .

ويُمد بقدر
حركتين
أو أربع
أو خمس .

واجب متصل
إذا كان حرف
المد والهمزة
في كلمة
واحدة، مثل :
شَاءَ - سَوَاءٌ -
يُضَيِّئُ - تَبَوَّأَ .
ويُمد بقدر
أربع أو خمس
حركات .



١٠ املأ الفراغات التالية :

- أ) حروف القلقة هي الحروف المجموعة في كلمة (.....) .
 ب) حروف المد ، هي : ، و ، و
 ج) ينقسم المد إلى ، و

٢٠ حدد الكلمات التي بها مد ، موضحاً نوعه في الآية الآتية :

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ (١٧) . [سورة المؤمنون - الآية ٩٧]

٣٠ حدد الكلمات التي بها حروف القلقة في الآيات الآتية :

﴿ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) .

[سورة المؤمنون - من الآية ١٠٦ إلى ١٠٨]





تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »

س١

ضع خطأ تحت كل حرف من حروف القلقلة فيما يأتى :

م — ن — ق — ط — ل — ك — ب — س — ص — ج — ض — ع — د .

س٢

عيّن كل حرف مُقلقل فى الآيات الكريمة الآتية : قال الله تعالى :

أ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٣ ﴾ .

ب ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ۝١٤ ﴾ .

ج ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ۝١٥ ﴾ .

س٣

أكمل ما يأتى :

أ المد : هو إطالة بحرفٍ من حروفه الثلاثة ، وهى :

و و

ب المد الأصلي : يُسمى بالمد ، ومقداره

ج المد الفرعى : هو المد على ؛ بسبب

أو

س٤

أ ما أنواع المد الزائد على المد الأصلي بسبب الهمزة ؟

ب ما أنواع المد الزائد على المد الأصلي بسبب السكون ؟

س٥

عيّن الكلمات التى بها مد فى الآيات الكريمة الآتية ، ثم بيّن نوع المد :

أ قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ ۖ لَقَدْ رُؤِنَا ۝١٨ فَأَنشَأْنَا لَهُ يَوْمَ يَخِيلُ وَأَعْتَبْنَا لَهُمْ فِيهَا فَوْكَهُ كَثِيرَةً ۖ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝١٩ ﴾ .

ب قال تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝١٠ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝١١ ﴾ .

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يتلو سورة الأنبياء تلاوةً صحيحةً .
- * يتعرف سبب تسمية السورة بهذا الاسم .
- * يحدد الدروس المستفادة من هذه السورة .
- * يحدد القضايا الكبرى التى تناولها السورة .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * الموضوعات التى تناولتها سورة (الأنبياء) .
- * سبب تسمية هذه السورة .
- * الدروس المستفادة من هذه السورة .
- **القضايا المتضمنة :**
- * مهارات حياتية .
- * العولمة .
- * حقوق الإنسان .
- * التسامح والتربية من أجل السلام .
- * الوحدة الوطنية ، ومحاربة التطرف .

تقديم :

سورة (الأنبياء) سورة مكية ، تعالجُ موضوع العقيدة الإسلامية فى ميادينها الكثيرة : (الرسالة - الوجدانية - البعث - الجزاء) ، وتتحدث عن الساعة وشدائدها والقيامة وأهوالها ، وعن قصص الأنبياء والمرسلين ، وعدد آياتها اثنتا عشرة ومائة آية (١١٢) .

* بدأت السورة الكريمة بالحديث عن غفلة الناس عن الآخرة وعن الحساب والجزاء ، بينما القيامة تلوح لهم وهم فى غفلة عن ذلك اليوم الرهيب ، وقد شغلتهم مُغريات الدنيا عن الحساب المرتقب ، ثم تتحدثُ السورة عن المكذبين وهم يشهدون مصارع السابقين ، ولكنهم لا يعتبرون ، ولا يتعظون ، حتى إذا ما فاجأهم العذاب ، رفعوا أصواتهم بالتضرع والاستغاثة ، ولكن هيهات ؛ فقد فات وقت الندم .

* وتناولت السورة دلائل القدرة فى الأنفس والآفاق ؛ للتنبيه على عظمة الخالق المدبر الحكيم فيما خلق وأبدع ، ولتربط بين وحدة الكون ووحدة الإله ، ثم تستعرض السورة الأدلة والبراهين الشاهدة على وحدانية رب العالمين ، وبعد ذلك تذكر حال المشركين ، وهم يستهزئون بالرسول ﷺ ويسخرون منه ويكذبونه ، ثم تعقب بتأكيد سنة الله الكونية فى إهلاك الطغاة .

* وتحكى السورة قصص بعض الرسل ، خاصة فى قصة سيدنا إبراهيم ﷺ مع قومه الوثنيين ، فى أسلوب مشوق ، قوى الحجة والبرهان ، يجعل الخصم يُقِرُّ بالهزيمة فى ذلة واستسلام ، وفى قصة إبراهيم ﷺ عبر وعظات .

* ومن الرسل الكرام الذين تحدثت عنهم السورة بإيجاز (إسحق ، ويعقوب ، ولوط ، ونوح ، وداود ، وسليمان ، وأيوب ، وإسماعيل ، وإدريس ، وذو الكفل ، وذو النون ، وزكريا ، وعيسى) ﷺ ، مع بيان الأهوال والشدائد التى تعرضوا لها ، وتُختم السورة ببيان رسالة سيدنا محمد ﷺ المرسل رحمة للعالمين .

○ سبب التسمية :

* سُميت بهذا الاسم ؛ لأن الله ﷻ ذكر فيها جملة من الأنبياء الكرام فى عرض موجز ، قد يطول ، وقد يقصر ، وذكرت جهادهم وصبرهم وتضحياتهم فى سبيل الله ﷻ ، وتفانيهم فى تبليغ دعوتهم لإسعاد البشرية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدِّثٍ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحَرَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ

أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِئْنَا بِتَايَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ

﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَاهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 ١١ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسَنَّا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ١٢
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَسْأَلُونَ ١٣ قَالُوا يُتَوَلَّنَا إِنْأَنَا ظَالِمِينَ ١٤ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَتُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ١٥ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ١٦ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا
 لَا تَتَّخِذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ ١٧ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ **فَيَدْمَغُهُ** فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ **الْوَيْلُ** مِمَّا نَصِفُونَ
 ١٨ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ **وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ** ١٩ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ٢٠ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
 ٢١ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ٢٣ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ
 وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ٢٤

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيْهِ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌُ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلشَّرِّ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾



وإِذَا رَأَىكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
ءَايَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ
الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعَنَا هَؤُلَاءَ
وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي
الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
 مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يَنْوِيلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَزِينَ
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ
 ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
 لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ
 السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
 مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
 بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادِينَ ﴿٥٣﴾
 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا
 أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ
 ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدِيرِينَ ﴿٥٧﴾



فَجَعَلَهُمْ **جُذَا** إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ

عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ

هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ **نَكَسُوا عَلَىٰ**

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ **أَفِ لَكُمْ** وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ **نَافِلَةً** وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
 عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَآءِثْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
 الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
 فَسَاقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَجَعَلْنَاهُ
 وَاهِلَةً مِنْ آلِ كَرِبَ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
 مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾



وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَتُوبُكَ إِذْ
 نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
 ﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنًا ﴿٨٨﴾ وَذَكَرَ يَا
 إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
 ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهَا
 لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٩٠﴾

وَالَّتِي أَحْصَدَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَتَوَلَّوْنَ قَدَّ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ
هَؤُلَاءِ ءَالِهَةً مَا وَرَدُوهاً وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾



٧٣ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
 خَالِدُونَ ١٠٢ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيْنَهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ١٠٣ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
 ١٠٤ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
 يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ١٠٥ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا
 لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ١٠٦ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ١٠٧ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٠٨ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ
 عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ١٠٩
 إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 ١١٠ وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَىٰ حِينٍ ١١١ قُلْ
 رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١١٢

بعض معانى المفردات والتراكيب :

| المعنى | الكلمة أو التركيب |
|---------------------------------------|---------------------|
| - حديث العهد بالنزول على النبى . | * محدث |
| - غافلة قلوبهم عن الاستماع إلى الحق . | * لاهية قلوبهم |
| - أخفوا ما بينهم ما يتحدثون به . | * أسروا النجوى |
| - خليط من الأحلام . | * أضغاث أحلام |
| - دمرنا وأهلكنا . | * قصمنا |
| - عذابنا . | * بأسنا |
| - يمحقه ويمحوه . | * فيدمغه |
| - الهلاك . | * الويل |
| * لا يتعبون ولا يملون . | * لا يستحسرون |
| - لا يسكنون . | * لا يفترون |
| - ملتصقة . | * رتقا |
| - فصلنا بينهما بالهواء . | * ففتقناهما |
| - تضطرب . | * تميد |
| - طرقا واسعة . | * فجاجا سبلا |
| - تأتيهم فجأة . | * تأتيهم بغتة |
| - أحاط . | * فحاق |
| - يحفظكم ويرعاكم . | * يكلؤكم |
| - نصيب يسير من عذاب الله . | * نفحة |
| - أقل القليل من الأعمال . | * مثقال حبة من خردل |
| - مقيمون . | * عاكفون |

| | |
|--------------------|--|
| * فطرهن | - خلقهن وأبدعهن . |
| * جذاذاً | - قطعاً . |
| * نكسوا على رؤوسهم | - رجعوا إلى كفرهم وضلالهم . |
| * أف لكم | - سحقاً لكم . |
| * نافلة | - زيادة فى العطاء والتكريم . |
| * نفشت فيه | - انتشرت فيه ليلاً . |
| * صنعة لبوس | - صناعة الدروع . |
| * لتحصنكم من بأسكم | - لتحفظكم وتقيكم . |
| * يغوصون | - يقصد يغوصون فى أعماق البحار . |
| * مسنى الضر | - نالنى البلاء والكرب . |
| * ذا النون | - يونس <small>عليه السلام</small> . |
| * تذرني | - تتركني . |
| * خير الوارثين | - خير من يبقئ . |
| * أصلحنا له زوجه | - جعلناها تلد بعد أن كانت لا تلد . |
| * رغباً ورهباً | - طمعاً فى رحمتنا ، وخوفاً من عذابنا . |
| * ينسلون | - يسرعون . |
| * شاخصة | - متفتحة . |
| * حصب جهنم | - وقودها . |
| * حسيسها | - صوت النار . |
| * الفرع الأكبر | - نفخة البعث . |
| * الزبور | - الكتاب المكتوب . |
| * أذنتكم | - أعلمتكم . |



١س قال الله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً تُنَظِّقُونَ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ١١ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ١٢ ﴾ . [سورة المؤمنون - الآيتان ١١ و ١٢]

أ () للأنعام فوائد كثيرة للإنسان . استنتج ذلك من خلال فهمك للآيتين السابقتين .

ب () حدّد الكلمات التى بها مد ، موضحاً نوعه فى الآيتين السابقتين .

٢س قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ١٣ ﴾ . [سورة المؤمنون - الآيتان ١٢ و ١٣]

أ () ما معنى : (سلاله - نطفه - قرار مكين) ؟

ب () تتجلى قدرة الله العظيمة فى خلق الإنسان . بين ذلك .

ج () كشف العلم الحديث عن أطوار خلق الإنسان كما ذكر فى القرآن الكريم . اشرح ذلك ، وبين دلالة .

د () حدّد الكلمات التى بها حروف القلقلة فى الآيتين السابقتين .

٣س قال الله تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ ٢٧ ﴾ . [سورة المؤمنون - الآية ٢٧]

أ () مَنْ النّبي الذى تتحدث عنه الآية الكريمة ؟

ب () بماذا أمر الله - تعالى - نبيه ﷺ ؟ ومتى يكون ذلك ؟

ج () حدّد الكلمات التى بها مد ، موضحاً نوعه فى الآية السابقة .

د () حدّد الكلمات التى بها حروف القلقلة فى الآية السابقة .

٤س اذكر خمسة أنبياء ورد ذكرهم فى سورة الأنبياء .



س ١ قال الله - تعالى - فى سورة (المؤمنون) : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٨ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ١٠ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١ ﴾ .

أ) ما معنى : (الْفِرْدَوْس - خَالِدُونَ) ؟

ب) كيف يرفع المؤمن الأمانات والعهود ؟ وكيف يحافظ على صلاته ؟

ج) بم استحق المؤمن الخلود فى الفردوس ؟

د) اكتب بعد ذلك إلى قوله تعالى : ﴿ ... أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ١٤ ﴾ .

هـ) عيّن من الآيات ثلاث كلمات بها مد ، وبيّن نوعه .

س ٢ اختر لكل كلمة فى أ) معناها المناسب فى ب) :

أ) أفلح - خاشعون - سلاله - جنة .

ب) خلاصة - خاضعون - فاز - جئون .

س ٣ قال الله تعالى فى سورة (المؤمنون) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ١٧ ﴾ .

أ) ما معنى : (سَبْعَ طَرَائِقَ - غَافِلِينَ) ؟

ب) فى الآية ما يدل على قُدْرَةِ الله ﷻ . وضح .

ج) عيّن الكلمات التى بكل منها حرف من حروف القلقلة . ثم اذكر هذا الحرف .

د) اكتب بعد ذلك إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ١٨ ﴾ .

٤ اختر لكل كلمة في (أ) المعنى المناسب لها في (ب) :

| ب | أ |
|----------------|--------------------------|
| ١ - بأعيننا : | ١ - لمختبرين . |
| ٢ - الملاً : | ٢ - تراجعين بعد الموت . |
| ٣ - لمبتلين : | ٣ - هلاكاً . |
| ٤ - بُعداً : | ٤ - وجوه القوم وسادتهم . |
| ٥ - بمبعوثين : | ٥ - برعايتنا . |

٥ أكمل ما يأتي :

(أ) القلقة : هي في الحرف عند به ، حتى يُسمع له قوية .

(ب) من حروف المد : ، و ، و

(ج) المد نوعان : ، و

(د) المد الفرعى قد يكون بسبب ، أو

٦ قال الله - تعالى - في سورة (المؤمنون) :

﴿ وَشَجَرَةٍ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلِينَ ﴾ (٢٠)

(أ) ما المقصود بهذه الشجرة ؟ (ب) أين تخرج هذه الشجرة ؟

(ج) ما معنى : (تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ - صَبْغٍ لِلْأَكْلِينَ) ؟

(د) اكتب بعد ذلك إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (٢١) .

٧ ما أنواع المد الزائد على المد الأصلي بسبب الهمزة ؟

٨ ما أنواع المد الزائد على المد الأصلي بسبب السكون ؟

س ٩ قال الله تعالى فى سورة (المؤمنون) :

﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْقُلُوكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ ... ﴾ .

١ (أ) ما معنى : (فَارَ التَّنُورُ - فَاسْلُكْ فِيهَا) ؟

٢ (ب) من النبى المخاطب فى الآية الكريمة ؟

٣ (ج) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢٨) .

س ١٠ قال الله تعالى فى سورة (المؤمنون) :

﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِ الْآخِرَةِ وَأُتِرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴾ (٣٣) .

١ (أ) ما معنى : (الْمَلَأُ - أُتِرَفْنَاهُمْ) ؟

٢ (ب) عيّن من الآية : كلمة بها مد أصلى ، وأخرى بها مد زائد على الأصلى .

٣ (ج) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴾ (٣٤) .

مقدمة الوحدة

تتناول هذه الوحدة بعض القيم الإسلامية ، التي يجب على التلاميذ معرفتها ، والالتزام بها في حياتهم ، ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة ؛ فقد أخبرت عائشة رضي الله عنها ﷺ : « كان خلقه القرآن » (مسلم) .

وتقع الوحدة في ثلاثة دروس ، هي : (التعاون ، والعلم ، والحرية المشروعة) ، وأثر كل قيمة من هذه القيم على المجتمع ونهضته ، إذا التزم بها أفرادها .

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ١ - يدرك قيمة التعاون في حياة الفرد والمجتمع .
- ٢ - يذكر أمثلة عملية للتعاون في حياة المسلم .
- ٣ - يستنبط دوافع الحب بين البشر .
- ٤ - يتلو الآيات القرآنية الواردة بالوحدة تلاوةً صحيحةً .
- ٥ - يشرح الأحاديث الواردة بالوحدة .
- ٦ - يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .
- ٧ - يقدر قيمة العلم في حياة الفرد والمجتمع .
- ٨ - يذكر بعض الأدلة على أهمية العلم في حياة المسلم .
- ٩ - يتعرف منهج العلم في الإسلام . ١٠ - يحدد العلاقة بين الإيمان والعلم .
- ١١ - يتعرف مفهوم العدل ، وأهميته في الإسلام .
- ١٢ - يستنبط مفهوم الحرية في الإسلام .

دروس الوحدة

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :



- يحدد مفهوم التعاون فى الإسلام .
- يذكر أمثلة فى حياة المسلم .
- يوضح العلاقة بين التعاون والإيمان .
- يستنبط دوافع الحب بين البشر .
- يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
- يفسر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .
- يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- قيمة التعاون فى حياة المسلم .
- علاقة التعاون بالإيمان والحب .
- أمثلة عملية للتعاون فى حياة المسلم .
- دوافع الحب بين البشر .
- القضايا المتضمنة :
- المهارات الحياتية .
- العولمة .
- حقوق الإنسان .
- الوحدة الوطنية ، ومحاربة التطرف .
- احترام العمل ، وجودة الإنتاج .

كل إنسان يعيش فى مجتمع يواجه كثيرًا من المشكلات والمصاعب فيما عظم من الأمور وما صغر ، وهو لا يستطيع أن يواجه مشكلات الحياة مُنفردًا ، ولكن إذا وجد من يمد إليه يد المساعدة سهل عليه الأمر ، واستطاع أن يتغلب على المشكلات التى لا تنتهى فى الحياة .

والإسلام الذى أنعم الله به علينا لتيسير الحياة ، وإسعاد الإنسان حيثما كان ، وفى أى زمان كان ؛ لم يترك التعاون لأهواء الناس وتطوعهم ، يتقدم إليه من يشاء ، ويمتنع عنه من يشاء ، أو يندفع إليه كل إنسان وفق هواه ومصلحته الشخصية ، وقد يكون فيه إضرار بالآخرين ؛ لأن التعاون قد يكون على شرٍّ ؛ لذلك حدّد الإسلام المجالات التى يجب أن يتعاون فيها الناس ، والمجالات التى يجب أن يحجموا عنها ، فجعل للمعاونة على الخير ثوابًا ، ولمن يتعاون على الشر عقابًا .

فقال تعالى :

عَفَا

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ^(١) وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ^(٢)
وَاتَّقُوا اللَّهَ ^(٣) إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

[سورة المائدة - جزء من الآية : ٢]

○ من أمثلة التعاون :

فأنت إذا عاونت أخاك وزميلك على شرح درس أو فهم مسألة ؛ فهذا خير تُثاب عليه ، أما إذا عاونته على الغش فى الامتحان أو فى الاعتداء على زميل آخر ، فهذا تعاون على الإثم والعدوان ، يعاقبك الله عليه عقابًا شديدًا .

○ التعاون والإيمان :

وقد جعل الإسلام التعاون على البرِّ والتقوى نابعًا من الإيمان بالله ؛ لأنه الحافز الحقيقى لكل عمل عظيم مفيد ، وهو حَبْلُ اللَّهِ الذى يصلك بخالقك ليرضى عنك ويغفر لك . وتعاون الأفراد فى الخير يجعلهم أقوىاء مُتماسكين ، أما إذا تفرقوا أفرادًا وفئات ؛ ضعفوا وضعف مجتمعهم ، وطَمَعَ فيهم عدوُّهم . وقد ضرب القرآن الكريم مثلًا بالواقع العربى - قبل

(١) تعاونوا على البرِّ والتقوى : تعاونوا على التوسُّع فى الخير ، واتقاء كل ما يضر فى الدين والدنيا .

(٢) الإثم والعدوان : المعصية وتجاوز حدود الله .

(٣) اتقوا الله : خافوا الله واتبعوا أوامره ، واجتنبوا نواهيه .



الإسلام - حيث كان العربُ يعيشون حياةً قَبَلِيَّةً ، وكانت كل قبيلة تنفردُ بنفسِها ، وتعتدي على غيرها ، وكثيراً ما وقعت الحروب بينهم لأتفه الأسباب ؛ ولذلك نهاهم القرآن عن الفرقة ، ونبه إلى أخطارها ، وذكرهم بما كانوا عليه من عداوة وبغضاء ، وبما أصبحوا فيه من الألفة ، وبما صاروا إليه من الأخوة ، وقد كانوا على شفا حفرةٍ من النار بسبب كفرهم فأنقذهم الله منها حين هداهم للإسلام .

لَقَدْ

قال تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ ^(١) جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ ^(٢) مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾

[سورة آل عمران - الآيات من ١٠٢ إلى ١٠٥]

(٢) شفا حفرة : حافة الحفرة .

(١) اعتصموا بحبل الله : تمسكوا بدين الله .

وليس هذا المثل مجرد تاريخ يسجله القرآن ، ولكنه بيان حقيقى لنعمة الله على البشرية ؛ إذ وَحَدَّها بالإسلام ، وجعل الأخوة مبدأ حياتها ، وطريق تضامنها ، وأمر المسلمين أن يقوموا بالدعوة إلى الخير ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وحذَّره من أن يكونوا كالأمم السابقة فى افتراقهم واختلافهم ، وتركهم الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر .

قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ؛ لا يظلمه ، ولا يخذله ^(١) ولا يحقره ^(٢) . بحسب ^(٣) امرئ ^(٤) من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : ماله ودمه وعرضه » .
[رواه الإمام مسلم]



ولعلكم قد سمعتم أو قرأتم - فى سنوات دراستكم السابقة - قصة الرجل الذى جمع أولاده وأعطاهم حُزْمَةً من العصي ، وطلب من كل واحد كسرهما فلم يستطع ، ثم فرَّقها وأعطى كلاً منهم عصاً واحدة فاستطاع كسرها بسهولة ، فقال الأب : هكذا أنتم إذا تجمعتم

كهذه العصي لا يستطيع أحد أن يعتدى عليكم ، وهكذا أنتم إذا تفرقتم كهذه العصي يستطيع أى عدو أن يقضى عليكم .

ومن هذه الأمثلة تستطيعون أيها الأبناء أن تدركوا أن تَجَمُّع أمتكم الإسلامية يحميها من عدوان الأعداء ، وأن تفرقها فئات ودويلات يجعلها ضعيفة أمام أعدائها ؛ فلا يعملون لها حساباً فى المحافل الدولية ؛ ولذلك تحاول جميع الدول - حتى الكبرى منها - أن تقيم بينها وحدة تحميها من الأضرار ، سواء أكانت هذه الأضرار حربية أم اقتصادية .

(١) لا يخذله : لا يتخلى عن عونه ونصرته . (٢) لا يحقره : لا يستهين به .

(٣) بحسب : يكفى . (٤) امرئ : إنسان .

○ من التطبيقات الحديثة للتعاون :

لقد اتسعت تطبيقات التعاون فى مجالات شتى فى حياتنا ؛ إذ أقيمت جمعيات تعاونية ، يتعاون فيها القوى مع الضعيف ، والغنى مع الفقير ، يتعاون فيها جَمْعٌ من الناس ، يتقاربون فى المستوى الاقتصادى دون أن يستطيع الواحد منهم أن ينفرد بإقامة مشروع مهم ؛ لذلك يتعاون الجميع فى إنشاء جمعية تعاونية لإصلاح الأرض وتسويق منتجاتها ، أو فى إنشاء عمارة ليحصل كل منهم على وحدة سكنية .. وهكذا تتسع مجالات التطبيق لألوان مختلفة من التعاون من أجل تنمية المجتمع فى الاقتصاد ، وفى التعليم ، وغير ذلك .

ولم ينتصر المسلمون والعرب فى حروبهم إلا بفضل تعاونهم ، والتاريخ والواقع المعاصر خير دليل على ذلك ، فانتصار العاشر من رمضان لم يتم إلا بفضل التعاون الوثيق بين الشعب والجيش ، وبفضل التعاون بين فروع الجيش فى الطيران والبحرية والمشاة وغيرهم ، وتعاون المسلمين والعرب باستخدام سلاح البترول فى حرب العاشر من رمضان .

○ التعاون والحب :

ولا شك فى أن الإنسان إذا أحب من يتعاون معه ، وأحب الأمر الذى يتعاون فيه كان تعاونه فعالاً ناجحاً . والمسلمون على عهد رسول الله ﷺ كانوا أمثلة للتعاون البناء ، فعندما تعرضت المدينة المنورة لغزوة من جيش الكفار فكر المسلمون فى كيفية حماية المدينة ، وأشار عليهم (سلمان الفارسى) بحفر خندق حول المدينة ، يمنع خيول المشركين من اقتحامها ، ومع قلة الآلات تعاون المسلمون فى حفر الخندق ، وعمل معهم رسول الله ﷺ بنفسه ، وتم حفر الخندق عميقاً عريضاً فى ستة أيام ، بفضل الحب الذى ملأ قلوب هؤلاء الناس ، الحب لله ولرسوله ﷺ وحب بعضهم لبعض .

○ دوافع الحب :

الحب الحقيقي لا يكون إلا نتيجة طبيعية بأن يحب الإنسان أبويه ، وأقرباءه ، وزملاءه في الدراسة أو العمل حبًا خالصًا لوجه الله ، لا يبتغى من ورائه غرضًا دنيويًا ، أو كسبًا ماديًا ، وإلا كان ذلك الحب نفاقًا ؛ لأن أسمى درجات الحب هو الحب في الله . وقد دعا الرسول الكريم ﷺ إلى ذلك ورغب فيه ، فقال في حديث شريف له إن هناك سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، وذكر منهم :

عَنْ

« ... ورجلان تحاببا في الله ، اجتمعا عليه ، وتفرقا عليه » . [رواه الإمام البخاري]

وأسمى مثال للحب والتعاون في الله هو حب الأنصار وتعاونهم مع المهاجرين ، وقد أشاد القرآن الكريم بذلك ، وسجله التاريخ في صفحاته ، فقد أخلص الأنصار للمهاجرين الحب والمعونة ؛ فقدموا إليهم الأموال والدور ، وتأخوا في الله أخوين أخوين ، وهذه صورة لو لم يؤكدوا الواقع التاريخي ، ويخلدها القرآن الكريم ؛ لظن الناس أنها نوع من الخيال المثالي . وهكذا ندرك عمليًا حقيقة الترابط الوثيق بين الإيمان والتعاون والحب : « فالناس بخير ما تعاونوا » .





تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »

١س كيف نظم الإسلام التعاون ، وشجّع عليه ؟

٢س تخير الجملة الأصوب :

* « جعل الإسلام التعاون نابعاً من الإيمان » ؛ لأن :

(غير المؤمن لا يتعاون - الإيمان هو الحافز الحقيقي لكل عمل عظيم -
التعاون لأغراض دنيوية لا يحقق هدفه)

٣س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- أ) قامت الجمعيات التعاونية لتساعد الفقراء . ()
- ب) الجمعيات التعاونية التعليمية هدفها إصلاح الأرض وتسويق منتجاتها . ()
- ج) الجمعيات التعاونية التعليمية هدفها تيسير التعليم واتساع مجاله . ()
- د) تعاون الشعب مع الجيش من أهم عوامل النصر . ()

٤س اذكر أكبر عدد ممكن من المواقف التى تحتاج إلى تعاون .

٥س ابحث فى الإنترنت عن أحاديث نبوية تحث على التعاون ، ثم ناقشها مع معلمك وزملائك .

٦س تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ) حفر المسلمون الخندق نزولاً على رأى :

(سعد بن معاذ - على بن أبى طالب - سلمان الفارسى)

(تعاونوا - كثرت أموالهم - قويت أجسامهم)

ب) الناس بخير ما :

٧س اكتب بحثاً فى ثلاث صفحات عن حب الوطن ونتائجه على الفرد والمجتمع . استعن بكتب من مكتبة المدرسة .



١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- () أ ترك الإسلام مجالات التعاون للأشخاص يحددونها وفق هواهم .
 () ب التعاون النابع من الإيمان تعاون حقيقى مُثمر .
 () ج المشكلات التى تواجه الناس فى حياتهم تحتم عليهم التعاون على حلها .
 () د يستطيع الفرد أن يواجه مشكلات الحياة بنفسه .
 () هـ تعاون أفراد الأمة ، يزيد دخلها ويرفع مكانتها .

٢- ضع خطأ تحت الجواب الصحيح مما يأتى :

- () أ تعاون الأفراد فى الخير :
 * يجعل منهم قوة مرعبة . * يجعلهم أقوياء مُتماسكين .
 * يُطمع فيهم أعداءهم .
 () ب التعاون النابع من الإيمان :
 * تعاون ضعيف مُخرب . * تعاون فعال ناجح .
 * تعاون يعتمد على المنفعة الشخصية .

٣- لماذا لجأ الإنسان إلى التعاون مع غيره ؟

- () أ اذكر مثلاً لتعاون الأفراد ، وآخر لتعاون الأمة .
 () ب اذكر مثلاً ثالثاً لتعاون الأمم .

٤- اذكر من أحداث التاريخ ، ما يدل على أن تعاون أفراد الأمة يهزم أعداءها ويرفع مكانتها .



س٦ اذكر مثلاً لتعاون المسلمين تعاوناً بناءً مثمرًا فى عهد رسول الله ﷺ .

س٧ ما أثر الحب فى نتيجة التعاون ؟

س٨ ما أسمى درجات الحب ؟ وما أدناها ؟

س٩ ضرب الأنصار مثلاً طيباً للتعاون مع الآخرين حباً فى الله ، ونصرًا لرسوله ﷺ .
وضح ذلك ، مبيناً صور هذا التعاون .

س١٠ اكتب موضوعاً تلقّيه فى إذاعة الصباح المدرسية ، توضح أهمية التعاون الصحيح فى حياة الأفراد والأمم .

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يتعرف أهمية العلم فى الإسلام .
- * يتعرف منهج الإسلام فى العلم .
- * يقدر قيمة العلم فى المجتمع .
- * يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
- * يوضح سبب اهتمام الإسلام بالتعليم .
- * يتحدث عن دور العلم فى خدمة المجتمع .
- * يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
- * يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * دور العلم فى حياة البشر .
- * منهج العلم فى الإسلام .
- * دور العلم فى المجتمع .
- * سبب اهتمام الإسلام بالعلم .
- * العلم طريق أكيد للإسلام .

القضايا المتضمنة :

- * حقوق الإنسان .
- * حسن استخدام الموارد وتنميتها .
- * المهارات الحياتية .
- * حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها .
- * العولمة .

○ دور العلم فى حياة البشر :



« العِلْمُ نُورٌ » حكمة عظيمة تتناقلها الأجيال ،
وحقيقة واقعة نلمسها وندركها فى حياتنا كلها ، فالعلم
أنار للإنسان طريقه ، فرأى أصغر الكائنات فى أعماق
البحار وصورَّ تحركها ، ورأى أبعد الكواكب فى
السماء وسجَّل حركاتها . وبالعلم رأى كنوز الأرض

فى باطن الجبال والصحراء ، واستطاع أن يستفيد منها ويستغلها ، وبالعلم سيطر الإنسان على
كثير من الأمراض ، وعلى الهواء والماء ، وصعد إلى الكواكب وعرف أسرارها ، واستدل من
ذلك كله على وجود الله القادر العليم الخبير .

وبالعلم أدرك الإنسان شريعة الله التى أرسل بها رُسُله الكرام ، وبالعلم أدرك الإنسان حقيقة الإسلام ومبادئه وأحكامه وسار على هُدهاء ، وبالعلم استطاع تنمية المجتمع ، وزيادة الرقعة الزراعية ، والعمل على حماية البيئة من الأضرار ، وبالعلم عرف الإنسان المُسلم أنه لا يوجد فى العالم قديمه وحديثه دين أو نظام يدعو إلى العلم مثلما دعا الإسلام .

○ اهتمام الإسلام بالعلم :

إن أولى آيات الوحي كانت تقديرًا للعلم ، وأداته القلم فى قوله تعالى :

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

[سورة العلق - الآيات من ١ إلى ٥]

كما زاد فى تقدير القلم وما يسطره القلم من العلم والمعرفة ، فأقسم بهما الحق - سبحانه وتعالى - فى قوله تعالى :

تَّ وَالْقَلَمِ (٢) وَمَا يَسْطُرُونَ (٣) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (٤)

[سورة القلم - الآيتان : ١ ، ٢]

كما طالب القرآن الكريم الرسول ﷺ أن يستزيد من العلم ، فقال تعالى :

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْكَافِ الْأَعْمَىٰ (٤) أَلَمْ يَكُنْ الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ الْآخِرُ (٥) وَالْغَايَةُ الْغَايَةُ (٦) وَالْقَلَمِ (٧) وَالْقَلَمِ (٨) وَالْقَلَمِ (٩) وَالْقَلَمِ (١٠) وَالْقَلَمِ (١١) وَالْقَلَمِ (١٢) وَالْقَلَمِ (١٣) وَالْقَلَمِ (١٤) وَالْقَلَمِ (١٥) وَالْقَلَمِ (١٦) وَالْقَلَمِ (١٧) وَالْقَلَمِ (١٨) وَالْقَلَمِ (١٩) وَالْقَلَمِ (٢٠) وَالْقَلَمِ (٢١) وَالْقَلَمِ (٢٢) وَالْقَلَمِ (٢٣) وَالْقَلَمِ (٢٤) وَالْقَلَمِ (٢٥) وَالْقَلَمِ (٢٦) وَالْقَلَمِ (٢٧) وَالْقَلَمِ (٢٨) وَالْقَلَمِ (٢٩) وَالْقَلَمِ (٣٠) وَالْقَلَمِ (٣١) وَالْقَلَمِ (٣٢) وَالْقَلَمِ (٣٣) وَالْقَلَمِ (٣٤) وَالْقَلَمِ (٣٥) وَالْقَلَمِ (٣٦) وَالْقَلَمِ (٣٧) وَالْقَلَمِ (٣٨) وَالْقَلَمِ (٣٩) وَالْقَلَمِ (٤٠) وَالْقَلَمِ (٤١) وَالْقَلَمِ (٤٢) وَالْقَلَمِ (٤٣) وَالْقَلَمِ (٤٤) وَالْقَلَمِ (٤٥) وَالْقَلَمِ (٤٦) وَالْقَلَمِ (٤٧) وَالْقَلَمِ (٤٨) وَالْقَلَمِ (٤٩) وَالْقَلَمِ (٥٠) وَالْقَلَمِ (٥١) وَالْقَلَمِ (٥٢) وَالْقَلَمِ (٥٣) وَالْقَلَمِ (٥٤) وَالْقَلَمِ (٥٥) وَالْقَلَمِ (٥٦) وَالْقَلَمِ (٥٧) وَالْقَلَمِ (٥٨) وَالْقَلَمِ (٥٩) وَالْقَلَمِ (٦٠) وَالْقَلَمِ (٦١) وَالْقَلَمِ (٦٢) وَالْقَلَمِ (٦٣) وَالْقَلَمِ (٦٤) وَالْقَلَمِ (٦٥) وَالْقَلَمِ (٦٦) وَالْقَلَمِ (٦٧) وَالْقَلَمِ (٦٨) وَالْقَلَمِ (٦٩) وَالْقَلَمِ (٧٠) وَالْقَلَمِ (٧١) وَالْقَلَمِ (٧٢) وَالْقَلَمِ (٧٣) وَالْقَلَمِ (٧٤) وَالْقَلَمِ (٧٥) وَالْقَلَمِ (٧٦) وَالْقَلَمِ (٧٧) وَالْقَلَمِ (٧٨) وَالْقَلَمِ (٧٩) وَالْقَلَمِ (٨٠) وَالْقَلَمِ (٨١) وَالْقَلَمِ (٨٢) وَالْقَلَمِ (٨٣) وَالْقَلَمِ (٨٤) وَالْقَلَمِ (٨٥) وَالْقَلَمِ (٨٦) وَالْقَلَمِ (٨٧) وَالْقَلَمِ (٨٨) وَالْقَلَمِ (٨٩) وَالْقَلَمِ (٩٠) وَالْقَلَمِ (٩١) وَالْقَلَمِ (٩٢) وَالْقَلَمِ (٩٣) وَالْقَلَمِ (٩٤) وَالْقَلَمِ (٩٥) وَالْقَلَمِ (٩٦) وَالْقَلَمِ (٩٧) وَالْقَلَمِ (٩٨) وَالْقَلَمِ (٩٩) وَالْقَلَمِ (١٠٠)

[سورة طه - الآية : ١١٤]

(٢) والقلم : قسم بالقلم .

(٤) فتعالى الله : فجعل الله وعظم قدره .

(٥) من قبل أن يقضى إليك وحيه : من قبل أن ينتهى جبريل من إلقاء ما يوحىه إليك .

(٦) زدنى علمًا : زدنى فهمًا .

ولو كان هناك ما هو أسمى من العلم لطالب رسوله ﷺ بالاستزادة منه .

○ منهج العلم فى الإسلام :

العلم لا جنسية له ، ولا عنصرية . فليس هناك علم عربى وعلم أوربى أو أمريكى ، وليس هناك علم نساء ، ولا علم رجال ، ولكن الاختلاف يأتى فى المنهج والاتجاه . فكان منهج العلم فى الإسلام هو الجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا فى الاهتمام والتقدير والتنفيذ ، فقال تعالى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ^(١) بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَابِيٌّ سَوْدٌ^(٢) وَمِنْ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، كَذَلِكَ^{٢٧} إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ^{٢٨}
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

[سورة فاطر – الآيتان : ٢٧ و ٢٨]

ففى هاتين الآيتين الكريمتين إشارات إلى الظواهر الكونية ، والصخور والناس ، والحيوان ، وكلها موضوعات أصبح كل منها علماً كاملاً فى عصرنا ، وزادت فربطت بينها وبين خشية الله ، وهى بذلك تؤكد حقيقة كبرى ، وهى أن العلم طريق إلى معرفة الله وخشيته ، وأن دراسة مخلوقاته تزيد الإنسان إحساساً بعظمة الله وقدرته .

والاتجاه العلمى الذى يدعو إليه الإسلام ، هو التعرف على الإنسان والكون ، باعتبارهما مجالات البحث التى تبدو فيهما آيات الله .

(١) جُدَد : طرق وخطوط مختلفة الألوان . (٢) غرابيُّ سود : قطع شديدة السواد .



ويستند الإسلام فى منهج العلم إلى الدليل العقلى والآيات القرآنية ، التى توجه الإنسان إلى النظر فى الكون والتفكر والتدبر ، واستخدام العقل ، حتى يصل إلى الحقيقة الواضحة ، والإسلام يحترم العقلية السليمة ، التى ترفض الخرافة والتبعية والتقليد ، وتعتمد على الملاحظة والتجربة ، وهو منهج سبق به الإسلام أوروبا بقرون .

فقد سلك فى دعوته إلى الإيمان بالله مسلکًا يثير العقل ، فدعا الناس إلى تأمل ما فى الكون من ظواهر ، قال تعالى :

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾

[سورة الأعراف - الآية : ١٨٥]

○ الإيمان والعلم :



تتركز قيمة العلم فى الإسلام فى أنه يعين الإنسان على الأمور النافعة فى حياته ، والإيمان هو الذى يصل الإنسان بربه ويجعل لحياته طعمًا وهدفًا ورسالةً ، وهو - أيضًا - يعصم الإنسان من الانحراف ، ويحول دون

استخدامه العلم فى الشر والعدوان ؛ ولهذا فالإسلام يرفض استخدام العلم فى إبادة الجماعات الإنسانية ، أو استخدامه فيما يؤذى الآخرين فى حياتهم وعملهم وبيئتهم ؛ لذا فهو يُوجب على العالم المسلم أن يستعمل علمه فى منفعة الناس باستخدامه فى وجوه الخير وخدمة البشرية ؛ مُبتغيًا فى ذلك مرضاة الله والتقرب إليه .

قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة (*) على كل مسلم » .

[رواه ابن ماجه وحسنه السيوطي]

فأول مرة فى التاريخ يفرض دين من الأديان التعليم على أتباعه ، ويجعله جزءاً من الدين والعبادة ، وهو فرض لا يخص الرجال دون النساء ؛ فمنذ بعثة الرسول ﷺ كان للمرأة نصيب فى التعليم والمعرفة ، فقد كان ﷺ يلتقى مع نساء المدينة فى المسجد فى أوقات معينة كل أسبوع ؛ من أجل أن يتعلمن منه ، وبذلك علمنا الرسول ﷺ أن طلب العلم يتناول المسلمين ذكوراً وإناثاً ، والمساجد منذ بُنيت كأماكن للعبادة ، وهى مصادر إشعاع ديني وعلمي حيثما أقيمت .

ولم يكتفِ الرسول ﷺ أن يُعلم المسلمين بنفسه فى المسجد ، بل كان يرسل أصحابه إلى أنحاء البلاد ليُعلموا الناس ، وكانت الجيوش الإسلامية يرافقها عدد من العلماء ، لكى يُعلموا أبناء البلاد المفتوحة ، ولم تكن فتوحات المسلمين استعمارية - كما يزعم البعض - ولكنها كانت فتحاً للعلم والمعرفة ونشر دين الله .

وأكد التاريخ أن أطفال مُدن الأندلس الإسلامية ، كانوا يقرءون ويكتبون على أيدي علماء المسلمين ، فى الوقت الذى كان فيه ملوك أوروبا لا يعرفون كتابة أسمائهم .

○ تكريم العلماء :

وكان من الطبيعي للدين الذى فرض العلم على أتباعه وقدر قيمته ، أن يقدر القائمين عليه ، والمشتغلين به .

(★) فَرِيضَةٌ : ما أوجبه الله على عباده .



أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ^(١) ءَانَاءَ اللَّيْلِ ^(٢) سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ
وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ^(٣) قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ^(٤)
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ^(٥)

[سورة الزمر - الآية : ٩]

وإذا كان الإسلام يرفض التفاوت بين الناس إلا بالتقوى ، إلا أنه يقبل التفاوت بينهم في العلم ، قال تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ
فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ^(١) وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا ^(٢) فَانْشُرُوا يَرْفَعِ
اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ^(٣) وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ^(٤)

[سورة المجادلة - الآية : ١١]

إن نفع العالم للمجتمع أعظم من نفع غيره ؛ ولذلك استحق رفع درجاته على غيره ،
وقد التزمت مصر بهذا المبدأ الجليل ، فكرمت علماءها ، ومنهم د. فاروق الباز ، ود. أحمد
زويل ، وغيرهما .

(١) قَانِتٌ : خاضع مطيع ، عابد لله تعالى .
(٢) ءَانَاءَ اللَّيْلِ : ساعات الليل .
(٣) أُولُو الْأَلْبَابِ : أصحاب العقول .
(٤) أَنْشُرُوا : انهضوا واسعوا للعبادة أو للخير .

قال الرسول ﷺ : « من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله ^(١) حتى يرجع ^(٢) » .

[رواه الترمذی]

ورسول الله ﷺ يضع طالب العلم - الذي يخرج من داره بحثاً عنه ، ورغبة في الحصول عليه - في صفوف المجاهدين في سبيل الله ، تُكتب له حسنات المجاهدين ، حتى يرجع إلى داره .

(١) في سبيل الله : المراد : في معية الله وعنايته وحفظه .

(٢) يرجع : يعود .



١. أمامك مثالان لدولتين إحداهما متوسطة الثروة وتحرص على العلم ، والأخرى كثيرة الثروات ولا تسخر العلم لاستخراجها .

قارن بين الدولتين من حيث : **التقدم ، والمستوى الاقتصادي ،** موضحاً رأيك في كل .

٢. كيف شجّع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم ؟
اذكر حديثاً يوضح ذلك .

٣. قال تعالى :

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (١١)

[سورة المجادلة - الآية ١١]

أ) متى يستحق المؤمن الدرجة العالية ؟ وبِمَ يُفْضَلُ غيره ؟

ب) ما المراد بـ (الدرجات) في الآية الكريمة ؟

ج) ماذا يحدث إذا : لم يتوَّج العلم بالإيمان ؟

٤. ناقش زملاءك ومعلمك في أسبقية الإسلام في المنهج العلمي .



١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- (أ) بالعلم استطاع الإنسان أن يرى أصغر الكائنات فى أعماق البحار . ()
 (ب) بالعلم يتعد الإنسان عن الشريعة والدين . ()
 (ج) العلم له جنسيته وعنصريته . ()
 (د) منهج العلم فى الإسلام الجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا . ()

٢. العلم له أثره الكبير فى حياة البشر . وضح ذلك .

٣. العلم يقوِّى الإيمان ، ويهْدِى إلى معرفة الله ﷻ . بيِّن ذلك .

٤. كيف تثبت أن الدين يدعو إلى العلم ، ويهتم به غاية الاهتمام ؟
 أيّد ما تقول بما تحفظ من القرآن الكريم .

٥. حثَّ الله - تعالى - رسوله ﷺ على الاستزادة من العلم .
 اذكر الآية الكريمة الدالة على ذلك ، ثم بيِّن دلالة هذا الحث .

٦. ما منهج الإسلام فى طلب العلم ؟

٧. إلَامَ يستند الإسلام فى منهج العلم ؟

٨. ما قيمة العلم فى نظر الإسلام ؟

٩. ما دليلك على أن الإسلام يساوى بين النساء والرجال فى وجوب طلب العلم والتزود منه ؟

١٠. كيف قدَّر الإسلام العلماء ؟



أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يتعرف مفهوم الحرية فى الإسلام .
- * يستنبط أنواع الحريات التى ضمنها الإسلام للإنسان .
- * يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
- * يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
- * يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * الإسلام وحقوق الإنسان .
- * الحريات المختلفة التى منحها الإسلام للإنسان .
- القضايا المتضمنة :
- * حقوق الإنسان .
- * التسامح والتربية من أجل السلام .
- * الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف .
- * الإسلام وحرية العقيدة .
- * المهارات الحياتية .
- * حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها .



إن تاريخ البشرية كله يؤكد أن الإسلام وكتابه القرآن الكريم ، هو أول وثيقة عالمية أعلنت حقوق الإنسان منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا ، وأكدت مبادئ الحرية والمساواة ، فلا طبقية ولا عنصرية ولا جنس .

وقد كفّل الإسلام للأفراد الحريات الآتية قبل أن تعرف أوروبا الثورة الفرنسية ، التى نادى بالحرية والإخاء والمساواة للبشر .

عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ألا لا فضل ^(١) لعربي على عجمي ^(٢) ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ^(٣) ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم » . [أخرجه الإمام أحمد]

الشرح : يؤكد الرسول ﷺ أن البشر أمام الله سواء ، فلا تمييز بين واحد منهم وآخر دون اعتبار لجنسه أو لونه ، وإنما يكون بتقواه وقربه من الله .

(أ) الحرية الدينية (حرية العقيدة) :

يقرر الإسلام أنه لا يجوز أن يُرغم إنسان على ترك دينه . يقول الله تعالى :

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ^(٤) ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ ^(٥) بِالطَّاغُوتِ ^(٦) وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ ^(٧) الْوُثْقَى ^(٨) لَا انْفِصَامَ لَهَا ^(٩) ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^(١٠)

[سورة البقرة - الآية : ٢٥٦]

يبين الله - تعالى - أنه لا إجبار لأحد على الدخول في الدين ؛ لأن الحق قد وضح وظهر بالآيات الباهرة كما عُرف الضلال ، فمن اهتدى إلى الإيمان ، وكفر بكل ما يطغى على العقل ، ويصرفه عن الحق ، فقد استمسك بأقوى سبب يمنعه من التردى في الضلال ، كمن تمسك بعروة متينة ، تمنعه من الوقوع في هوة سحيقة ، والله سميع لِمَا تقولون ، عليم بِمَا تفعلون .

ولقد ترك الإسلام للإنسان الحرية الكاملة في تكوين عقيدته ، ولم يفرضها عليه بالقوة ، وإنما اتخذ الحوار أسلوباً في الدعوة إلى الإيمان ؛ ليكون اعتناق الناس الإسلام ناشئاً عن الاقتناع الصحيح ، وحتى لا يكون الإيمان تقليدًا أعمى ، دون وعي أو إدراك .

(١) فضل : مزية . (٢) عجمي : غير عربي .

(٣) التقوى : الخوف من الله .

(٤) الرُّشد : الهدى والإيمان .

(٥) الْغَيِّ : الضلال .

(٦) الطَّاغُوت : من الطغيان ، وهو كل ما يُطغى الإنسان ، ويضله عن طريق الحق .

(٧) العروة : ما يُتمسك بها ويُستعصم . (٨) الوثقى : مؤنث الأوثق ، وهو الشيء المحكم .

(٩) لا انفصام لها : لا انقطاع لها .



ومع أن الإسلام يجعل الرجل قَوَّامًا على امرأته فى كل ما يحقق صالح الأسرة وصالح المجتمع ؛ فإنه لا يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن يرغمها على اعتناق الإسلام ، أو أن يمنعها من أداء عبادتها وشعائرها دينها ، ولقد أقرَّ النبي ﷺ اليهود على دينهم فى المدينة بعد أن هاجر إليها ، وتبعه الصحابة (رضوان الله عليهم) فى هذه السُّنة الحميدة ، فتركوا لأهل الأقطار التى فتحوها الحرية فى البقاء على دينهم ، أو الدخول فى الإسلام .

(ب) حُرِّية الرأى :

وكما يقرر الإسلام حرية العقيدة ، فإنه يقرر كذلك حرية الرأى ؛ لأنها من أهم الوسائل لرقى المجتمع ؛ إذ تتيح لأصحاب العقول الرشيدة ، والآراء السديدة ، أن يشاركوا فى سياسة الأمة ، ويسهموا فى حل مشكلاتها ، كما أن الآراء إذا اشتركت فى بحث موضوع ، ظهر ما هو نافع فيه ، وأخذ بالرأى الأصوب .

لذا .. أطلق الإسلام للناس حرية التفكير ، وإبداء الرأى لصالح الجماعة ، وكان رسول الله ﷺ يعرض الأمر على أصحابه ، ويعمل برأيهم حين يراه صالحًا ، وقد فعل ذلك فى غزوة (بدر) ، وأمر المؤمنين بأن يجهروا بقول الحق ، لا يهابون أحدًا فيه .

يقول الرسول ﷺ : « لا يمنع رجلاً هيبة الناس ^(١) أن يقول بحقِّ إذا علمه ^(٢) » .
[رواه الترمذى]

ومن خير ما يُذكر عن (عمر بن الخطاب) ، أن رجلاً من المسلمين قال له فى موقف من المواقف : « اتقِ الله يا أمير المؤمنين » ، فقال بعض الحاضرين : « أتقول لأمر المؤمنين اتقِ الله ؟ ! » ، فقال عمر : « دعوه فليقلها لى ، نَعَمْ ما قال .. لا خير فيكم إن لم تقولوها ، ولا خير فينا إذا لم نقبلها » .

(١) هيبة الناس : الخوف منهم .

(٢) علمه : تحقُّق منه .

(ج) حرية الفكر والتعبير :

يُقصد بحرية الفكر والتعبير أن يكون للإنسان الحق في أن يفكر تفكيراً مستقلاً في جميع الشئون ، وما يقع تحت إدراكه من ظواهر في الكون ، بل إن الإسلام حثَّ على المسلم مناقشة كل رأى لا يفهمه عقله ، ودعاه إلى الفحص والتحقيق والتدقيق ، وألا يجعل لمخلوق سلطاناً على عقله . وعلى هذا المبدأ الجليل ، مبدأ الحرية الفكرية ، سار الرسول ﷺ ، وسار الخلفاء الراشدون من بعده .

إن الحَجَرَ على حرية الرأي يهدد سلامة الدولة أو ينشر الفتنة بين الناس ، وقد كانت رُوح الإسلام ومبادئه تدعو بأن الأصل في الإنسان هو الحرية ، وقد صدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ يقول : « متى استعبدتم الناس ، وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً ؟ ! » .

ويدخل في حرية الفكر ، حرية الكلمة التي تُقال أو تُكتب ، ومن حرية الكلمة : حرية الصحافة ، فلا يقيد بها شيء سوى مراقبة الله ، والقانون ، وضمير الصحفي .

(د) الحرية العلمية :

حرية التفكير العلمي هي أن يختار الإنسان المجال المعرفي الذي يريد أن يبحث فيه ، كأن يختار أحد العلماء أن يبحث في مجال الطب ، ويفضل آخر البحث في مجال الأدب .. وهكذا .

إن تفسير الإنسان لما يراه من ظواهر طبيعية يخضع للأسس العلمية وفق القيم والعقائد والأخلاق ، إلا أن هذه الحرية العلمية لا بد وأن تلتزم بالأسس العلمية السليمة ، والقيم والعقائد والأخلاق .

(هـ) الحرية المدنية :

يُقصد بالحرية المدنية الحالة التي تجعل الشخص أهلاً لإجراء العقود ، وتحمل الالتزامات ، وتملك العقار والمنقول ، والتصرف فيما يملك ، وقد منح الإسلام هذا الحق لجميع الأفراد ، عدا الصبي والمجنون والسفيه الذي يبدد أمواله فيما لا يحقق مصلحة له أو لأهله ؛ وذلك حفاظاً على مصلحتهم ، ومصلحة ورثتهم ، ومصلحة المجتمع ، والنظام الاقتصادي العام .



ولا يفرق الإسلام بين الناس في هذا الحق تبعاً لاختلاف شعوبهم أو طبقاتهم ، بل جعل الناس جميعاً في ذلك سواسية كأسنان المشط .

كما يسوى الإسلام في هذا الحق بين المسلمين وغير المسلمين ؛ فلهم ما للمسلمين من حقوق مدنية ، وعليهم ما عليهم ، إلا فيما يتعلق بشئون دينهم ، فتُحترم فيه عقائدهم . وسوى الإسلام كذلك في الحقوق المدنية بين الرجل والمرأة ، لا فرق في ذلك بين أن تكون متزوجة أو غير متزوجة ؛ فالزواج في الإسلام لا يفقد المرأة اسمها ولا شخصيتها المدنية ، ولا أهليتها للتعاقد في مختلف العقود من بيع وشراء وهبة ورهن ووصية ، ولها ثروتها الخاصة المستقلة عن زوجها وثروته ، ولا يجوز للزوج أن يأخذ شيئاً من مالها إلا برضاها ، ولا يحل للزوج أن يتصرف في شيء من أموالها إلا إذا أذنت له بذلك ، أو كلفته فيه ، ومن حقها أن تلغى وكالته وتوكل غيره .



س١ للإسلام موقف من حرية التفكير وإبداء الرأى . وضح ذلك .

س٢ ما موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الرجل الذى قال له : « اتق الله » ؟ وما دلالة ؟

س٣ تخير الإجابة الصحيحة مما جاء بين القوسين :

أ) السّفية هو مَنْ : (يبدد ماله - يدخر ماله - ينفق ماله)

ب) يتفاضل الناس : (بكثرة المال - بتقوى الله - بقوة السلطان)

ج) حرية الفكر ، هى الحق فى التفكير فى :

(العبادات فقط - الأمور الدنيوية - الأمور الدينية والدنيوية)

د) يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن :

(يتركها على دينها - يُرغمها على اعتناق الإسلام - يعتنق دينها)

هـ) الحرية التى تجعل الإنسان أهلاً لإجراء العقود وتحمل الالتزامات ، هى الحرية :

(العلمية - المدنية - الفكرية)

س٤ استدلّ من الدرس على أنه لا تعارض بين الحرية والشورى .





س١ « القرآن الكريم هو أول وثيقة عالمية أعلنت حقوق الإنسان » :

* ما الحقوق الإنسانية التي أعلنها الدين الإسلامى ؟

س٢ بيّن مظاهر حرية العقيدة فى الإسلام .

س٣ لماذا اتخذ الإسلام الحوار أسلوبًا فى الدعوة إلى الإيمان ؟

س٤ لماذا قرر الإسلام حرية الرأى ؟

س٥ ما المقصود بـ (حرية الفكر والتعبير) ؟

س٦ ما أثر الحجر على التفكير وحرية الرأى ؟ وما مظاهر ذلك الحجر ؟

س٧ ماذا يلتزم من يمارس الحرية العلمية ؟

س٨ ضع خطأ تحت الجواب الصحيح مما بين القوسين لما يأتى :

١) الإسلام فى تكوين العقيدة :

(أرغم الناس عليها - ترك الحرية للناس - لم يدعهم إلى العقيدة)

٢) أطلق الإسلام للناس حرية التفكير وإبداء الرأى لصالح :

(الفرد وحده - الجماعة وحدها - الفرد والجماعة معًا)

س٩ منح الإسلام الحرية المدنية لجميع الأفراد ما عدا بعض الناس . مَنْ هؤلاء الناس ؟

ولماذا ؟

س١٠ ما مظاهر الحرية المدنية للزوجة فى الإسلام ؟



س١ كيف كان التعاون طريقاً لسعادة الأفراد ، وتسهيلاً لحركة الحياة ؟

س٢ قال الله تعالى :

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾

[سورة المائدة - الآية : ٢]

أ) بِمَ أمر الله ﷺ عباده ؟ وعن أى شىء نهاهم ؟

ب) ما جزاء مَنْ يُعِين الظالم ؟ وما جزاء مَنْ يدعو إلى هدى ؟

س٣ كيف كان يعيش العرب حياتهم قبل الإسلام ؟ وما أثر الإسلام فيهم ؟

س٤ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ... » .

أ) ما معنى : (يخذله) ، و (يحقره) ؟

ب) اكتب الحديث إلى آخره .

ج) ما حق المسلم على المسلم ؟

د) لماذا نهى النبي ﷺ عن احتقار المسلم ؟

س٥ حذد العوامل التى ساعدت المسلمين على حفر الخندق حول المدينة .

س٦ ما المسلك الذى سلكه الإسلام فى الدعوة إلى الإيمان ؟



٧٥ العلم سلاح ذو حدين ؛ فكيف يُوجَّه لخدمة الحياة ؟

٨٥ فى أى شىء تتفاوت درجات الناس ؟

٩٥ لماذا لا تمنع القرابة المسلم من أداء الشهادة ؟

١٠٥ تخير الإجابة الصحيحة مما جاء بين القوسين :

أ) موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى :

(ألزمهم اعتناقه - ترك لهم الحرية فى اعتناقه - ألزمهم البقاء على دينهم)

ب) الزواج فى الإسلام :

(أفقد المرأة حريتها المدنية -

حافظ على حريتها المدنية - جعل الحرية للرجل دون المرأة)





تدريبات عامة على الوحدة الثانية لكتاب (الْمُقَلَّم) « يجب عنها الطالب »

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- () أ) مواجهة مشكلات الحياة تحتاج إلى التعاون .
 () ب) المعاونة على الخير لها ثواب عند الله تعالى .
 () ج) معاونة زميلك على الغش أمر محمود .
 () د) التبخر في العلم يضعف الإيمان .
 () هـ) يستند الإسلام في منهج العلم إلى الدليل العقلي ، والآيات القرآنية .

س٢ أكمل ما يأتي :

- () أ) تعاون الأفراد في الخير يجعلهم
 () ب) منهج العلم في الإسلام ، هو الجمع بين علوم ، وعلوم
 () ج) لا يُرغم الإسلام الإنسان على ترك ، واعتناق
 () د) يُقصد بحرية الفكر والتعبير أن يكون للإنسان الحق في أن ، مستقلاً
 في جميع

س٣ اختر لكل جملة في (أ) ما يناسبها في (ب) :

ب

أ

- التفكير وإبداء الرأي .
 – هو الجمع بين علوم الدين
 وعلوم الدنيا .
 – الأهواء والمظالم .
 – حقيقة الإسلام ومبادئه .

- ١ – منهج العلم في الإسلام :
 ٢ – بالعلم أدرك الإنسان :
 ٣ – يرفض الإسلام :
 ٤ – أطلق الإسلام للناس حرية :

س٤ اذكر أمثلة للتعاون في المدرسة ، وفي المجتمع .



س٦ وضع الإسلام منهجًا للتعاون المثمر ، فما هذا المنهج ؟

س٦ ما دور العلم فى حياة الفرد والمجتمع ؟

س٧ ما العلاقة بين العلم والإيمان ؟

س٨ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ .

١ ما معنى : (الرشْد - الغي - العروة الوثقى) ؟

ب ما نوع الحرية التى تتحدث عنها الآية الكريمة ؟

ج اذكر من التاريخ الإسلامى ما يؤكد احترام وتطبيق المسلمين لهذا المبدأ الإسلامى .

س٩ اختر لكل كلمة فى ١ المعنى المناسب لها فى ب :

| ب | أ |
|----------------------------------|---------------------|
| ١ - ساعاته . | ١ - ما يَسْطُرُون : |
| ٢ - الهدى ، والإيمان . | ٢ - غرابيب سود : |
| ٣ - متناهية فى السواد كالأغربة . | ٣ - آناء الليل : |
| ٤ - أصحاب العقول . | ٤ - أولو الألباب : |
| ٥ - ما يكتبونه بالقلم . | ٥ - الرشْد : |

س١٠ كيف تكون الحرية المدنية للمرأة ؟

س١١ ما المقصود بـ (حرية الفكر والتعبير) ؟

س١٢ هل يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن يرغمها على اعتناق الإسلام ؟

مقدمة الوحدة

تدور هذه الوحدة فى إطار العلاقة بين الإسلام والمجتمع ، وتسعى إلى تأكيد علاقة الفرد المسلم بالمجتمع الذى يعيش فيه .

كما تُبين لنا كيف يكون النظام الاقتصادى ومفهوم الثقافة والفنون من خلال رؤية إسلامية .

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ١ - يتعرف المبادئ التى تقوم عليها الحياة فى المجتمع المسلم .
- ٢ - يحدد العلاقة بين الفرد المسلم والمجتمع من حوله .
- ٣ - يذكر أمثلة للعمل الجماعى .
- ٤ - يتلو الآيات الواردة بالوحدة تلاوةً صحيحةً .
- ٥ - يتعرف معنى الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .
- ٦ - يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
- ٧ - يتعرف المبادئ التى يقوم عليها الحكم فى الإسلام .
- ٨ - يحدد مصادر الحكم فى الإسلام .
- ٩ - يتعرف أركان الاقتصاد فى الإسلام .
- ١٠ - يحدد موقف الإسلام من الثقافة والفنون .

دروس الوحدة

- ١ - الإسلام والمجتمع .
- ٢ - الإسلام والنظام الاقتصادى .
- ٣ - الإسلام والثقافة والفنون .

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يحدد العلاقة بين الفرد المسلم والمجتمع .
- * يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
- * يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
- * يذكر أمثلة للعمل الجماعى .
- * يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * علاقة الفرد المسلم بالمجتمع من حوله .
- * سلام المجتمع وأمنه هدف المسلم فى حياته .
- * القضايا المتضمنة : * المهارات الحياتية .
- * السياحة وتنمية الوعى السياحى .
- * احترام العمل ، وجودة الإنتاج .
- * أمثلة للعمل الجماعى .
- * العولمة .
- * التسامح والتربية من أجل السلام .

تقديم :

من المبادئ الثابتة التى تقوم عليها الحياة فى المجتمع الإسلامى المسئولية الاجتماعية ، وأساسها أن الفرد فى المجتمع ليس مسئولاً عن نفسه وحدها ، ولكنه مسئول عن مجتمعه ، ومُحاسب على تفريطه فى حقه .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « كلكم راعٍ ^(١) وكلكم مسئول عن رعيته ^(٢) » ، الإمام راعٍ ومسئول عن رعيته ، والرجل راعٍ فى أهله وهو مسئول عن رعيته ، والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيته ، والخادم راعٍ فى مال سيده ومسئول عن رعيته ، قال : وحسبت أن قد قال : والرجل راعٍ فى مال أبيه ومسئول عن رعيته ، وكلكم راعٍ ومسئول عن رعيته .

[رواه البخارى]

(١) الرّاعى : كُل من ولى أمرًا بالحفظ . (٢) الرعية : عامة الناس الذين يدبر أمرهم الراعى .

○ علاقة الفرد بالمجتمع :

هى علاقة عضوية ؛ لأن الفرد عضو فى جسم المجتمع الإسلامى ، فإذا ضعف الفرد ضعف المجتمع ، وإذا قوى الفرد قوى المجتمع ، مثله فى ذلك مثل الجسد ؛ إذا اشتكى منه عضو تألمت له جميع الأعضاء .

وهى علاقة إنسانية ؛ لأن الإنسان المسلم لم يُخلَق ليأكل ، ويشرب ، ويتمتع فحسب ، ولكن ليكون إنساناً ، له علاقات إنسانية بغيره من أبناء مجتمعه ، كما أنها علاقة منفعة متبادلة ؛ لأن خير الفرد راجع إلى المجتمع ، وخير المجتمع راجع إلى الفرد ، دون ظلم أو إجحاف (*) ؛ ولذا .. كانت صلة الفرد بالمجتمع صلة وثيقة ، فالمسلمون إخوة ، والفرد مسئول عن مجموع إخوته ، وعليه واجبات نحو الجماعة ، فكل فرد عليه :

(أ) أن يؤدي عمله على خير وجه ؛ لأن ثمرة عمله عائدة على الجماعة فى النهاية ، وسواء أكان العمل حكومياً أم خاصاً ، وسواء أكان جماعياً أم فردياً ، فالمزرعة ، والمتجر ، والمصنع ، والشركة ، والمؤسسة - أيًا كان نوعها - عليها أن تؤدي عملها ، وتطوره ، وتنميه بإتقان وإخلاص .

(ب) أن يرمى مصالح الجماعة كأنها مصلحته الخاصة ، وأن يصون المجتمع بكل الوسائل ، وأن يتعاون مع غيره لتحقيق الخير لنفسه وللجماعة ؛ فالمؤمنون والمؤمنات بعضهم أحباء بعض ، يأتَمرون بما يأمرُ به الدين ، وينهون عما ينكره الدين ، ويطيعون الله ﷻ ورسوله ﷺ فى كل أمر ، ويجتنبون ما نهى الله ﷻ ورسوله ﷺ عنه .

(★) إجحاف : إضرار شديد .



وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ^(١) بَعْضٍ^(٢) يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ^(٣) وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ^(٤) وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ^(٥) أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

[سورة التوبة - الآية : ٧١]

وليس هناك شك في أن هذه الصلة الوثيقة بين الفرد والمجتمع ، هي التي تحقق أهدافه في الإصلاح والبناء والتقدم .

قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان ^(٤) يشد ^(٥) بعضه بعضاً » .

[رواه البخارى]

سلام المجتمع وأمنه :

إن من أهم ما يتطلع إليه المجتمع الإسلامى ، أن يعيش فى أمن ، وأن ينعم بالاستقرار الذى يمكنه من السعى والعمل ومضاعفة الإنتاج ، وتحقيق مجتمع الرفاهية والرخاء ، وتنمية الموارد ، ودعم الاقتصاد ؛ لأن الاقتصاد القوى يحفظ للأمة الإسلامية مكانتها فى عالم اليوم ، وعالم المستقبل ، ولكى يتحقق ذلك ، وجب على المجتمع الإسلامى أن يكون خالياً من الفساد والمفسدين ، وأن يكون بعيداً عن الفتن التى تهدم البنيان ، وتقوِّض الأركان .

(١) أولياء : أنصار . (٢) المعروف : كل أمر حسن .

(٣) المنكر : كل أمر قبيح . (٤) البنيان : البناء .

(٥) يشد : يقوى .

والمجتمع الإسلامى ينتظر من المؤمنين ألا يثير بعضهم فتنةً تصيب بشرّها من أثارها ، ويمتدّ خطرهما إلى البرىء وغير البرىء ، وربما أثر فى كيان الأمة ، وهذا يحتمّ على المجتمع أن يحارب الفساد والمفسدين ، وأن يتصدى لكل انحراف خُلُقى أو سياسى أو بدع تخالف مبادئ الدين ؛ لأن ذلك كله أمراض وعلل ، لا تصيب أصحابها فقط ، وإنما تصيب أبناء الأمة جميعاً .

قال تعالى :

وَاتَّقُوا فِتْنَةً ^(*) لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَمُوا

[سورة الأنفال - الآية : ٢٥]



أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

ومن أمثلة العمل الجماعى فى سيرة رسول الله ﷺ الهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى المدينة ، فهى فى أحداثها ، وحركتها ووقائعها ، لم يقم بها النبى ﷺ مُنفرداً ، وشاء الله أن يقوم بها مع قلة قليلة ممن آمنوا به ، ولعل الحكمة فى أن الهجرة كانت عملاً جماعياً ، هى فى اتخاذ هذا العمل قدوة للمؤمنين ؛ ليعلموا أن العمل فى حاجة إلى أفراد تتكاتف جهودهم لإنجازه ، وتتحد طاقاتهم لتحقيقه .

فالإنسان قليل بنفسه ، كثير بإخوانه ، والفرد مهما بلغت قُدراته فى حاجة إلى مساعدة الآخرين .

وتصوّر - مثلاً - أنك أردت أن تُقيم مشروعاً لصناعة الملابس الجاهزة ، فإنك لا تقدرُ عليه وحدك ؛ لأن طاقتك محدودة ، ولا تستطيع أن تقوم بكل الأعمال ، فأنت محتاجٌ إلى من يُفصل الملابس ، ومن يخيطنها ، ومن يجمعها ، ومن يغلفها ، ويبيعها .. وهكذا تمضى حياة المجتمع بتعاون أفرادهم وتكاتفهم مع بعضهم البعض .

(*) فتنة : بلاء يعمُ ضرره ، كتفريق وحدة الجماعة ، أو ترويج الشائعات الضارة .





س١ ما أساس المسؤولية الاجتماعية ؟

س٢ علل : علاقة الفرد بالمجتمع ليست علاقة منفعة فقط .

س٣ قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ... ﴾ .

[سورة التوبة - الآية ٧١]

أ) ما المراد بقوله تعالى : ﴿ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ ؟

ب) اذكر بعض الصور التي تبين تعاون المؤمنين في المجتمع .

س٤ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

أ) الفتنة في المجتمع الإسلامي تؤدي :

(فاعلها وحده - المجتمع كله - أعداء الأمة)

ب) المجتمع المستقر يتمكن من :

(دعم الاقتصاد - تبذير الأموال - محاربة الاحتكار)

ج) ثمرة العمل تعود على : (الفرد - الجماعة - الفرد والجماعة)

س٥ شئت قدرة الله أن تكون الهجرة عملاً جماعياً ؛ فما الحكمة من ذلك ؟

س٦ ابحث في مكتبة المدرسة عن كتاب في علم الاجتماع ، ثم لخص فقرة منه تبين

ضرورة تكاتف أفراد المجتمع .



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- (أ) الفرد فى مجتمعه مسئول عن نفسه وعن مجتمعه . ()
- (ب) خير الفرد راجع على نفسه لا على المجتمع . ()
- (ج) ثمرة عمل الفرد عائدة على الجماعة . ()
- (د) محاربة الفساد والمفسدين من مظاهر التعاون فى المجتمع . ()
- (هـ) بجهد الإنسان وعمله ، يستطيع أن يستغنى عن معاونة الآخرين . ()

س٢ أكمل ما يأتى :

- (أ) المرء قليل بنفسه ، بإخوانه .
- (ب) الفرد فى المجتمع ليس مسئولاً عن وحدها ، ولكنه مسئول عن
- (ج) إذا ضعف الفرد المجتمع ، وإذا الفرد قوى المجتمع .
- (د) يجب أن يراعى مصلحة الجماعة ، كأنها الخاصة .

س٣ اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

- | أ | ب |
|--|----------------------------------|
| ١ - الصلة الوثيقة بين الفرد والمجتمع : | - يحارب الفساد والمفسدين . |
| ٢ - المجتمع يجب أن : | - أَحِبَّاءُ بَعْضُ . |
| ٣ - المؤمنون والمؤمنات : | - مَنْ أثارها والمجتمع كله . |
| ٤ - الفتنة تصيب بشرها : | - لكل فساد أو انحراف . |
| ٥ - يجب أن يتصدى المجتمع : | - تحقق أهداف المجتمع فى التقدم . |



س٤ الفرد ليس مسئولاً عن نفسه فقط ، ولكنه مسئول عن نفسه وعن مجتمعه .
اذكر الحديث الشريف الذى يدل على ذلك .

س٥ قال الله تعالى :

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٧١)

١ ما معنى : (المعروف - المنكر) ؟

ب فى الآية الكريمة صورة من صور التعاون فى المجتمع . وضحها .

ج لماذا خص الله - تعالى - فى الآية الكريمة المؤمنين والمؤمنات ؟

س٦ علاقة الفرد بالمجتمع علاقة إنسانية . وضح ذلك .

س٧ علاقة الفرد بالمجتمع علاقة عضوية . بين ذلك .

س٨ أكمل الحديث الشريف : قال رسول الله ﷺ :

« المؤمن للمؤمن كـ يَشُدُّ بَعْضًا » .

س٩ « المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه » :

* وضح ذلك بصورة من صور التعاون فى المجتمع .

س١٠ اكتب مقالاً فى صحيفة الفصل عن علاقات الفرد بالمجتمع ، وأثرها فى تقدمه .

١١ ضع خطأ تحت الجواب الصحيح مما بين القوسين ، فيما يأتي :

(أ) الفرد في المجتمع مسئول عن :

(نفسه فقط - مجتمعه فقط - عن نفسه ومجتمعه معاً)

(ب) الفتنة في المجتمع تصيب :

(المجتمع فقط - مَنْ أثارها فقط - مَنْ أثارها والمجتمع معاً)

١٢ قال رسول الله ﷺ : « كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته ... » .

(أ) ما معنى : (راع - رعيته) ؟

(ب) ما المبدأ الإسلامي الذي يتضمنه الحديث الشريف ؟

(ج) ما أثر العمل بهذا الحديث الشريف في المجتمع ؟

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يتعرف أركان الاقتصاد في الإسلام .
- * يحدد خصائص الاقتصاد في الإسلام .
- * يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
- * يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
- * يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * اهتمام الإسلام بالاقتصاد .
- * خصائص الاقتصاد في الإسلام .
- * الاقتصاد في الإسلام لمصلحة الفرد والمجتمع .
- القضايا المتضمنة :
 - * المهارات الحياتية .
 - * حقوق الإنسان .
 - * حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها .
 - * العولمة .
 - * التسامح والتربية من أجل السلام .
- * أركان الاقتصاد في الإسلام .

قال الله تعالى :

ءَامِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِۦ ۚ وَانْفِقُوْا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُّسْتَخْلَفِيْنَ فِيْهِ ۚ فَاَلَّذِيْنَ ءَامِنُوْا مِنْكُمْ وَاَنْفَقُوْا لَهُمْ
اَجْرٌ كَبِيْرٌ ﴿٧﴾

[سورة الحديد - الآية : ٧]



اهتم الإسلام بالاقتصاد ؛ لأنه عصبُ الحياة ، ووضع له نظامًا يتفق ورُوحه وطبيعته ، فهو دينُ الإنسانية والعدالة ، يعرف حاجة الإنسان الضرورية التي لا بد منها لمعيشته وكفايته ، فكان النظام الاقتصادي الإسلامي ملائمًا لطبيعة الإنسان ؛ لأنه لم يكن من وضع البشر ، ولكنه من وضع خالق البشر ، والخالق أعلم بما يُصلحُ الخلق ، وينظم حياتهم .
وأقام الإسلام العلاقة الاقتصادية بين المسلمين على أساس من الأخوة والمودة والرحمة .

يقول رسول الله ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ ^(١) وَتَرَاحُمِهِمْ ^(٢) وَتَعَاطُفِهِمْ ^(٣) ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى ^(٤) لَهُ سَائِرُ ^(٥) الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى ^(٦) » .
[رواه الإمام مسلم]

○ أركان الاقتصاد في الإسلام :

١ - الأخوة :

فهم يعيشون في ظل أسرة واحدة ، الفرد فيها مسئول عن الجماعة ، والجماعة فيها مسئولة عن الفرد ، ومع هذه الروح الأخوية عدالة تأخذ من القادر - دون إرهاب - وتعطى غير القادر .

٢ - فرض الزكاة :

تأكيدًا لمبدأ التكافل الاجتماعي ، فعندما بدأت الأموال تتجمع لدى بعض الأغنياء من المسلمين بفضل ما حصلوا عليه من الغنائم والفئ ، وما تجمّع لهم من أرباح التجارة ، نزلت الآية القرآنية التي تقرر مبدأ تحريك الأموال وتعميمها ؛ حتى لا تتجمع في أيدي قلة من الأفراد ، فيتخذوا منها أداة للسيطرة والبغي في الأرض .

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| (١) توادّهم : محبة بعضهم لبعض . | (٢) تراحمهم : رحمة بعضهم ببعض . |
| (٣) تعاطفهم : عطف بعضهم على بعض . | (٤) تداعي : المراد : اجتمعت . |
| (٥) سائر : جميع . | (٦) الحمى : مرض يستحرّ به الجسم . |

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً^(٢) بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ^(١)
مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ^(٣) الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهَنْكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

[سورة الحشر - الآية : ٧]

○ مواقف عملية :

كان أول مبدأ تحقق عملياً في مجتمع المدينة ، هو مبدأ الأخوة ، فدعا الرسول ﷺ المهاجرين والأنصار إلى الإخاء ؛ فالمهاجرون الذين تركوا أموالهم في (مكة) وجدوا ما عوضهم عنها في (المدينة المنورة) ، وأخى النبي ﷺ بينهم ، ولقد أبدى الأنصار في هذا الموقف حُسن الإيمان ، فعرضوا على المهاجرين أن يشاركوهم أموالهم ودورهم ، ويسروا لهم المسكن والزواج ، ومع هذه الأخوة الصادقة ، لم يرضَ المهاجرون أن يعيشوا عالةً على إخوانهم من الأنصار ، فخرجوا إلى ميدان العمل والكسب .

وفى عهد (أبي بكر) رضي الله عنه ﷺ سار سيرة رسول الله ﷺ ، فكان يجمع الزكاة وأموال الغنائم ، ويضعها في بيت مال المسلمين ، ثم ينفق منها على مصالح الدولة ، ويقسم الباقي بين المسلمين ، ولهذا خاض الحرب ضد المرتدين الممتنعين عن أداء الزكاة ، ولم يقبل التهاون في أدائها ؛ لأنها أساس من أسس الدين ، وركن من أركان الاقتصاد الإسلامي .

○ خصائص الاقتصاد في الإسلام :

١ - أعطى الإسلام المرأة الحرية في التصرف في أموالها دون تدخل من أحد ، متى أصبحت في سن الرشد .

٢ - أباح الإسلام الملكية الخاصة ، وجعل منفعة المال منفعة عامة تعود بالفائدة على صاحب المال ، وعلى غيره من الناس ؛ لأن للمال رسالة في الحياة ، تقوم على تنمية

(١) ما أفاء : ما رده الله ﷻ على رسوله ﷺ من أموال القرى المفتوحة .

(٢) دُولَةٌ : متداولاً بين الأغنياء دون الفقراء .

(٣) ما آتاكم : ما أمركم الرسول ﷺ به .

المجتمع ، وإنعاش الاقتصاد العام للأمة ، ومتى كانت الملكية سليمة بعيدة عما يلوثها ؛ وجب على الدولة حمايتها ، وألا تنتزعها إلا بحق ، وللمصلحة العامة .

٣ - الاقتصاد فى الإسلام نظام يفرض على الفرد مجموعة من القيم والمثل العليا التى تجعله نظاماً إنسانياً أخلاقياً ، وظيفته إسعاد الناس فى الدنيا والآخرة ، والملكية فيه لا بد أن تكون من طريق حلال طيب ، ومن عمل مشروع لا يتعارض مع مبادئ الدين ، وقيم الأخلاق .

٤ - حدّد الإسلام مجال تنمية المال ، فأباح استثماره فى كل المجالات التى تنفع الناس ، ولا تضر بمصالحهم .

٥ - حرّم النظام الاقتصادى فى الإسلام كل أنواع الغش والاستغلال والاحتكار ، فليس منه قبول الرشوة ، أو انتهاز حاجة المحتاجين لزيادة السعر ، وليس منه الغش فى الكيل أو الميزان ، أو نوع السلع .

قال رسول الله ﷺ : « من غشنا فليس منا » . [رواه مسلم]

وإذا كان الإسلام قد حرّم الغش والاحتكار ، فقد حرّم الكذب والخيانة ، وخلف الوعد ، والمماطلة فى أداء الحقوق ، واستغلال الظروف ، وغير ذلك من الصفات الذميمة التى تُحوّل النظام الاقتصادى من نظام إنسانى أخلاقى يراعى الصالح العام إلى نظام شخصى أنانى لا يراعى إلا مصلحة الفرد .

٦ - حرّم الإسلام فى نظامه الاقتصادى الربا ؛ لما فيه من استغلال لحاجة الإنسان ، وأخذ ماله دون وجه حق ، ولما فيه من انعدام للتعاطف والرحمة فى المجتمع .

○ الاقتصاد فى الإسلام لمصلحة الفرد والمجتمع :

يهدف الإسلام إلى حماية المسلم فى إطار المجتمع ، بأن يراعى حقه فى الملكية الفردية ، على أن يراعى الفرد ما عليه من واجبات نحو مجتمعه ، فالإسلام يحضّ الأغنياء والقادرين على أن يساهموا بأموالهم فى وجوه الخير ، التى تعودّ على المجتمع بالنفع والفائدة ، مثل :

- ١ - إقامة المساجد للعبادة .
- ٢ - إقامة المدارس ليتعلم فيها الجميع بلا مقابل ، وإقامة المستشفيات للعلاج بالمجان .
- ٣ - إقامة موارد المياه ؛ لمنفعة كل إنسان .
- ٤ - المؤسسات الخيرية .





تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »

س١ لماذا كان الاقتصاد الإسلامى ملائمًا لطبيعة الإنسان ؟

س٢ ما أركان الاقتصاد الإسلامى الأساسية ؟

س٣ تخير الإجابة الصحيحة مما جاء بين القوسين فيما يأتى :

أ) أول مبدأ تحقق عمليًا فى مجتمع المدينة ، هو مبدأ :

(المساواة - الإخاء - المواساة)

ب) السبب المباشر فى حرب الردة : (الكفر - إنكار الصلاة - منع الزكاة)

ج) الاقتصاد فى الإسلام يؤدى إلى :

(خضوع الجماعة لرأس المال - خضوع رأس المال للجماعة - العدالة)

س٤ ما المكانة التى جعلها النظام الاقتصادى فى الإسلام للمرأة ؟

س٥ قال رسول الله ﷺ : « من غشنا فليس منا » .

أ) ما أنواع الغش التى تظهر فى المجتمعات الفاسدة ؟

ب) ما ضرر الغش على مَنْ فعله ؟

س٦ علل ما يأتى :

أ) تحريم الربا .

ب) حق الدولة فى انتزاع الأملاك أحيانًا .

ج) الحث على استثمار المال .

س٧ اكتب مقالًا تلقيه فى إذاعة المدرسة عن : (النظام الاقتصادى فى الإسلام) .



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- () أ النظام الاقتصادى الإسلامى من وضع المسلمين .
- () ب الإسلام يهتم بالاقتصاد لأنه عصب الحياة .
- () ج مما يؤكد التكافل الاجتماعى فى الإسلام ، فرض الزكاة .
- () د عاش المهاجرون فى المدينة عالة على الأنصار .
- () هـ لا يصح للحاكم أن ينتزع ملكية الفرد .
- () و جعل الإسلام للزوج حق التصرف فى مال زوجته ، دون رضاها .

س٢ أكمل ما يأتى :

- (أ) النظام الاقتصادى الإسلامى لطبيعة الإنسان .
- (ب) أقام الإسلام العلاقة الاقتصادية بين المسلمين على أساس من : الأخوة ،
و ، و
- (ج) كان أول مبدأ تحقق عملياً فى مجتمع المدينة ، هو مبدأ
- (د) حرّم الإسلام فى الاقتصاد كل أنواع الغش ، و ، و

س٣ ضع خطأ تحت الجواب الصحيح مما بين القوسين :

- (أ) فرض الزكاة تأكيد لمبدأ : (المساواة – العدالة – التكافل الاجتماعى)
- (ب) وظيفة الاقتصاد الإسلامى :
(إثراء الأغنياء – إسعاد الناس فى الدنيا – إسعاد الناس فى الدنيا والآخرة)
- (ج) الإسلام يحضّ الأغنياء على :
(اكتناز أموالهم – صرفها فى منفعتهم الخاصة – مساهمتهم بها فى وجوه الخير)



س٤ > صل كل عبارة فى العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب) :

ب

أ

- | | |
|-------------------------------|---------------------------------------|
| ١ - معنى الأخوة : | - الملكية الخاصة . |
| ٢ - أعطى الإسلام المرأة : | - منفعة عامة . |
| ٣ - أباح الإسلام : | - حرية التصرف فى أموالها . |
| ٤ - جعل الإسلام منفعة المال : | - أن يعيش المسلمون كأنهم أسرة واحدة . |

س٥ > قال الله تعالى : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كُنْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا إِلَهُكُمُ الرَّسُولُ ... ﴾ .

- (أ) اكتب الآية الكريمة إلى نهايتها .
- (ب) ما معنى : (أفاء الله على رسوله - دولة - ابن السبيل) ؟
- (ج) فِيمَ تُصَرَّفُ أموال الفئء ؟
- (د) لِمَاذَا فرض الله - تعالى - الزكاة على المسلمين ؟

س٦ > لِمَاذَا قامت حروب الردة فى عهد سيدنا أبى بكر الصديق رضي الله عنه ؟

س٧ > كيف طَبَّقَ الإسلام مبدأ المؤاخاة فى الإسلام فى مجتمع المدينة فى عهد رسول الله ﷺ ؟

س٨ > كيف يتحول النظام الاقتصادى فى أمة من الأمم ، من نظام إنسانى أخلاقى إلى نظام شخصى أنانى ؟

س٩ كيف يسهم الأغنياء والقادرون بأموالهم فى منفعة المجتمع ؟

س١٠ قال رسول الله ﷺ :

« تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ ... » .

١ اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

٢ ما معنى : (توادهم - تداعى - سائر) ؟

٣ إلام يدعونا الحديث الشريف ؟

٤ ما صلة هذا الحديث الشريف بالنظام الاقتصادى فى الإسلام ؟

س١١ لِمَاذَا اهتم الإسلام بالاقتصاد ووضع له نظامًا ؟ وما أسس هذا النظام ؟

س١٢ كيف يؤدى المسلم حق المجتمع فى ماله ؟

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يتعرف مصادر الثقافة فى الإسلام .
- * يحدد موقف الإسلام من الفنون .
- * يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
- * يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
- * يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * مفهوم الثقافة فى الإسلام .
- * مصادر الثقافة فى الإسلام .
- * الموسيقى والغناء .
- * القضايا المتضمنة :
- * المهارات الحياتية .
- * نشأة الثقافة فى الإسلام .
- * الفنون والآداب فى الإسلام .
- * فن الرسم والتصوير .
- * حُسن استخدام الموارد ، وتنميتها .

أولاً الثقافة



الثقافة من الموضوعات المهمة فى حياة الإنسان ؛ لأنها تتصل به ، وتعبر عنه ، وتسجل تطوره ، وتبرز تقدمه على مرّ العصور والأزمنة .

والثقافة هى العلوم والمعارف التى يتوصل إليها

الإنسان بعقله وفكره وتأمله وملاحظته ، وهى عنوان المجتمعات البشرية التى تحدد ملامحها ، وتوضح اتجاهها ، وتبين عقائدها التى تؤمن بها ، ومبادئها التى تحرص عليها ، وتراثها الذى تحافظ عليه ، وتحبّ له الشيوخ والانتشار .

○ مفهوم الثقافة في الإسلام :

الثقافة هي المعارف التي تدلُّ على شخصية المسلم ، وتقوم على عقيدة التوحيد ، وعلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، والتحلّى بالأخلاق الكريمة .

○ نشأة الثقافة في الإسلام :

نشأت مع نزول الوحي على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ ، ثم تنوّعت الثقافة لتشمل جميع جوانب الحياة ، وقد بُعثَ الرسول ﷺ للناس جميعًا ، وكانت دعوته عامة ، ولم تكن لقوم دون قوم .

قال رسول الله ﷺ : « بُعِثْتُ ^(١) إلى الناس كافةً ^(٢) : الأحمر والأسود ^(٣) » .
[رواه البخاري]

○ مصادر الثقافة في الإسلام :

- ١ - القرآن الكريم : وهو المصدر الأول للثقافة الإسلامية ، وقد اشتمل على العقائد والعبادات والتهديب والتشريع والأخلاق ، التي تحقق للناس السعادة في الدنيا والآخرة .
- ٢ - السنة النبوية : وهي ما ثبت عن رسول الله ﷺ ، من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ .
- ٣ - التراث الإسلامي : وهو كل ما ورثه المسلمون عن أسلافهم من علوم ومعارف وأفكار واجتهادات في شتى المجالات المختلفة .

○ أثر الإسلام في الحركة الثقافية :

- * حثَّ الإسلام على كشف أسرار الطبيعة ، والوقوف على نُظم الكون ، والدليل على ذلك أن الله - تعالى - سَخَّرَ لنا البحار والأنهار والأرض والسماء ، وسَخَّرَ لنا الكواكب والنجوم ، والشمس والقمر ، وسَخَّرَ لنا الكون كله .
- * لقد سَخَّرَ الله الكون للإنسان ، وهو - سبحانه - يطلبُ منه أن يجوب الفضاء ، وأن يغوص في الماء ، وأن يبحث كل شيء في هذا الكون ؛ حتى يتسنى له الإيمان والإقرارُ بعظمة الله ، وهيمنته على العالم .

(١) بُعِثْتُ : أرسلت . (٢) كَافَّةً : جميعًا . (٣) الأحمر والأسود : الأعجمي والعربي .

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ ^(١) وَالنَّوَى ^ط يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ ^(٢) وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَى ^(٣) ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ^(٤) ٩٥ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ^(٥)
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ^(٦) وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ^(٧) ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٩٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِنَهْتَدُوا بِهَا فِي
ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا ^(٨) الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٩٧

[سورة الأنعام - الآيات من ٩٥ : ٩٧]

* كما نشر الإسلام بين العرب كثيرًا من التعاليم ، التي رفعت مستواهم العقلى ، كما
نشر بينهم كثيرًا من أحوال الأمم السابقة ، وقصص كثيرًا من أخبار الأنبياء .
* وكان للإسلام أثر كبير فى الحياة العقلية ، وهو أنه سلك فى دعوته إلى الإيمان بالله
مسلكًا يثير العقل ، ويوجه النظر إلى ما فى الكون من ظواهر .

○ خصائص الثقافة فى الإسلام :

١ - تقوم على أساس روحى ، عن طريق الإيمان بالله ، وتحرر الإنسان من الجهل الذى
يميت عناصر القوة فى الأفراد والجماعات والأمم .

(٥) فالقُ الإصباح : يشق ظلمة الليل ويجيء

النهار بضياءه .

(٦) سكنًا : للنوم والراحة .

(٧) والشمس والقمر حُسبانًا : وجعل الشمس

والقمر يجريان بحسبان دقيق مُحكم .

(٨) فَصَّلْنَا : بيَّنا .

(١) فالقُ الحب : يشقه ويخرج منه النبات .

(٢) الحى من الميت : الإنسان من التراب .

(٣) الميت من الحى : اللبن من الحيوان ،

والحب والنوى من النبات ، والبيضة

والنطفة من الحيوان .

(٤) تُؤْفَكُونَ : تنصرفون عن عبادة الله .

٢ - تحمى حقوق الإنسان ، وتفسح الطريق لكل من يؤمن بالحق ويعمل للخير .

٣ - تربي الإنسان على حرية الفكر ، واستقلال الشخصية ، واحترام العقل ، وتدعو إلى البحث والنظر الدائم فى خلق الله نظرًا علميًا ، يحقق الكمال الروحى للإنسان ، مع التماس عون الله .

ثانيًا الفنون والآداب

الأدب بصفة عامة لونٌ من ألوان الفنون ، وهو يضم الشعر والنثر الفنى ، كالقصة والمسرحية والمقالة وغيرها ، فما الأدب الذى يَرْضَى عنه الإسلام ؟

الأدب الذى يقبله الإسلام هو الأدب الداعى لإصلاح المجتمع البشرى ، والسير به فى طريق الكمال ؛ لأن من يضع لَبَنَةً فى صَرْح الفضيلة ، فإنما يضعها فى صرح الكمال ، ويكون جزاؤه عند الله عظيمًا .

○ موقف الإسلام من الأدب :

قد يسأل سائل : هل الأدب بألوانه المختلفة حرامٌ فى نظر الإسلام أم حلالٌ ؟ ونرجع معًا إلى سنة رسول الله ﷺ نرى ما فيها ، ونعرف منها الصواب .

عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : « رَدَفْتُ ^(١) رسول الله ﷺ يومًا ، فقال : هل معك من شعر أمية بن أبى الصَّلْت شَيْءٌ ؟ قلت : نعم ، قال : هيه ^(٢) . فأنشدته بيتًا ، فقال : هيه . ثم أنشدته بيتًا ، فقال : هيه ، حتى أنشدته مائة بيتٍ » . [رواه مسلم]

ومن الحديث نفهم أن النبى ﷺ استحسّن شعر أمية ، واستزاد من إنشاده ؛ لِما فيه من إقرار بالوحدانية والبعث ، وكان قوله أو سماعه جائزًا ، وهو مباحٌ ما لم يكن فيه فحش ، وهو كلام حسنُه حسن ، وقبيحُه قبيح .

(٢) هيه : زدنى مما حَفِظْتُ .

(١) رَدَفْتُ : رَكِبْتُ خلف .

ومِمَّا قَالَه الإمام الشافعي رحمته الله: «الشعرُ نوعٌ من الكلام، حَسَنه كَحَسَنِ الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام».

والخلاصة: أن الأدب شِعْرُهُ ونثرُهُ مباحٌ، ما دَامَ يدعو إلى الفضيلة، ويحقق المتعة والفائدة للفرد والمجتمع.

ثالثاً الموسيقى والغناء

الموسيقى لغة عالمية، يسمعها الناس جميعاً على اختلاف ألسنتهم فيتأثرون بها، ويفرحون لها.

والغناء صوتٌ جميلٌ، يرتاحُ له القلب، وتهتزُّ معه النَّفْسُ، إذا كان ترديداً لكلام طيب جميل، لا يחדشُ الحياء. والإسلامُ قد شرعَ الغناء في العرس، ودعا إليه، ولم يرَ فيه عيباً ولا بأساً، ما دَامَ لا يُذكرُ فيه باطلٌ أو منكرٌ، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: زُفْتُ امرأةً إلى رجلٍ من الأنصار، فقال النبي ﷺ:

«يَا عَائِشَةُ، مَا كَانَ مَعَكُمْ مِنْ لَهْوٍ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ»^(١).

[رواه الإمام البخاري]

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قَالَ: أَنْكَحْتُ^(٢) عَائِشَةَ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «أُرْسَلْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُغْنِي؟» قَالَتْ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَا بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ».

[رواه ابن ماجه]

ومن الحديثين السابقين نعلم أن الغناء قد أباحه النبي ﷺ ودعا إليه في العرس؛ لإشاعة البهجة والفرحة في مثل هذه المناسبات الكريمة، بشرط ألا يشتمل الغناء على شيء محرم.

(٢) أَنْكَحْتُ: زَوَّجْتُ.

(١) المراد بـ (اللهو): الغناء والألحان.

قال تعالى ، وهو يعدد بعض نعمه على آل داود :

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوْبَى ^(١) مَعَهُ وَالطَّيْرُ ^(٢) وَالنَّاسُ
لَهُ الْخَدِيدُ ^(٣) ۝ أَنْ أَعْمَلَ سَبِيغَتٍ ^(٤) وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ ^(٥) وَأَعْمَلُوا
صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^(٦) ۝ وَلِسَلِيمَانَ ^(٧) الرِّيحَ غَدُوَهَا
شَهْرًا وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا وَأَسْلَمْنَا لَهُ ^(٨) عَيْنَ الْقَطْرِ ^(٩) وَمِنَ الْجِنَّةِ مَنْ يَعْمَلُ
بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ^(١٠) وَمَنْ يَزِغْ ^(١١) مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
السَّعِيرِ ^(١٢) ۝ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ ^(١٣) وَجِفَانٍ
كَالْجَوَابِ ^(١٤) وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ ^(١٥) أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ
عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ^(١٦)

[سورة سبأ - الآيات من ١٠ : ١٣]

لقد منح الله - سبحانه - سيدنا (داود) ﷺ فضلاً عظيماً ، فوهبه الحكمة وأنزل عليه كتاباً هو (الزبور) ، وكان صاحب صوت جميل ، إذا سبَّح الله به تسبح معه الجبال والطيور بلغاتها . وقد استمع رسول الله ﷺ إلى أبي موسى الأشعري ﷺ وهو يقرأ القرآن بصوت جميل ، فقال :

[رواه البخاري]

« لقد أوتي هذا مِزْماراً من مزامير آل داود ^(٩) » .

(٢) أَلْنَا : علمناه ما به يلين الحديد .

(١) أَوْبَى : رددي وسبحي .

(٤) السرد : النسج . (٥) عين القطر : النحاس المذاب .

(٣) سَابِغَات : دروعاً واقية .

(٧) جِفَان : قصاع كبيرة .

(٦) يَزِغ : ينحرف .

(٨) الجواب : الأحواض الكبيرة . (٩) مزامير داود : ما كان يترنم به من الأناشيد والأدعية .



الفنون التشكيلية بما فيها من رسم وتصوير ونحت وتصميم من الفنون الراقية ، التي تهذب النفس وترتقى بالوجدان ، ومن خلالها يستشعر الإنسان قدرة الله في خلقه وإبداعه في هذا الكون البديع .

وتزدهر الحضارة الإسلامية بعدد من الفنون التي ظهرت في العمارة والأثاث . وزيارة إلى المتحف الإسلامي بالقاهرة تطلع المشاهد على عظمة هذه الحضارة الإسلامية ، قال تعالى :

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ^(١) فِيهَا
مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۚ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ۙ يُوقَدُ^(٢)
مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ۚ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ
زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ
لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ^(٤) لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ^(٥) أذِنَ اللَّهُ أَن تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ
فِيهَا أَسْمُهُ ۖ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ^(٦) وَالْأَصَالِ^(٧) ﴿٣٦﴾

(١) المشكاة : طاقة في الحائط .

(٢) دُرِّي : منسوب إلى الدر لصفائه .

(٣) زيتونة : بيان للشجرة .

(٤) يضرب الله الأمثال : يبين الله للناس بالأشباه .

(٥) بيوت : المراد : المساجد أو سكن الناس .

(٦) الغدو : أول النهار .

(٧) الأصال : جمع أصيل (آخر النهار) .



رِجَالٌ لَا نُلَهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا ^(١) تَتَقَلَّبُ ^(٢) فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾

[سورة النور - الآيات من ٣٥ : ٣٨]

﴿٣٨﴾

* تقول الآيات السابقة : إن الله - سبحانه - أنار السموات والأرض ، فإذا رأيت الشمس
 ساطعة أو القمر منيرًا ؛ فذلك بفضل الله ، وإن مثل نور الله كمثل نور مصباح شديد التوهج ،
 وُضِعَ في فجوة في حائط ، والمصباح في زجاجة تقيه الريح ، وتصفى نوره ، فيتألق ويزداد ،
 كما أن الزجاجة لامعة صافية ، كأنها كوكب يشبه الدر في صفائه .

والمصباح وقوده زيت شجرة كثيرة البركات طيبة الثمرة والموقع ، وهذا الزيت يكاد لصفائه
 وبريقه ، يُضَىٰ بنفسه ، من غير أن تمسه النار فهو نور على نور .

* وتذكر الآيات أن الله - سبحانه - يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى الْإِيمَانِ ، إذا أدركه نور الله ، وانتفع
 بنور عقله وهداية قلبه ، وأن هذا النور يستقر في بيوت طاهرة عامرة بذكر الله ، فيها رجال طهروا
 قلوبهم ، وحسنت أعمالهم ، لا تشغلهم الدنيا بما فيها من بيع وشراء عن ذكر الله ، كما أنهم
 يخافون ربهم ويخشون عقابه ، وستكون عاقبة أعمالهم الثواب العظيم ، والجزاء الحسن .

(٢) تتقلب : تضطرب وتتغير .

(١) يخافون يومًا : أي يوم القيامة .





س١ ما علاقة الثقافة بالإنسان ؟ وما مفهومها الإسلامى ؟

س٢ بيّن أثر الإسلام فى الحركة الثقافية ، وما الأدب الذى يرضى عنه الإسلام ؟

س٣ ما صلة الأدب بالدعوة الإسلامية ؟

س٤ بِمَ ضرب الله - تعالى - المثل لنوره ؟

س٥ ما رأيك فى كل من :

أ) للإسلام أثر كبير فى الحياة العقلية ؟

ب) الأدب مباح ما دام يدعو إلى الفضيلة ؟

ج) للفنون أثر فى تهذيب النفس ؟





تدريبات (الْمُعَلِّم) « يجب عنها الطالب »

س١ ضع مكان النقط فيما يأتى الكلمات المناسبة :

- أ) الثقافة تتصل بالإنسان ، و عنه ، وتسجل ،
 فى العصور .
- ب) والثقافة عنوان البشرية ، هى ملامحها ،
 وتوضح ، وتبين التى تؤمن بها .
- ج) مفهوم الثقافة فى الإسلام : أنها المعارف التى تدل على
 المسلم ، وتقوم على عقيدة ، وعلى تطبيق
 الإسلامية ، والتحلى بـ الكريمة .

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- أ) سلك الإسلام فى دعوته إلى الإيمان بالله ﷻ مسلماً يثير العقل
 والتفكير والنظر فى الكون . ()
- ب) تزيد الثقافة الإسلامية الإيمان بالخرافة . ()
- ج) تربي الثقافة الإسلامية الإنسان على حرية الفكر . ()
- د) الأدب الذى يقبله الإسلام هو الأدب الداعى إلى الفضيلة ،
 ويحقق المتعة والفائدة للفرد والمجتمع . ()

س٣ ما موقف الإسلام من الغناء ؟

س٤ ما أهم الفنون التى ازدهرت فى الحضارة الإسلامية ؟



س٥ < صل كل عبارة فى العمود ١ بما يناسبها من العمود ب > :

ب

أ

- | | |
|---|---|
| ١ - كشف أسرار الطبيعة . ٢ - بحث كل شىء فى الكون . ٣ - يُعمق الإيمان ويقويه . ٤ - كثيرًا من التعاليم التى ترفع مستواهم العقلى . ٥ - السعادة للناس فى الدنيا والآخرة . ٦ - إلى الناس كافة . | ١ - بُعث الرسول ﷺ : ٢ - يحقق التشريع الإسلامى : ٣ - الإسلام يحث على : ٤ - حث الإسلام على : ٥ - كشف أسرار الكون : ٦ - نشر الإسلام بين العرب : |
|---|---|

س٦ < عرّف الثقافة ، وبيّن علاقتها بالمجتمع . >

س٧ < علام تقوم الثقافة الإسلامية ؟ >

س٨ < كيف نشأت الثقافة فى الإسلام ؟ >

س٩ < ما أهم مصادر الثقافة فى الإسلام ؟ >

س١٠ < ماذا سخر الله ﷻ للإنسان ؟ وبماذا طالبه فى ظل هذا التسخير ؟ ولماذا ؟ >

س١١ < كان للإسلام أثر كبير فى الحياة العقلية . وضح هذا الأثر . >

س١٢ < ما أهم خصائص الثقافة فى الإسلام ؟ >

س١٣ < ما موقف الإسلام من الأدب ؟ >



١. قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .

[رواه الإمام البخارى ومسلم والترمذى]

أ) ما العلاقة بين المؤمن وأخيه ؟ وبِمَ شبَّه النبي ﷺ ذلك ؟ ولماذا ؟

ب) ما واجب المؤمن نحو جاره ؟ وما واجبه نحو المجتمع ؟

٢. تخير الإجابة الصحيحة مما جاء بين القوسين فيما يأتى :

أ) فضَّل الإسلام بعض الناس على بعض ؛ بسبب :

(كثرة المال - عظمة السلطان - التقوى والعمل الصالح)

ب) أقام الإسلام العلاقة الاقتصادية على أساس :

(المنفعة الخاصة - مصلحة الأغنياء - الأخوة الإسلامية)

٣. قال تعالى : ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ .

[سورة الأنعام - الآية ٩٦]

أ) ما المراد بقوله تعالى : ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ ؟ وما دليل القدرة فيه ؟

ب) ما فائدة الليل ؟ وما الدقة فى حركة الشمس والقمر ؟

٤. الشجاع يجاهد بنفسه ؛ فبِمَ يجاهد الشاعر ؟ وكيف ؟

٥. قال تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ .

[سورة النور - الآية ٣٥]

أ) بِمَ شبَّه الله - تعالى - نوره ؟

ب) ما المراد بنور الله فى قوله تعالى : ﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ﴾ ؟



٦٠ اذكر بعض النعم التي أنعم الله بها على سيدنا (داود) ﷺ .

وماذا كان يحدث للطير عندما كان يُسَبِّحُ ؟

٧٠ قال الله تعالى : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ ﴾ .

[سورة سبأ - جزء من الآية ١٢]

أ) كيف سخر الله - تعالى - الريح لسليمان ﷺ ؟

ب) ماذا طلب الله - تعالى - من آل داود بعد كل هذه النعم ؟



تدريبات عامة على الوحدة الثالثة لكتاب (الْمُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »

١٠٠ قال رسول الله ﷺ : « كلكم راعٍ ، وكلكم مسئول عن رعيته » .

أ) ما معنى : (راعٍ - الرعية) ؟

ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

٢٠٠ ما واجبات الفرد المسلم نحو الجماعة ؟

٣٠٠ الأمن والاستقرار في المجتمع الإسلامي لهما أثرهما الكبير في حياة الجماعة الإسلامية :

* وضح هذا الأثر ، وبيِّن كيف يتحقق الأمن والاستقرار في المجتمع الإسلامي .

٤٠٠ قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان ... » .

أ) اكتب بقية الحديث الشريف .

ب) ما الواجب على الإنسان المؤمن نحو أخيه المؤمن ؟

٥٠٠ لماذا يجب على المسلم أن يؤدي عمله على خير وجه ؟



٦ كيف يتحقق سلام المجتمع وأمنه ؟

٧ أكمل : من أركان الاقتصاد فى الإسلام :

١ -

٢ -

٨ كيف أنصف النظام الاقتصادى فى الإسلام المرأة ؟

٩ ما حكمك على التصرفات الآتية ؟ وبين سبب هذا الحكم :

أ) والد ترك مسئوليته عن أبنائه لزوجته .

ب) جار لا يزور جاره المريض .

ج) شاب يحاول تخريب المرافق العامة .

د) شخص يؤدى الزكاة للفقراء .

هـ) شخص يكذب دائماً فى كلامه .

١٠ قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿١٥﴾ .

أ) ما معنى : « فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى - تُؤْفَكُونَ » ؟

ب) اذكر مثلاً لإخراج الحى من الميِّت ، ومثلاً آخر لإخراج الميِّت من الحى .

١١ أكمل ما يأتى :

أ) أباح الإسلام الخاصة .

ب) حرّم الإسلام فى نظامه الاقتصادى كل أنواع :

والاستغلال ، و

مقدمة الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى إكساب الطالب بعض السلوكيات الصحيحة التي تجعل منه فردًا صالحًا في المجتمع ، يهتم بالنظافة الحسية والمعنوية بما ينعكس على حياته الاجتماعية والنفسية ، وعلى صحته .

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يتعرف موجبات النظافة .
- * يحدد موجبات الغسل .
- * يذكر شروط صحة الاغتسال .
- * يتعرف سنن الاغتسال .
- * يتلو الآيات القرآنية الواردة بالوحدة تلاوةً صحيحةً .
- * يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .
- * يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .

دروس الوحدة

١ - الإسلام يدعو إلى النظافة .

٢ - الاغتسال .

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يدرك اهتمام الإسلام بالنظافة .
- * يحدد فوائد النظافة العامة والشخصية .
- * يحدد علاقة النظافة بزيادة الإنتاج .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * أن الإسلام دين يدعو إلى النظافة .
- * النظافة ودورها فى حُسن العلاقات بين الأفراد ، وزيادة الإنتاج .
- القضايا المتضمنة :
- * الصحة الوقائية والعلاجية .
- * حُسن استخدام الموارد وتنميتها .

○ النظافة من الإيمان :

الإسلام دين طهر ونظافة ، أوجب التطهر والوضوء ، والاستحمام ، والتطيب على كل مسلم ومسلمة ؛ ففرض الوضوء قبل كل صلاة ، ويُستحب للمسلم أن يستحم للنظافة كل يوم عند القيام بمجهود عضلى ، أو مزاوله نشاط رياضى ، وكذلك بالنسبة للفتاة فى أثناء الحيض أو المرأة فى فترة النفاس ؛ لإزالة العرق والتخلص من الروائح الكريهة التى يفرزها الجسم ، وبهذا يكتسب الجسم نشاطاً وحيوية تعينه على أداء عمله .

كما أن النظافة تقى الفرد من الإصابة بالأمراض والعدوى ؛ خاصة الأمراض الجلدية .

ولا تقتصر النظافة على الوجه والجسم ، واليدين ، والقدمين ، وإنما تمتد لنظافة الملابس والمسكن والبيئة المحيطة ؛ فيكون المسلم بذلك طاهر البدن ، لا يتأذى الناس



من رائحته ، فينفرون منه ، ويتعدون عنه ؛ ولهذا كره الإسلام أن يأكل المسلم ثوباً أو بصلاً قبل الذهاب إلى المسجد ؛ منعاً للتنافر بين المسلمين .

فقد أكد القرآن الكريم ضرورة التزين عند الذهاب إلى المسجد ، يقول الله - سبحانه وتعالى - في كتابه العزيز :

يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾

[سورة الأعراف ، الآية ٣١]

وكان النبي ﷺ يحرص على النظافة وحسن المظهر ، فهو يوجه المسلمين إلى التحلى بذلك ، فقال في الحديث الشريف : « **إن الله جميل يحب الجمال** » ؛ ردّاً على الصحابي الذي قال : « إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ، ونعله حسنة ... » .
ومن هنا فإن الإنسان النظيف يرغب الناس فيه حديثاً ومجلساً ، ولا يرغبون عنه .



١ « الإسلام دين طهر ونظافة » .

* ناقش العبارة السابقة ، مع التدليل .

٢ ما الأوقات التي يُستحب الاستحمام فيها للمسلم ؟

٣ « النظافة تقى الجسم من الإصابة بالأمراض » .

أ ما مدى صحة العبارة السابقة ؟

ب بالاستعانة بما درست في مادة العلوم ، اذكر بعض الأمراض التي يصاب بها من يهمل نظافة جسمه .

٤ « للنظافة دورٌ مهمٌ في حُسن العلاقات بين المسلمين » .

أ كيف يكون ذلك ؟

ب اذكر موقفًا صادفته ، أو سمعته ، أو قرأته ، يدل على صحة العبارة .

٥ « هناك علاقة وثيقة بين النظافة وزيادة الإنتاج » .

* ناقش ذلك مع زملائك .





س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- () أ) الإسلام أوجب التطهُّر والوضوء والاستحمام .
- () ب) يُستحب للمسلم أن يستحم للنظافة كل شهر .
- () ج) يُستحب النظافة للفتاة في أثناء الحيض وبعده .
- () د) النظافة تساعد على إصابة الفرد بالأمراض .

س٢ ما أهم الأوقات التي يُستحب فيها النظافة للفتاة ؟

س٣ ما أهم الأوقات التي يُستحب فيها النظافة للمرأة ؟

س٤ كيف تكون النظافة للفرد ؟

س٥ ما أهم مجالات النظافة للفرد ؟

س٦ لماذا كره الإسلام أن يأكل المسلم ثومًا أو بصلاً قبل الذهاب إلى المسجد ؟

س٧ ما أهم فوائد النظافة للإنسان ؟



أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- * يتعرف الحكمة من الاجتسال .
- * يحافظ على نظافته الشخصية .
- * يدلل على اهتمام الإسلام بالاجتسال .
- * يحدد موجبات الاجتسال .
- * يحدد سنن الاجتسال .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * أن الإسلام دين يدعو إلى النظافة .
- * النظافة ودورها فى حُسن العلاقات بين الأفراد ، وزيادة الإنتاج .
- **القضايا المتضمنة :**
- * الصحة الوقائية والعلاجية .
- * حُسن استخدام الموارد ، وتنميتها .
- * موجبات النظافة .

○ الإسلام دين يدعو إلى النظافة :

شرع الإسلام الاجتسال ليكون المسلم نظيفاً طاهر البدن لا يتأذى الناس من رائحته ، فينفرون منه ، ويتبعدون عنه ، والاجتسال سُنَّة كذلك عند الذهاب إلى المسجد فى الجُمع والأعياد وأماكن لقاء الناس ، وقبل الإحرام فى الحج .

○ الفرق بين الاجتسال والاستحمام :

هناك فرق بين الاستحمام والاجتسال ؛ حيث يكون الاستحمام للنظافة بوجه عام ، أما الاجتسال فيكون للطهارة ، وهو ضرورى لقيام المسلم بأداء الصلاة أو الحج ، أو قراءة القرآن فى المصحف ، وسائر العبادات المفروضة عليه ، وبعد انتهاء فترة الحيض أو النفاس .

○ ومن موجبات الاغتسال :

- ١ - انقطاع دم الحيض أو النفاس عند المرأة .
- ٢ - موت المسلم إلا إذا كان شهيداً .
- ٣ - خروج المنى فى النوم أو اليقظة .

○ من شروط صحة الاغتسال (أركانه) :

لا يتم الاغتسال الشرعى إلا بأمرين :

- أ) النية ؛ إذ هى المميّزة للعبادة عن العادة ، ومحلّها القلب .
 - ب) غسل جميع الأعضاء ، وتعميم الجسم والشعر بالماء الطهور .
- ويتتبع المغتسل الأماكن الغائرة فى جسده مثل الشرة والإبطين ، وما بين الفخذين ، ويزيل كل حائل يمنع وصول الماء إلى البشرة ، مثل طلاء الأظافر .
- وإذا كانت تلك الشروط السابقة فريضة لصحة الاغتسال ؛ فإن ما يلى من السنن المأخوذة عن رسول الله ﷺ :

○ سنن الاغتسال هى :

- أ) التسمية عند البدء .
- ب) غسل اليدين .
- ج) الوضوء كما فى الصلاة .
- د) غسل الرأس ثلاث مرّات ، الأولى فرض والأخريان سنّة .
- هـ) غسل الشق الأيمن من الجسم ، ثم الشق الأيسر .
- و) أن يغض المغتسل بصره عن عورته ، وأن يغتسل وهو مستور عن أعين الناس .

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ : « كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ، قبل أن يدخل يده فى الإناء ، ثم توضأ مثل وضوئه للصلاة » .

[رواه مسلم]

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ^(١) وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا^(٢)
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ
لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ^(٣) فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا^(٤)
فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ^(٥) وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ



[سورة المائدة - الآية : ٦]

(١) لامستم النساء : باشرت النساء .

(٢) صعيدا طيبا : ترابا طاهرا .

(٣) حرج : ضيق ومشقة .



أجب عما يأتي :

١- لماذا شرع الإسلام الاغتسال ؟ ومتى يغتسل المسلم ؟

٢- للاغتسال فرائض لا يتم إلا بها ؛ فما هي ؟

٣- اذكر بعض سنن الاغتسال .

٤- أجب عما يأتي ، مع التعليل :

أ) هل يُغسَل الميت ؟ ب) هل يُغسَل الشهيد ؟

٥- صل ما في العمود أ) بما يناسبه من العمود ب) :

ب

أ

١- سُنَّة .

٢- جائز .

٣- واجب .

٤- مستحب .

٥- مكروه .

١- اغتسال المرأة بعد انقطاع دم النفاس :

٢- الاستحمام كل يوم :

٣- دخول المسجد للصلاة بعد أكل البصل أو الثوم :

٤- الاغتسال قبل صلاة الجمعة :



س١ ما الفرق بين الاغتسال والاستحمام ؟

س٢ ما حكم الاغتسال ؟

س٣ متى يُفرض الاغتسال ؟ ومتى يُسَنُّ ؟ ومتى يُسْتَحَبُّ ؟

س٤ أكمل ما يأتي : من سنن الاغتسال :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

س٥ بيِّن حكم الأعمال الآتية عند الاغتسال : (تغميمُ الجسم والشعر بالماء - التسمية

عند البدء - النية - غسل اليدين - الوضوء كما في الصلاة) .



١ - اكتب من قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ ،
إلى قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

٢ - قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٣ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٤ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٥ ﴾ .

[سورة المؤمنون - الآيات من ١٢ إلى ١٤]

أ) بَيِّنْ معنى : (سُلَالَةٍ - عَلَقَةً) .

ب) تحدثت الآيات عن تطور خلق الإنسان .

* وضع ذلك ، مستعينًا بالآيات السابقة .

ج) قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٣ ﴾ .

* وضع قدرة الله - تعالى - في خلق الإنسان من خلال الآية السابقة .

د) حدّد الكلمات التي بها حروف القلقلة ، وحروف المد في الآيات السابقة .

قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

أ) اختر مما بين القوسين :

١ - التعليم فرض : (لا يخص الرجال دون النساء - يخص الرجال وحدهم -

يخص النساء فقط)

٢ - العلم في الإسلام يعين الإنسان على :

(الأمور الضارة - الأمور النافعة - الانحراف)

ب) كان للمرأة نصيب في التعليم والمعرفة .

* اذكر ما يدل على ذلك من سيرة النبي ﷺ .

ج) ما قيمة العلم في حياة المجتمعات ؟

٣٢ **أ** أكمل : من موجبات الغسل :

١ - انقطاع دم الحيض أو النفاس عند المرأة .

٢ -

٣ -

ب انتصر المسلمون في عهد رسول الله ﷺ في حروبهم مع الكفار بفضل تعاونهم .

اذكر موقفاً يدل على ذلك .

ج ما خصائص الاقتصاد في الإسلام ؟

٣٣ **أ** أجب عما يأتي :

أ أكمل : شروط صحة الاغتسال :

١ -

٢ -

ب قال رسول الله ﷺ : « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

* إلام يدعو الحديث الشريف ؟

ج ما علاقة الثقافة بالإنسان ؟ وما مفهومها الإسلامى ؟

ثانيًا

الكتاب ذو الموضوع الواحد

خواطر إسلامية

في

التوعية البيئية والسكانية

تأليف : مصطفى كامل مصطفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

الحمد لله رب العالمين ، بديع السموات والأرض ، الذى أحسن كل شىء خلقه ، وبدأ خلق الإنسان من طين ، والصلاة والسلام على إمام الهدى وسيد المرسلين (محمد) ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فقد خلق الله - سبحانه وتعالى - الكون بكل ما فيه ومن فيه ، على أروع نظام وأبدع تكوين ؛ ليكون دليلاً حسيّاً شاهداً على قدرته وعظمته وإرادته ، فجعله نظيفاً جميلاً خالياً من كل ما يشين^(١) ، فها هى ذى السموات الزرقاء الشفافة خير شاهد على عظمة الخالق ، لوحة رائعة من الجمال تزينها شمس ذهبية ، وقمر فضى ، وملايين من الكواكب والنجوم ، فسبحان الذى رفعها بغير عمدٍ ! وها هى ذى الأرض ببحارها وأنهارها وجبالها وسهولها ، وقد جُهِّزَت لاستقبال الإنسان خليفة الله - جل علاه - تشهد بأنه الواحد الأحد ، المُريدُ القادر المُستحقُّ للعبادة والتمجيد والتعظيم .

خلق الله - سبحانه وتعالى - الكون قبل أن يخلق الإنسان بملايين السنين .
قال الله تعالى :

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(٢) .

ثم جاء الإنسان ليجد الكون بكل ما فيه قد أُعِدَّ لاستقباله أعظم إعدادٍ ، وفى أجمل صورة ، وسُخِّرَ لَهُ بِكُلِّ ما فيه .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾^(٣) .

(٢) سورة البقرة - الآية ٣٠ .

(١) يشين : يعيب .

(٣) سورة البقرة - الآية ٢٩ .



وعندما جاء الإنسان إلى هذا الكون ، وجد من المخلوقات التي سُخِّرَتْ له لتخدمه ، وتقدم له كل ما يحتاج إليه من متطلبات حياته الكثير والكثير ، مما لا يمكن حصره أو إحصاؤه .

وهذه المخلوقات نوعان :

• النوع الأول :

مخلوقات أكبر من قدراته وإمكاناته ، تُعْطيه متطلبات الحياة الأساسية بدون مقابل ، وبدون جُهد منه ، مثل الماء والهواء والشمس والقمر والليل والنهار ، والأنهار والجبال والقفار والسهول والوديان ... إلخ .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ^(١) لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ^(٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَءَاتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا^(٣) إِنْ الْإِنْسَانُ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ^(٤) ۝

وقد تجلت حكمة الله العلى القدير فى أن يكون هذا النوع من المخلوقات خاضعاً لقدرته وإرادته - سبحانه - وليس خاضعاً لقدرة البشر وإرادتهم ، ولك أن تتخيل - عزيزى الطالب - لو كانت هذه المخلوقات خاضعة لإنسانٍ ما ، أو دولةٍ ما ، فما الذى كان سيحدث للبشرية وقتها ؟

فالحمد لله الذى سُخِّرَ تلك المخلوقات بحكمته وإرادته ، فهو أرحمُ الراحمين .

(٢) دَائِبَيْنِ : دائمين .

(١) سُخِّرَ : ذلل ويسر .

(٤) سورة إبراهيم - الآيات من ٣٢ إلى ٣٤ .

(٣) لَا تَحْصُوهَا : لا تستطيعوا عدّها .

• النوع الثانى :

مخلوقات سُخِّرَت للإنسان لتعطيه ما يشاء ، ولكنها محتاجة إلى جهده ، مثل الزراعة واستخراج المعادن ... إلخ ؛ حتى تتم عمارة الأرض بأمر الله - سبحانه وتعالى - وحكمته وتدبيره ، وعمل الإنسان وجهده وتعبه ، فإذا ما اجتهد وتعب حافظ على ما تعب من أجله ، فحافظ على الكون سليماً جميلاً نقياً كما تسلمه ، وحافظ على ما فيه من نعم حسب ما قدره الله له .

ومنذ أن وُجِدَ الإنسان على الأرض وهو يتعامل مع مكونات الكون والبيئة ، يأخذ منها ما يحتاج إليه من طعام وشراب وكساء ... إلخ ، وكلما توالى الدهور ازداد تخكم الإنسان فى البيئة ، وكلما تقدم الإنسان فى المعارف ازداد تأثيره فيها ، وأحدث فيها التغيرات الكثيرة ؛ لينال منها حاجاته التى لا تنتهى ، وأصابه نهم شديد فى استخدام خيراتها ، وأسرف فى استخدام تلك الحاجات .

قال الله - تعالى - فى شأن بنى إسرائيل :

﴿ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴾ ^(١)

ونسى أمر الله (سبحانه وتعالى) :

﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ ^(٢)

وبدأت المشكلات البيئية تظهر واضحة ، تهدد الإنسان فى صحته وحياته ، وهذه المشكلات من صنع الإنسان ، وسوء استخدامه ، فهى منه وإليه ؛ لأنه ابتعد عن منهج الله - تعالى - ونسى أن رسالته التعمير لا التخريب .

(١) سورة المائدة - الآية ٣٢ .

(٢) سورة الأعراف - الآية ٣١ .



﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴾ (*) .

وحدث اختلال كبير فى البيئة التى لوثها الإنسان ، فأصبح أهم وأخطر ما يواجه الإنسان
فى العصر الحالى مشكلة تلوث البيئة .

كيف يعالج هذا التلوث ؟

كيف يحافظ على التوازن الطبيعى فى البيئة ، ويعالج الخلل الذى طرأ عليها ؟
لقد أصبح الهواء النقى عملة نادرة فى معظم المدن . أما الماء النظيف أو الذى كان نظيفاً
فيما سبق ، فهو يحتاج إلى جهد جبار لتنقيته مما لوثه . وتحول الطعام من غذاء وقوة ونشاط
إلى مرض .

الخلاصة

إن أساسيات الحياة التى كانت متوافرة بكثرة تفوق احتياجات الإنسان ، ولا
تتطلب جهداً فى تخليصها من التلوث ، هذه الأساسيات أصبحت شغل الإنسان
الشاغل ؛ لأنها الآن ونتيجة لما فعله بالكون والبيئة ، أصبحت تتقلص شيئاً فشيئاً ..
وقام العلماء والمربون كل فى مجال تخصصه ، يحاول إيجاد الحلول المناسبة لعلاج
مشكلة التلوث البيئى والسكانى .
وندعو الله لهم جميعاً بالتوفيق .

وقد رأينا أن نقوم بواجبنا فى التوعية البيئية والسكانية من الناحية الدينية ، راجين
أن يكون عملنا هذا نافعاً لوطننا وأمتنا وللإنسانية جمعاء .

وقد قمنا بتقسيم الكتاب إلى أربعة أبواب ، تناولنا فى الباب الأول التوازن البيئى فى الإسلام ، وفى الباب الثانى تحدثنا عن كيفية المحافظة على التوازن ، فذكرنا الأمور التى يجب على كل إنسان الالتزام بها ليحافظ على بيئته نقية نظيفة ، كما يحافظ على التوازن الموجود بالبيئة بترشيد استهلاكه لمواردها ، وفى الباب الثالث تناولنا السلبيات التى تؤثر على البيئة وعلى حياة الإنسان ، ثم ختمنا كتابنا ببعض الدروس التى جاءت فى كتاب الله - سبحانه وتعالى - وسنة نبيه ﷺ ، التى توجه أنظارنا إلى المحافظة على التوازن البيئى ، والتى أغفلها بعض المسلمين ، فى الوقت الذى التزمت بها بعض الشعوب غير الإسلامية ، فتقدموا بها ، وادّعوا أنهم هم أصحاب الفضل فى تعليمها للبشرية ، وانبهر بعض أبناء الشرق بأعمالهم ، مع أنها نزلت فى أرضهم ، وجاءت بها شرائعهم ، وقت أن كان العالم الغربى يتعثر فى جهله وتخلفه .

ونرجو من الله - تعالى - السداد والتوفيق ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

قال الله تعالى :

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ (*) .

(*) سورة آل عمران - الآية ٨ .



١ - الإنسان خليفة الله في أرضه ، ومقتضيات ذلك :

خلق الله - سبحانه وتعالى - الإنسان ، وجعله خليفة في الأرض ، والخلافة تقتضى منه :
عمارة الأرض ، والتصرف في شئونها حسب منهج الله - سبحانه وتعالى - الذى حدده له ،
وعلمه إياه ، وأمره بتنفيذه . قال الله تعالى :

﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّحِيبٌ ﴾^(١)

فإذا قام بما أمره الله فى هذا الشأن ؛ فقد أطاع الله ، وإذا أهمل وأتلف ؛ فهو عاصٍ وأثم ،
والخلافة بهذا المعنى الذى وضعناه عبادة وطاعة . قال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾^(٢)

عمارة الأرض عبادة ، وصيانة الكون من الفساد والتلف عبادة ؛ لأنها تنفيذ لتعليمات
الله - سبحانه وتعالى - للإنسان ، عندما خلقه ، وجعله خليفة فى الأرض ، وواجب الخليفة :
المحافظة على ما استُخلف عليه ؛ لأنه أمانة ، وإذا أهمل وأتلف أو خرب وأفسد ؛ فقد خان
الأمانة وضيّعها ، وخرج عن دائرة العبادة والطاعة إلى طريق العصيان والخيانة ، فاستحق
غضب الله ، وعقابه فى الدنيا والآخرة . قال الله تعالى :

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ
يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ^(٣) وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ^(٤) ﴾^(٥)

(٢) سورة الذاريات - الآية ٥٦ .

(١) سورة هود - الآية ٦١ .

(٤) أبين : امتنعن .

(٣) الأمانة : الطاعات والتكاليف الشرعية .

(٦) ظلومًا جهولًا : مفرطًا فى الظلم والجهل .

(٥) أشفقن منها : خفن من عدم تحملها .

(٧) سورة الأحزاب - الآية ٧٢ .

٢ - الله - تعالى - خلق الكون فى أعظم صورة ، وأجمل هيئة :

لقد وجد الإنسان عندما خلقه الله - تعالى - هذا الكون فى استقباله ، وهو فى أعظم صورة ، وأجمل هيئة وأفضل نظام وتنسيق ، وتكامل واتزان . قال الله تعالى :

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ ^(١) إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ^(١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ^(١٨)
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ^(١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ^(٢٠) ﴾ ^(٢)

فُسبحانه الخالق العظيم القدير ...

﴿ الَّذِى خَلَقَ فَسَوَّى ^(٣) ^(٢) وَالَّذِى قَدَّرَ ^(٤) فَهَدَى ^(٥) ^(٦) ﴾

ومن حكمته - جلت حكمته - أن كل شىء فى هذا الكون قد خُلق بمقدارٍ ونسبةٍ لو زادت أو نقصت لفسد ميزان الكون ؛ فمثلاً : لو زادت الأمطار لحدث طوفان أغرق الكون بما فيه ، ولو نقصت لحدث جفاف ، ولهلك الزرع والإنسان والحيوان ، وتعرضت جميع الكائنات الحية للهلاك والدمار ، وقس على ذلك .

قال الله تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ^(٧) ﴾ ^(٨)

وقال جل شأنه : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ ^(٩) ﴾ ^(١٠)

وقال سبحانه : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ ^(١١) وَمَا نُنْزِلُهُ ^(١٢) إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ^(١٣) ﴾ ^(١٤)

(١) ينظرون : يتأملون . (٢) سورة الغاشية - الآيات من ١٧ إلى ٢٠ .

(٣) سَوَّى : أوجد العالم فى أحسن صورة وأتم خلق . (٤) قَدَّرَ : قَدَّرَ لكل شىء ما يصلحه .

(٥) فهدى : فعرفه طريق ما يصلحه . (٦) سورة الأعلى - الآيتان ٢ و ٣ .

(٧) بمقدار : بقدر واحد لا يتعداه . (٨) سورة الرعد - الآية ٨ .

(٩) بقدر : بتقدير لأحواله وزمنه . (١٠) سورة القمر - الآية ٤٩ .

(١١) عندنا خزائنه : قادرون على إيجادهِ وتكوينهِ ، والإنعام به .

(١٢) وما ننزله : وما نعطيه وننشئه ونوجده .

(١٣) بقدر معلوم : بمقدار معين تقتضيه الحكمة وتستدعيه المشيئة . (١٤) سورة الحجر - الآية ٢١ .

○ أمثلة من التوازن البيئي فى الكون :

والأمثلة على التوازن البيئي فى الكون تظهر فى كل شىء حولنا ، وفى جميع ما خلق الله سبحانه وتعالى ، فى البر والبحر والجو ، فى الحشرات ، والحيوانات الأليفة ، والمتوحشة ، والأسماك ... إلخ ، فى الغابات والمدن والقرى ، وهذا التوازن البيئي أوجده المولى سبحانه وتعالى ؛ ليحقق مع التوازن التكامل للكون ، وتنقسم الأرض إلى عدد من البيئات الطبيعية والمجتمعات الحية ، وكل مجتمع من هذه المجتمعات يعمل كفريق متعاون ، ومتكامل ، وتوازن دقيق يدل على عظمة الخالق المدير .

قال الله تعالى :

﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا^(١) فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ^٢ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ^(٢) ۝

○ مثال من التوازن فى مملكة النحل :

وبنظرة إلى مجتمع النحل - مثلاً - وهو من أكثر المخلوقات تنظيمًا نجد أن أعضائه يعملون كفريق متعاون ، كل فرد له وظيفته ، ويؤدى ما عليه بإتقان كبير ، ثم تُوزع الأفراد إلى مجموعات كل مجموعة تقوم بمهام خاصة بشكل غريزي ، فسبحان مَنْ علمها وألهمها ، وهذه المملكة يتحقق فيها التوازن العددي واضحًا ؛ لأنها لو زادت بدون رابط لأفسدت الكون ، وتحولت إلى كائنات ضارة .

○ التوازن فى المجتمعات :

وإذا انتقلنا إلى بيئة أخرى ومجتمع آخر ؛ وجدنا نظامًا آخر يختلف فى شكله عن النظام السابق ، ولكنه يتفق معه فى الأساس (التوازن الدقيق ، والتكامل العجيب) .

(١) لبغوا : لظلموا وتجاوزوا الحد . (٢) سورة الشورى - الآية ٢٧ .

○ التوازن والتكامل فى المجتمع الإنسانى :

وعندما ننتقل إلى المجتمع الإنسانى ، وهو أهم هذه المجتمعات وأعظمها ؛ بسبب الميزات التى ميزه الله - سبحانه وتعالى - بها على سائر مخلوقاته ، فإننا سوف نجد التكامل والتوازن فى أعظم صورته .

○ المنهج الإسلامى منهج متوازن ومتكامل :

المتأمل فى المنهج الإسلامى يرى أنه منهج متوازن متكامل ، وهو يحقق التوازن فى الإنسان ، يعيش به الإنسان متوازنًا مع نفسه ، ومتوازنًا مع غيره .

○ وهذا التوازن الإنسانى ينقسم إلى نوعين :

*** النوع الأول :** توازن خَلْقِي : من إبداع وخلق المولى - عز وجل - ولا دخل للإنسان فى وجوده ، وإنما هو ينعم به ، ويحافظ عليه ، وقد تحدث العلماء المتخصصون كثيرًا فى التوازن والتكامل فى خلق الإنسان ، سواء فى الأجهزة الداخلية فى جسمه ، كالقلب والكبد والكلى ، أو الأجهزة الظاهرة كالحواس من عَيْنين ، وأذنين ، ويدين ، ورجلين .
قال الله تعالى :

﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۚ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۚ (٩) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (١٠) ﴾ (٢)

وتحدثوا - أيضًا - عن التكامل والتوازن بين الأجهزة الداخلية والخارجية ، وكيف أن كلاً منها لا يستغنى عن الآخر ، وسنكتفى بمثال واحد يدل على التوازن والتكامل فى جسم الإنسان : اليد لا تستطيع الاستغناء عن أختها اليد الأخرى ، ولا تستطيع العمل مستقلة عن بقية الأعضاء ، وعندما تعمل وتتحرك فإنها لا تعمل مستقلة عن بقية الجسم ؛ لأنها مرتبطة بالعروق ، والدم ، والأعصاب ، والمخ ، ولو انفصلت عن هذه الأجزاء لفقدت القدرة على الحركة ، بل وفقدت الحياة (أصيبت بالشلل) ، وما يقال عن اليد يقال عن باقى الأعضاء

(٢) سورة البلد - الآيات من ٨ إلى ١٠ .

(١) النجدين : طريقى الخير والشر .

الأخرى ، وعليك أيها الإنسان أن تتقدم فى كل لحظة بالشكر لمن أنعم عليك بهذه النعم العظيمة ؛ فهو (عز وجل) :

﴿ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ ^(١) فَعَدَّلَكَ ^(٢) فِي أَيِّ صُورَةٍ ^(٣) مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ^(٤) .

* **النوع الثانى** : توازن خُلُقِي : وهو توازن يتم بجهد الإنسان وفكره ، وعلمه ، بعد أن علّمه إياه ربه الذى :

﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ^(٥) .

* وينقسم هذا النوع إلى :

توازن فى الطاقات ، وفى العبادات ، والعلاقات الاجتماعية والسلوك .

أولاً توازن الطاقات

من سمات الدين الإسلامى التوازن بين الطاقات : الجسمية والعقلية والروحية فى الإنسان واستغلالها فى عمارة الكون ؛ ليحقق بها مهمة الخلافة فى الأرض ، وتعطيل أى طاقة منها خروج على منهج الله سبحانه وتعالى .

قال سلمان لأبى الدرداء (رضى الله عنهما) :

« إن لربك عليك حقًا ، ولنفسك عليك حقًا ، ولأهلك عليك حقًا ، فأعطِ كل ذى حق حقه » . فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له ، فقال النبى ﷺ : « صدق سلمان » ^(٦) .

(١) سَوَّاكَ : جعلك حسن الصورة ، سالم الأعضاء .

(٢) فعدلك : فصّرك معتدلاً ، متناسب الخلق . (٣) فى أى صورة : فى أعجب صورة وأتقنها .

(٤) سورة الانفطار - الآيتان ٧ و ٨ . (٥) سورة العلق - الآية ٥ . (٦) متفق عليه .

والحديث الشريف يرسم لنا صورة من صور التوازن الرائع .
فهناك حقٌّ على الإنسان نحو خالقه ، يتمثل في الشكر لله – سبحانه وتعالى – وإخلاص
العبادة له ، والالتزام التام بأوامره ، والابتعاد التام عن كل ما نهى عنه .
وهناك حقٌّ للإنسان على نفسه ، يلزمه أن يحافظ على صحته ، ويهتم بثقافته ، وألا يعرض
نفسه للهلاك .

وهناك حق يجب عليه نحو أهله وأقاربه وجيرانه ؛ فيعمل على إسعادهم ومساعدتهم ، ودفع
الضرر عنهم ، ويتعاون مع الجميع في الخير .
قال الله تعالى :

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ ^(١) وَالنَّقْوَى ^(٢) وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ ^(٣) وَالْعَدْوَنِ ^(٤)
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^(٥) ۞

من أجل هذا ، فإن الإنسان مُطالب بالكشف عن كنوز الأرض ، والتعرف على رزق الله
الواسع فيها ، مُطالب باستغلال كل خيرات الأرض ؛ لترقية الحياة وتنميتها ، والوصول بها
إلى أعلى وأفضل مستوى من الرقى والتطور . قال الله تعالى :

﴿ قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ ^(٦) وَالنَّذْرُ ^(٧)
عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ^(٨) ۞

وهو يستخدم في تحقيق ذلك طاقاته التي أنعم الله – تعالى – بها عليه ، كما أنه مكلف
باستخدام عقله في التعرف على أسرار الكون وقوانينه ، واستغلال هذه المعرفة في تنظيم
الحياة البشرية ، وتقويمها ، والسير بها على منهج قويم ، هو أولاً وأخيراً منهج الله سبحانه
وتعالى .

(١) البر : كل أمر فيه خير . (٢) التقوى : اتقاء ما يضر في الدين والدنيا .

(٣) الإثم : المعصية . (٤) العدوان : تجاوز حدود الله تعالى .

(٥) سورة المائدة – الآية ٢ . (٦) الآيات : الدلائل والعلامات .

(٧) النذر : الرسل . (٨) سورة يونس – الآية ١٠١ .



﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ ^(١) الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ ^(٢) فِيهَا مِنْ
كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ ^(٣) بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ ^(٤) لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ^(٥) ﴾

ولأهمية هذه الطاقة وردت كلمة (يعقلون) في القرآن الكريم اثنتين وعشرين مرة ، وكلمة
(تعقلون) أربعاً وعشرين مرة .

ثم تأتي الطاقة الجسمية والعصلية ؛ لتحقيق ما توصلت إليه الطاقة العقلية ، من عمارة
للكون ، وتطوير وتسخير كل ما خلق الله - سبحانه وتعالى - بالعمل ، فيشق الصخور ،
ويحفر الآبار ، ويزرع ويصنع ويبني ويعمر إلى آخر ما يقوم به الجنس البشرى من نشاط في
الكون ، وتأتي الطاقة الروحية ، ولأنها الطاقة المتصلة بالخالق - جل وعلا - والتي تستمد
منه قوتها ، وتهتدى بهديه عندما يستخدمها الإنسان في التعرف إلى الله سبحانه وتعالى ،
والتقرب إليه ، والخشية منه سبحانه ، تأتي لتنظم وتحد من اندفاع الطائفتين : الجسدية
والعقلية ، وتربطهما برباط التقوى ، وإيصال الخير لكل البشر ، وتحوّل الفائدة من فردية إلى
(جماعية) ؛ فالجميع شركاء في كل ثمار الحياة ، وليس المقصود بكلمة (جماعية) الدعوة
لأى مذهب اقتصادي كالاشرابية أو غيرها ، ولكن المقصود أن يكون الإنسان مفيداً لنفسه
ومفيداً لغيره ، فما استحق أن يُولد مَنْ عاش لنفسه فقط ، والناس جميعاً خلفاء في أرض
الله ، وكل شقاء أو تعب يصيب الإنسان هو نتيجة حتمية لفقدان التوازن في داخل نفسه .

(٣) المسخر : المذل .

(٢) بث : نشر وفرق .

(١) الفلك : السفن .

(٥) سورة البقرة - الآية ١٦٤ .

(٤) لآيات : لدلائل .

أفعال الإنسان وأعماله تحقق التوازن في أكمل صورة ؛ لأنها كلها عبادة ، فالعبادة في الإسلام تشمل الحياة كلها ، وليست قاصرة على أداء المناسك المعروفة من صلاة وزكاة وصوم وحج ، وإنما هي أعمق من ذلك وأوسع ، فهذه المناسك إنما هي مفاتيح للعبادة الحقة ، والتي تشمل كل ما يقوم به الإنسان من أقوالٍ أو أفعالٍ ، والعبادة الحقة لا تقتصر على اللحظات القصيرة التي يقضيها المسلم في أدائها ، وليس هذا هو المقصود من قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ^(١)

فالذي يلتزم الصدق والخير والمعروف في كلامه ، ويجتنب الكذب والغيبة والنميمة والفحش والبذاءة ؛ فهو (في عبادة) .
قال الله تعالى :

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ ^(٢)

وقال رسول الله ﷺ :

« إن الصدق يهدي إلى البر ^(٣) ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يُكُتَبَ عند الله صديقاً ^(٤) ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور ^(٥) ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يُكُتَبَ عند الله كذاباً ^(٦) » ^(٧) .

- (١) سورة الذاريات - الآية ٥٦ . (٢) سورة التوبة - الآية ١١٩ . (٣) البر : كل خير .
(٤) صديقاً : كثير الصدق . (٥) الفجور : المضي في المعاصي دون اكتراث .
(٦) كذاباً : كثير الكذب . (٧) رواه البخاري ومسلم .

٤

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليس المؤمن بالطعان ^(١) ولا باللعان ^(٢) ولا الفاحش ^(٣) البذيء ^(٤) » ^(٥) .

والتاجر أو الصانع أو المزارع إذا تعامل أى منهم مع الناس بأمانة وتحري الحلال ، وابتعد عن الحرام ؛ فهو (فى عبادة) .

٥

عن أبى سعيد رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال :

« التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء » ^(٦) .

والموظف إذا أدى واجبه تامة ، وقام بخدمة الجماهير التى تتعامل معه ، ملتزما بواجبات وظيفته ، ولم يتكاسل أو يتهرب ، وصان كرامته ودينه من الرشوة أو المحسوبية ؛ فهو (فى عبادة) .

٥

عن أبى حميد الساعدى رضي الله عنه قال : استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأسد يُقال له (ابن اللّثبيّة) على الصدقة ، فلما قدم قال : هذا لكم وهذا أهدي لى ، قال : فقام رسول الله ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ^(٧) ، وقال : « ما بال عامل أبعثه ^(٨) فيقول : هذا لكم وهذا أهدي لى ؛ أفلا قعد فى بيت أبيه أو فى بيت أمه حتى ينظر أيهدى إليه أم لا ؟ والذى نفسُ مُحَمَّدٍ بيده ، لا ينال أحد منكم منها شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه : بعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة تيعرُ ، ثم رفع يديه حتى رأينا عُفرتى إبطيه ، ثم قال : اللهم هل بلغت .. مرتين ^(٩) » .

والذى يحسن معاملة والديه ، ويرى أهله وأقاربه ، ويربى أولاده تربية سليمة ؛ فهو (فى عبادة) .

- | | | |
|--|--------------------------|-----------------|
| (١) الطعان : الكثير الطعن والسب والعيب للناس . | (٥) رواه أحمد . | (٦) رواه مسلم . |
| (٢) اللعان : الكثير اللعن والسب والشتم للناس . | (٧) أثنى عليه : شكره . | |
| (٣) الفاحش : المتجاوز الحد فى القبح . | (٨) أبعثه : أرسله . | |
| (٤) البذيء : الفاحش فى قوله والمتجاوز الحد . | (٩) رواه البخارى ومسلم . | |

وهذا المفهوم هو الذى وضحته الآية الكريمة :

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ^(٢) قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ^(٣) وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ^(٤)
عَلَى حُبِّهِ^(٥) ذَوَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ^(٦)
وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ^(٧) وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ^(٨) وَالضَّرَّاءِ^(٩) وَحِينَ الْبَأْسِ^(١٠)
أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا^(١١) وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ^(١٢)﴾^(١٣)

وهى بهذا - أيضًا - تحقق التوازن فى كل أمور الحياة : توازن فى الماديات والمعنويات ،
توازن فى النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، توازن بين النزعات الفردية والجماعية . ونعود
الآن إلى مفاتيح العبادة ، أو المحطات التى يقف عندها المسلم ؛ ليستعيد توازنه فى الحياة .

١ الصلاة

قال الله تعالى :

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ^(١٤)﴾^(١٥)﴾^(١٦)

(١) البر : كلمة تجمع أعمال الخير كلها . (٢) أن تولوا وجوهكم : أن تتوجهوا وقت الصلاة .

(٣) قِبَلَ المشرق والمغرب : فى المكان الذى يقابل المشرق أو يقابل المغرب .

(٤) أتى المال : أعطى المال . (٥) على حُبِّه : على حب صاحب المال لماله .

(٦) ابن السبيل : المسافر المنقطع عن أهله .

(٧) وفى الرقاب : لتحرير الأرقاء (العبيد) ، وفى عصرنا لتحرير الأسرى وفدائهم .

(٨) البأساء : الفقر . (٩) الضراء : المرضى . (١٠) البأس : القتال والحرب .

(١١) أولئك الذين صدقوا : أولئك الذين أخلصوا فى الدين واتباع الحق .

(١٢) هم المتقون : هم المجتنبون للكفر والردائل . (١٣) سورة البقرة - الآية ١٧٧ .

(١٤) الفحشاء : الأفعال القبيحة المنكرة . (١٥) المنكر : كل أنواع المعاصى .

(١٦) سورة العنكبوت - الآية ٤٥ .



عبادة روحية ، ورياضة جسدية ، تحقق أعلى درجات التوازن ؛ ولذلك تتكرر خمس مرات في اليوم والليلة ، يقف فيها العبد أمام ربه خاشعاً ذليلاً ، طاهراً نظيفاً يجدد ميثاق الطاعة والعبودية ، يبدؤها بعد قيامه من نومه بصلاة الصبح ، ثم يخرج إلى المجتمع من حوله ، وقد تزود بزاد التقوى ، فلا يرتكب إثماً يغضب ربه ، ولا يظلم أو يغش ، ويتكرر اللقاء ، ويتكرر العهد بينه وبين خالقه إلى أن تنتهي بصلاة العشاء ؛ أي أنه في عهد ورباط مع خالقه من أول اليوم إلى آخره .

وقد فضل الله - سبحانه وتعالى - صلاة الجماعة على صلاة الفرد ؛ لأن الجميع يقف في مساواة كاملة لا فرق بين غنى وفقير أو وزير وخفير ، الكل أمام الله سواء .
والصلاة تكبح جماح البشر ، فلا يشطط الإنسان مغترّاً بماله أو جاهه أو قوته ، فهو يتعامل مع مَنْ هم أقل منه ، ثم يقف أمام مَنْ هو أعظم وأقوى وأغنى منه ، وبهذا يتحقق التوازن بتحقيق الهدف من أداء الصلاة والمحافظة عليها ، والصلاة تحقق للإنسان التوازن في يومه من خلال التنظيم ، وتعوّده على الانضباط .

٢ الزكاة

قال الله تعالى :

﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ ^(١)

عبادة مالية فرضها الله سبحانه وتعالى ؛ لتطهر نفوس الأغنياء من الشح والبخل وتعالجها من الأثرة والأنانية ، وتحقيق التوازن المادي ، فلا يصبح المال حكراً على فئة من الناس دون فئة .

قال الله تعالى :

﴿ كُنْ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ ^(٢)

(١) سورة الحج - الآية ٧٨ . (٢) دولة بين الأغنياء : ملكاً متداولاً بين الأغنياء فقط .

(٣) سورة الحشر - الآية ٧ .

وهى - أيضًا - تطهر نفوس الفقراء من الحقد والبغض فلا يسخط محتاج على صاحب مال ، فتُحقّق بذلك التوازن الاجتماعى ، وتُحقّق التكافل الاجتماعى ، بما تقدمه للفقراء من اليتامى أو الأرمامل أو كبار السن الذين عجزوا عن العمل .
ومن أموال الزكاة يبنى الناس المدارس التى تتعلم فيها ، ومن هذه الأموال - أيضًا - تُبنى المستشفيات لعلاج المرضى .

والزكاة تحقق التوازن البيئى فى المال ؛ فالغنى إذا وصلت أمواله إلى حد معين (النصاب) أخرج منه جزءًا يسيرًا هو (٢,٥ ٪) سنويًا ؛ ليقدمه إلى مَنْ لا يملك من الفئات التى حددها القرآن الكريم . قال الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ ^(١) وَالْمَسْكِينِ ^(٢) وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ^(٣) وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ^(٤) وَفِي الرِّقَابِ ^(٥) وَالْغَرَمِينَ ^(٦) وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ^(٧) وَأَبْنِ السَّبِيلِ ^(٨) فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ^(٩) .

والزكاة لا تقف فى وجه الغنى والكسب الحلال ، بل تشجع الناس على العمل والكسب . قال رسول الله ﷺ :

« اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى » ^(١٠) .

وقد يظن بعض الجهّال من عبدة المال أن الزكاة والصدقة تنقص أموالهم ، ولكن الصحيح أنها تطهرها ، وتنميها .

- (١) الفقراء : الفقير من لا شىء عنده .
- (٢) المساكين : المسكين من عنده شىء لا يكفى حاجته وحاجة عياله .
- (٣) العاملين عليها : الذين يعملون فى تحصيل الصدقات وصيانتها .
- (٤) المؤلفة قلوبهم : الذين يعطون من الصدقة ليتألفوا على الإسلام .
- (٥) وفى الرقاب : أى إعانة الأرقاء بالصدقات لينالوا حريتهم .
- (٦) الغارمين : الذين استدانوا لأنفسهم فى غير معصية ، وعجزوا عن أداء الدين .
- (٧) فى سبيل الله : فقراء المجاهدين والحجيج .
- (٨) ابن السبيل : المسافر المنقطع عن ماله ، ومن انقطعت الصلة بينه وبين وطنه .
- (٩) سورة التوبة - الآية ٦٠ .
- (١٠) رواه البخارى ومسلم .



قال الله تعالى :

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ^(١) وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^(٢) ﴾

وقال رسول الله ﷺ : « ما نقص مال عبدٍ من صدقةٍ » ^(٣) .

حدث بالفعل

والقصة التالية تؤكد قيمة الزكاة للفرد :

جلس أحد الأغنياء من أصحاب الملايين يشكو لصديق له من الكوارث التي تلاحقه ،
فالأدوات الكهربائية تفسد كثيرًا ، وسيارته الغالية الجديدة تحطمت وهي واقفة أمام منزله .
سأله صديقه : هل تؤدي زكاة أموالك ؟

أجاب الغني : إنني أتصدق كثيرًا على الفقراء .

فقال له الصديق : أسألك عن الزكاة المفروضة لا عن الصدقات .

سأل الغني صاحبه : وكم تقدر الزكاة ؟

أجابه صاحبه : زكاة المال ٢,٥٪ في العام ؛ أي ٢٥ جنيهاً عن كل ألف ، وهكذا .

أجاب الغني : معنى هذا أنني سوف أدفع عن كل مليون خمسة وعشرين ألف جنيه ؟!
لا ، هذا كثير جدًا .

وعبثًا حاول الصديق إقناع صديقه بعدم التأخر عن أداء الزكاة ، ولكنه فشل .

وبعد مدة من الزمن وقع لهذا الغني الذي لا يدفع الزكاة حادثان متواليان :

الأولى : كانت في المال ؛ فقد سُرق من سيارته حقيبة بها ما يزيد على مائتي ألف جنيه

أو أكثر .

الثانية : كانت في الصحة ؛ فقد وقع له حادث كبير استمر علاجه سنوات بين الداخل

والخارج ، وتركته هذه الحادثة بعاهة مستديمة .

(٢) سورة التوبة - الآية ١٠٣ .

(١) وتزكيهم بها : وتنمي بالصدقة حسناتهم .

(٣) رواه الترمذي في سننه .

حقًا .. إن زكاة المال تطهر وتزكى ، إن هذا الغنى يتمنى أن يضحى بنصف أمواله ليعود سليمًا معافى كما كان ، أما كان الأولي له أن يدفع رُبْع العُشْرِ من أمواله (قيمة الزكاة) ؛ فتتطهر أمواله ويبارك الله له فى صحته وماله وبيته وأولاده ؟

الصوم

قال الله تعالى :

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ ^(١) عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ^(٢) ﴾

عبادة جسمية رُوحية ، تحقق التوازن بين متطلبات الجسد وشهواته ، فتُحَدُّ من هذه الشهوات وتروضها ، وتحرك أحاسيس الحب والرحمة نحو الفقراء والمحتاجين ، عندما يحس الغنى بالجوع ، وتحقيق التوازن داخل الإنسان ، بما تزرعه فيه من صبرٍ وجلدٍ وتحملٍ .
عن أبى هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الله - تعالى - فى الحديث القدسى : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزي ^(٣) به ، والصيام جُنة ^(٤) ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ^(٥) ولا يصخب ^(٦) ، فإن سابَّه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .. للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح ، وإذا لقي ربه فرح بصومه ^(٧) . »

(٢) سورة البقرة - الآية ١٨٣ .

(٤) جُنة : وقاية .

(٦) يصخب : يرفع صوته عاليًا .

(١) كُتِبَ : فُرض .

(٣) أجزي : أكافئ .

(٥) يرفث : يصرّح بكلام قبيح .

(٧) رواه البخارى .



وصوم رمضان يحقق الوحدة والائتلاف ؛ فالمسلمون فى جميع أنحاء الأرض يصومون هذا الشهر المحدد .

وصوم رمضان طهارة ونظافة للصائمين ؛ لأنه ليس امتناعاً عن الأكل والشرب فقط ، بل هو تربية مستمرة ، وصيانة للسان والجوارح ، وتعاون على البر والإحسان .

ولما للصوم من فوائد اجتماعية وإنسانية وصحية ، ولما يحققه من توازن إنسانى وبىئى ، من أجل ذلك فقد شرعه الله - سبحانه وتعالى - فى جميع الديانات السابقة من أول آدم عليه السلام إلى محمد عليه السلام .

٤ الحج

قال الله تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(١)

عبادة جسمية مالية ، تحقق التوازن رغم أنها مرة فى العمر على من استطاع ، فالمسلم يترك الدنيا بكل ما فيها لأيام معدودة ، يترك بيته وأهله ، يترك ماله وجاهه .

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول :

« من حج لله ، فلم يرفث ^(٢) ولم يفسق ، رجع كيوم ولدته أمه » ^(٣) .

والعبادات منها ما هو يومى كالصلوات الخمس ، وأسبوعى كصلاة الجمعة ، ومنها ما هو سنوى كالصيام والزكاة ، ومنها ما يقوم به العبد مرة واحدة فى العمر كالحج ، واليومى منه ما يؤديه المسلم نهائاً كصلاة الصبح ، والظهر ، والعصر ، ومنه ما يؤديه ليلاً كالمغرب ،

(٢) الرفث : الكلام القبيح .

(١) سورة آل عمران - الآية ٩٧ .

(٣) رواه البخارى .

والعشاء ، توازن دقيق يربط المسلم بربه فى جميع أوقات عمره ، فينظم معاملاته مع غيره بما يرضى خالقه سبحانه وتعالى .

ثالثاً التوازن فى المعاملات (الدين المعاملة)

الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن المجتمع ، فهو يحتاج لجهود غيره ، وهم محتاجون لجهوده ، وإذا كنا قد تحدثنا عن التوازن الدقيق فى الكون كله على أنه سمة من سمات هذا الكون ، فلا بد أن نتحدث عن التوازن فى المعاملات .

أحل الإسلام البيع ؛ ليتبادل الناس مصالحهم ، ووضع له قواعد وأسساً تضمن سلامته من الغش والخداع والظلم ، وحرّم الإسلام كل ما فيه ظلم واستغلال ، فحرم الربا ؛ لأنه يُحدث خللاً فى التوازن المالى للإنسان ؛ لِمَا فيه من استغلال من جانب الأغنياء للفقراء أو المحتاجين ؛ فيزداد الغنى غنى ، ويزداد الفقر فقراً . إن الأصل فى المعاملات الإياحة - ما لم يرد نص يحرمه - وذلك تيسيراً على الناس لكثرة المعاملات وتطورها عبر الزمن . قال الله تعالى :

﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾^(١)

والبيع الذى أحله الله - سبحانه وتعالى - هو بيع كل ما فيه منفعة للنفس البشرية ، أما ما فيه ضرر فقد حرمه الشرع ، كبيع الخمر والمخدرات ، وبيع السلاح للمجرمين والخارجين على القانون والدين .

وحرّم الاحتكار ، قال رسول الله ﷺ :

« الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون »^(٢)

(٢) رواه ابن ماجه والحاكم .

(١) سورة البقرة - الآية ٢٧٥ .



والجالب من يجلب السلع ؛ لبيعها للناس ، ويلبى مطالبهم بلا استغلال ، أما المحتكر فيمنع السلعة ، ويخزنها حتى يزداد ثمنها ، ويشدد طلب الناس لها ، فيبيعها بسعر كبير ، مستغلاً حاجة الناس إليها .
وحرّم الغش .

قال رسول الله ﷺ : « من حمل علينا السلاح فليس منا ، ومن غشنا فليس منا » ^(١) .
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : « مرّ على صُبْرَةٍ ^(٢) من طعام ، فأدخل يده فيها ، فنالت أصابعه بللاً ، فقال : يا صاحب الطعام ، ما هذا ؟ قال : أصابته السماء يا رسول الله ، قال : أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ؟ ثم قال : من غشنا فليس منا » ^(٣) .

وأحل الإسلام القرض والرهن والمزارعة والمضاربة والكفالة ... إلخ ، أحل كل ما فيه تعاون على عمارة الأرض وحفظ التوازن بها .

عقبات في طريق التوازن

وقد تقابل الإنسان أثناء قيامه بعمارة الأرض بعض المغريات من متع الحياة الدنيا .
قال الله تعالى :

﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ ^(٤) وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ^(٥) ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ^(٦) ﴾

- | | | |
|-----------------------------|---------------------|--------------------------------|
| (١) رواه ابن ماجه والحاكم . | (٢) صبرة : كومة . | (٣) رواه الترمذی . |
| (٤) المسوّمة : المعلّمة . | (٥) الحرث : الزرع . | (٦) سورة آل عمران - الآية ١٤ . |

١ - حب الشهوات من النساء :

فحب الشهوات من النساء عندما طغى على الإنسان ، ولم يكتفِ بما أحله الله - تعالى - له ، أحدث التلوث الخلقي والبيئي ، ولعل انتشار الأمراض الخطيرة في بعض المجتمعات التي أباحت الزنا والشذوذ ، كالإيدز والزهرى وغيرهما ، أصدق دليل على ذلك ؛ فمنهج الله في الكون حرّم الزنا ، وحذّر الإنسان منه .
قال الله تعالى :

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً ^(١) وَسَاءَ سَبِيلًا ^(٢) .

فالله - سبحانه - ينهانا في الآية الكريمة عن الزنا وعن مقاربتة ، ومخالطة أسبابه ، ودواعيه ؛ لأنه عمل شديد القبح ، وطريق غاية في السوء ؛ لأنه يؤدي إلى التلوث الخلقي ، وينشر الأمراض والعلل ، هذا في الدنيا ، أما في الآخرة فهو يوصل صاحبه إلى النار .

٢ - حب الشهوات من البنين :

وحب الشهوات من البنين عندما زاد عن حده في بعض البلاد ، أحدث خللاً في التوازن البيئي فيها ؛ فعمها الفقر والجوع ، وغرقت في الديون ، وعجزت عن توفير أبسط متطلبات المعيشة لأبنائها ، كما تسبب هذا الخلل البيئي في تلوث البيئة تلوثاً كبيراً ؛ فالشوارع مزدحمة ، والمساكن مكدسة ، والمياه لا تكفي للشرب ، فما بالنا بالغسل والنظافة ، تلوث الماء ، وتلوث الهواء ، والغذاء ...

كما تسبب هذا الزحام الرهيب ، والصراع المرير في البحث عن أساسيات الحياة إلى التلوث الخلقي لانتشار حوادث السلب ، والنهب ، والقتل ، وحلّ الفساد والخراب بتلك البلاد ؛ بسبب خروجها عن منهج الله - تعالى - في الكون ، وعدم محافظتها على التوازن البيئي بها .

٣ - حب المال ، والتكالب على جمعه بكل وسيلة :

أما حب المال ، والتكالب على جمعه بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة ؛ فقد أصاب التوازن البيئي في مقتل ، وتسبب في تلوث البيئة ، بل البيئات ؛ فأثره تعدى أصحابه

(٢) سورة الإسراء - الآية ٣٢ .

(١) فاحشة : معصية مجاوزة للحد .



إلى غيرهم ، وتعدّ بيئاتهم إلى بيئات أخرى غير بيئاتهم ، وكثرت المصانع بين الكتل السكانية ؛ فلوثت البيئة القريبة والبعيدة ، وقطعت الأشجار بدون تقنين أو نظام ؛ فحرمت المجتمعات من المرشحات الطبيعية للبيئة ، وتوسع الإنسان فى الصيد ، لا من أجل غذائه فقط ، بل كنوع من شدة الرفاهية بين الأغنياء ؛ فقلت أنواع كثيرة من الطيور والحيوانات ، مثل : الغزلان ، والصقور ، والنسور ، وحتى الحيوانات المفترسة التى كانت لها وظيفة فى التوازن البيئى ، والأمثلة على ذلك كثيرة نكتفى منها بما يلى :

مذبحة الغزلان^(١)

جرت فى وادى شعيت بالبحر الأحمر مذبحة للغزلان المصرية ، قُتل خلالها ٣٠ (ثلاثون رأسًا) من قِبَل جماعة من ضعاف النفوس ، أثارت الرأى العام ، ونُبّهت إلى وجود وعى بيئى لدى أفراد الشعب البسطاء الذين استنكروا مثل هذا التصرف الإجرامى البشع الذى استهدف الثراء وتحقيق الربح على حساب حيوانات بريئة تشكل ثروة قومية لمصر ، وهم بهذا العمل يتسببون بجهلهم وطمعهم فى إحداث خلل كبير فى التوازن البيئى . ولم يلتفت الجميع إلى حكمة الله - تعالى - عندما أمر نبيه نوحًا عليه السلام أن يحمل فى سفينته من كل كائن حى زوجين ؛ حتى يعود التوازن البيئى إلى الكرة الأرضية بعد الطوفان الذى أغرق الأرض وما عليها .

قال الله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ^(٢) قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ ^(٣)

حب المال دفع أصحاب المصانع والمسؤولين عنها إلى إلقاء مخلفات المصانع فى الأنهار القريبة منها ؛ لأنها أرخص وسيلة للتخلص من هذه المخلفات ؛ فلوثوا الماء ودفعهم إلى عدم تركيب مرشحات فى مداخن مصانعهم ؛ توفيرًا للنفقات ، فلوثوا الهواء .

(٢) التنور : الفرن الذى يُخبز فيه .

(١) صحيفة الأهرام يوم ١٠ / ٧ / ١٩٩٨ .

(٣) سورة هود - الآية ٤٠ .

ولن نتحدث عن تجار السموم والمحرمات ، فأثرهم فى تلويث العقول والقلوب والأبدان واضح جلى للعيان ، ولن نطيل فى هذا المجال ؛ لأننا سنتحدث عنه بالتفصيل فى الباب الثالث ، ولكننا سنذكر الجميع بقول الله تعالى :

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^(١)﴾

الخلاصة

- أنت - أيها الإنسان - خليفة فى الأرض ، وهذه الخلافة توجب عليك :
- ١ - المحافظة على الكون من التلف والفساد .
 - ٢ - المحافظة على الميزان الإلهى للكون والبيئة .
 - ٣ - عمارة الأرض وإصلاحها ، وتنمية مواردها ، والبحث عن كنوزها وأسرارها .
 - ٤ - عدم الإفساد فى الأرض ، وتبديد نعم الله - سبحانه وتعالى - التى أنعم بها عليك ؛ لأن المفسدين فى الأرض والمتلفين لمواردها خارجون عن طاعة الله - تعالى - ومستحقون لعذابه .
 - ٥ - الاعتدال والتوسط فى كل أمورك الدينية والدنيوية .
 - ٦ - أن تعرف أن الإسلام دين الوسطية والاعتدال والتوازن .
 - ٧ - أن تنصح أهلك وزملاءك بضرورة المحافظة على البيئة .
- قال الله تعالى :

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ ^(٢)﴾

(٢) سورة آل عمران - الآية ١١٠ .

(١) سورة الأعراف - الآية ٩٦ .



○ تعلمت من الباب الأول :

١ - أن الله - تعالى - خلق الإنسان ، وجعله خليفة في الأرض ، والخلافة تقتضى من الإنسان : عمارة الأرض ، والتصرف فى شئونها بحسب منهج الله - تعالى - فإذا قام الإنسان بما أمره الله ، فقد أطاع الله ، وإذا أهمل وأتلف فهو عاصٍ ؛ فالخلافة عبادة وطاعة .

٢ - أن الواجب على الإنسان أن يحافظ على ما استُخلف عليه ؛ لأنه أمانة ، فإذا أهمل وأتلف فقد خان الأمانة ، واستحق عقاب الله - تعالى - فى الدنيا والآخرة ، أما إذا حافظ على هذه الأمانة ، فقد نال رضا الله وثوابه .

٣ - أن الله قد خلق الكون فى أجمل صورة ونظام وتنسيق ، وتكامل واتزان ، وأن كل شىء فى هذا الكون خُلِقَ بمقدار ونسبة ، لو زادت أو نقصت لفسد ميزان الكون ، فمثلاً لو زادت الأمطار لحدث طوفان أغرق الكون بما فيه ، ولو نقصت لحدث جفاف ، ولهلك الإنسان ، والحيوان ، والطير ، والنبات .

٤ - أن التوازن البيئى فى الكون نجده فى البر والبحر والجو ، وفى الحشرات والحيوان والطير ... إلخ .

٥ - أن مجتمع النحل نجد فيه التوازن والتكامل ؛ حيث يؤدى كل فرد وظيفته بنظامٍ وتكاملٍ واتزانٍ .

٦ - نجد التكامل والتوازن فى المنهج الإسلامى ، ونجده - أيضاً - فى المجتمع الإسلامى ؛ فالمنهج الإسلامى يحقق التوازن فى الإنسان ، فيعيش به الإنسان متوازنًا مع نفسه ، ومتوازنًا مع غيره .

وهذا التوازن الإنسانى ينقسم إلى نوعين :

(أ) النوع الأول :

توازن خلقى من إبداع وخلق المولى - عز وجل - ولا دخل للإنسان فى وجوده ، وإنما هو ينعم به ويحافظ عليه .

والعلماء المتخصصون تحدثوا فى التوازن والتكامل فى خلق الإنسان ، سواء فى الأجهزة الداخلية أو الخارجية ، وكيف أن كلاً منها لا يستغنى عن الآخر .

(ب) النوع الثانى :

توازن خلقى ، وهو توازن يتم بجهد الإنسان وفكره ، وعلمه ، بعد أن علمه إياه ربه .

وهذا النوع ينقسم إلى :

١ - توازن فى الطاقات .

٢ - توازن فى العبادات .

٣ - توازن فى العلاقات الاجتماعية والسلوك .

١ توازن الطاقات

من سمات الدين الإسلامى التوازن بين الطاقات الجسمية والعقلية والروحية فى الإنسان ، واستغلالها فى عمارة الكون ؛ فالإنسان عليه حق نحو خالقه ، ونحو أهله وأقاربه وجيرانه ، فيعمل على إسعادهم ومعاونتهم .

والإنسان مُطالب باستغلال كل خيرات الأرض مستخدماً كل طاقاته ، ومكلف باستخدام عقله فى تعرف أسرار الكون وقوانينه ، واستغلال هذه المعرفة فى تنظيم الحياة البشرية .

ولأهمية هذه الطاقة العقلية ، وردت كلمة (يعقلون) فى القرآن الكريم اثنتين وعشرين مرة ، وكلمة (تعقلون) وردت أربعاً وعشرين مرة ؛ فالطاقة الجسمية والعقلية فى الإنسان تحقق ما توصلت إليه الطاقة العقلية ، من عمارة



للكون ، وتسخير كل ما خلق الله بالعمل ، فيزرع ويصنع ، ثم تأتي الطاقة الروحية ؛
لتحد من اندفاع الطاقتين : الجسدية والعقلية ، وتربطهما برباط التقوى ، وإيصال الخير
لكل البشر .

٢ التوازن فى العبادات

العبادة فى الإسلام لا تقتصر على أداء المناسك المعروفة ، من صلاةٍ وزكاةٍ وصومٍ
وحج ، وإنما تمتد إلى كل ما يقوم به الإنسان من أقوالٍ وأفعالٍ .
فالذى يلتزم الصدق ، ويتعدى عن الكذب والغيبة والنميمة والبذاءة ؛ فهو فى
عبادة ، والتاجر والصانع والزارع إذا تعامل أى منهم مع الناس بأمانة ، وابتعد عن
الحرام ؛ فهو فى عبادة ، والموظف الذى يؤدى واجبات وظيفته فى أمانة وإخلاص ؛
فهو فى عبادة ، والذى يحسن معاملة والديه ، ويبرأ أهله وأقاربه ويربى أولاده تربية
سليمة ؛ فهو فى عبادة .

ومفاتيح العبادة ، أو مناسك العبادة للإنسان ، هى :

- الصلاة .
- الزكاة .
- الصوم .
- الحج .

أ الصلاة :

عبادة روحية ، ورياضة جسدية ، تحقق أعلى درجات التوازن ؛ ولذلك تتكرر خمس
مراتٍ فى اليوم والليلة ، فلا يرتكب المسلم بعد أداء كل صلاة ما يغضب الله ، وقد
فَضَّلَ الله - تعالى - صلاة الجماعة على صلاة الفرد ؛ لأن الجميع يقفون فى مساواةٍ
كاملةٍ ، فلا فرق بين المسلمين جميعًا .

والصلاة تكبح جماح البشر ، فلا يشطط الإنسان مغترًا بماله أو قوته أو جاهه ؛ لأنه
يُصَلِّى مع من هم أقل منه ، ويقف معهم أمام الله - تعالى - القوى الغنى .

ب) الزكاة :

الزكاة عبادة مالية ، فرضها الله لتطهر نفوس الأغنياء من الشح والبخل ، وتحقيق التوازن المادى ، وتطهر نفوس الفقراء من الحقد والبغض ، وبذلك يتحقق التوازن الاجتماعى ، والتكافل الاجتماعى .

ومن أموال الزكاة تُبنى المدارس والمستشفيات .

والزكاة تحقق التوازن البيئى فى المال ؛ فالغنى إذا وصلت أمواله إلى حد النصاب ، أخرج منها جزءاً (٢,٥ ٪) سنوياً .

والزكاة لا تقف فى وجه الغنى والكسب الحلال ، بل تشجع الناس على العمل والكسب .

والزكاة تطهر المال وتنميه ولا تنقصه .

ج) الصوم :

والصوم عبادة جسمية روحية ، تحقق التوازن بين متطلبات الجسد وشهواته ؛ فتحد من هذه الشهوات ، وتحرك أحاسيس الحب والرحمة نحو الفقراء والمحتاجين عندما يحس الغنى بالجوع ، وتحقيق التوازن داخل الإنسان بما تزرعه فيه من صبر وجلد وتحمل .

وصوم رمضان يحقق الوحدة والائتلاف ؛ لأن المسلمين فى جميع أنحاء العالم يصومون هذا الشهر معاً .

وصوم رمضان طهارة ونظافة للصائمين ، وصيانة للسان والجوارح ، وتعاون على البر والإحسان .

وللصوم فوائد اجتماعية وصحية وإنسانية ، كما أنه يحقق التوازن الإنسانى والبيئى ؛ لذلك شرعه الله من أول سيدنا آدم عليه السلام إلى سيدنا محمد ﷺ .



الحج عبادة جسمية مالية ، تحقق التوازن برغم أنها مرة في العمر ؛ حيث يقضى المسلم أيامًا في الحج ، تاركًا أهله وماله وجاهه .
والعبادات منها ما هو يومي كالصلوات الخمس ، وأسبوعي كصلاة الجمعة ، وسنوي كالصيام والزكاة ، ومنها ما يقوم به المسلم مرة واحدة في العمر ، كالحج .

التوازن في المعاملات (الدين المعاملة)

٣

الإنسان يحتاج لجهود غيره ، وهم محتاجون لجهوده .
وقد أحل الإسلام البيع ؛ ليتبادل الناس مصالحهم ، ووضع لهم قواعد وأسسًا تضمن سلامتهم من الغش والخداع والظلم ؛ لذلك حرّم الربا ؛ لأنه يُحدث خللًا في التوازن المالي للإنسان ؛ لما فيه من استغلال من الأغنياء للفقراء ؛ فيزداد الغنى غنى ، ويزداد الفقير فقرًا .

والبيع الذي أحله الله - تعالى - هو بيع كل ما فيه منفعة للناس ، أما ما فيه ضرر فقد حرمه الشرع ، كبيع الخمر والمخدرات وبيع السلاح للمجرمين .
كما حرّم الله الاحتكار ، وهو منع بيع سلعة ، وتخزينها حتى يزداد ثمنها ؛ فيبيعها بثمان أعلى ، كما حرّم الله الغش .
كما أحل الإسلام القرض والرهن والمزارعة والمُضاربة والكفالة ... إلخ .

عقبات في طريق التوازن

قد تقابل الإنسان أثناء قيامه بعمارة الأرض بعض المغريات من متع الحياة الدنيا ، ومنها :

١ - حب الشهوات من النساء :

لم يكتفِ الإنسان بما أحله الله - تعالى - له ، وإنما تجاوز ذلك إلى ما حرّم الله ؛

فحدث التلوث الخُلُقِيّ والبيئي ، فانتشرت الأمراض الخطيرة ، كالإيدز والزهرى وغيرها ، فى بعض البلاد التى أباحت الزنا والشذوذ ، مع أن منهج الله حَرَّمَ الزنا ؛ فالزنا يوصل مرتكبه إلى النار .

٢ - حب الشهوات من البنين :

وحب الشهوات من البنين ، عندما زاد عن حده فى بعض البلاد ، أحدث خللاً فى التوازن البيئى فيها ، فعمَّها الفقر والجوع والديون ، وعجزت عن توفير أبسط متطلبات المعيشة لأبنائها ، كما أن الشوارع مزدحمة ، والمساكن مكدسة ، والمياه لا تكفى منها للشرب ، وبذلك تلوث الماء والهواء والغذاء .

وقد أدّى هذا الصراع فى البحث عن أساسيات الحياة إلى التلوث الخُلُقِيّ ، بانتشار حوادث السلب والنهب والقتل .

٣ - حب المال ، والتكالب على جمعه بكل الوسائل المشروعة وغير

المشروعة :

أدّى حب المال ، والتكالب على جمعه ، إلى الإخلال بالتوازن البيئى ؛ فكثر المصانع بين الكتل السكنية ؛ فلوّثت البيئة القريبة والبعيدة .

وأدّى حب المال ، وجمعه - أيضاً - إلى قطع الأشجار ؛ فحُرِّمت المجتمعات من المرشحات الطبيعية للبيئة ، كما توسع الإنسان فى الصيد ؛ حتى قلّت أنواع من الطيور والحيوانات ، ولم يلتفت الجميع إلى حكمة الله ﷻ فى أن يحمل نوح عليه السلام فى سفينته من كل زوجين اثنين ؛ حتى يعود التوازن البيئى إلى الأرض .

كما أن حب المال دفع أصحاب المصانع إلى إلقاء مخلفات المصانع فى الأنهار القريبة منها ؛ فلوّثوا الماء ، كما أنهم لوّثوا الهواء أيضاً بعدم تركيب مرشحات فى مداخن مصانعهم .

كما أن حب المال لوّث عقول وقلوب وأبدان بعض الناس بوساطة تجار السموم والمحرمات .



١. ما المقصود بـ (التوازن البيئي) ؟

٢. سخر الله نوعين من المخلوقات لخدمة الإنسان . اذكر مثالاً لكل نوع .

٣. اختر أدق الإجابات مما بين القوسين فيما يأتي :

أ) الخلافة في الأرض تعني : (عمارة الأرض - حكم الأرض - تملك الأرض)

ب) صيانة الكون من الفساد مهمة : (الأفراد - الحكومات - هما معاً)

٤. ماذا يحدث للبشرية لو كانت هذه المخلوقات المُسَخَّرَة لخدمتها خاضعة لإنسان ما أو دولة ما ؟

٥. قال الله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۚ ۝١٨ ﴾

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۚ ۝١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۚ .

أ) ما معنى : (يَنْظُرُونَ) ؟

ب) الآيات الكريمة دليل على عظمة الخالق سبحانه . وضح ذلك .

ج) ما الذي ترشدنا إليه الآيات ؟

٦. ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ فيما يأتي :

أ) الأجهزة الداخلية للإنسان يمكن أن تستغنى عن الأجهزة الخارجية . ()

ب) خلق الله كل شيء في هذا الكون بمقدار . ()

ج) الزكاة تقف في وجه الغنى والكسب الحلال . ()

٧٥ صل كل كلمة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) :

ب

أ

- | | |
|--------------|------------------------------------|
| ١ - الزكاة : | - عبادة روحية تحد من الشهوات . |
| ٢ - الصلاة : | - عبادة جسمية مالية فى العمر مرة . |
| ٣ - الصوم : | - عبادة روحية ، ورياضة جسدية . |
| | - عبادة مالية تطهر نفوس الأغنياء . |

٨٥ علل لما يأتى :

- أ) يتحقق التوازن فى أعظم صورته فى جسم الإنسان .
ب) العبادة ليست قاصرة على أداء المناسك المعروفة

٩٥ قال سلمان لأبى الدرداء رضي الله عنه :

« إن لربك عليك حقًا ، ولنفسك عليك حقًا ، ولأهلك عليك حقًا ، فأعط كل ذى حق حقه » . فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له ، فقال النبى ﷺ : « صدق سلمان » .
* الحديث الشريف يرسم لنا صورة من صور التوازن الرائع . وضح ذلك .

١٠٥ املأ الفراغات فيما يأتى :

- أ) على الإنسان أن يستخدم فى التعرف على
الكون و
ب) بدأت المشكلات البيئية تظهر واضحة وتهدد الإنسان ؛ نتيجة
ج) يستخدم الإنسان طاقته العضلية فى ، و

صل كل كلمة من المجموعة ① بما يناسبها من المجموعة ② :

ب

أ

١ - من التلوث الخُلقي :

- عدم تلويث الماء والهواء .

٢ - من التلوث البيئي :

- إباحة الفواحش والمحرمات .

٣ - من الالتزام بمنهج الدين :

- قطع الأشجار بدون نظام .

- قتل جميع الكائنات الحية .



« يجب عنها الطالب »

تدريبات (المُعَلِّم)

١. خلق الله - تعالى - الإنسان ، وجعله خليفة في الأرض ؛ فما الواجب على الإنسان نحو هذه الخلافة ؟

٢. خلق الله - تعالى - الكون في أجمل صورة ونظام واتزان وتكامل . وضح ذلك .

٣. خلق الله - تعالى - كل شيء في هذا الكون بمقدار ونسبة ، والزيادة أو النقص يؤدي إلى الضرر . اذكر مثالاً يؤكد ذلك .

٤. يظهر في مجتمع النحل التوازن والتكامل . وضح ذلك .

٥. أكمل ما يأتي :

* التوازن الإنساني ينقسم إلى نوعين ، هما :

١ -

٢ -

٦. اذكر مثالاً واحداً يدل على التكامل والتوازن في جسم الإنسان .

٧. ما أقسام التوازن التي تتم بجهد الإنسان وفكره وعلمه ، بعد أن علّمه ربه إياه ؟

٨. من سمات الدين الإسلامى : التوازن بين الطاقات الجسمية والعقلية والروحية في الإنسان ، واستغلالها في عمارة الأرض . وضح ذلك باختصار .

٩. ليست العبادة في الإسلام مقصورة على أداء المناسك ، ولكن تشمل نواحي أخرى ، وضح ذلك باختصار .



١٠٠ الصلاة عبادة روحية ، ورياضة جسدية . وضح ذلك باختصار .

١١٠ لماذا فضّل الله صلاة الجماعة على صلاة الفرد ؟

١٢٠ الزكاة لها فوائد كثيرة . اذكر مثلاً منها .

١٣٠ الصوم عبادة جسمية روحية تحقق التوازن . وضح ذلك .

١٤٠ كم مرة يؤدي المسلم العبادات الآتية :

(الصلاة - الصوم - الزكاة - الحج) ؟

١٥٠ أحلّ الإسلام البيع ، ووضع له بعض القواعد . اذكر اثنتين من هذه القواعد .

١٦٠ اذكر ثلاثاً من العقوبات التي تقف في طريق التوازن في الأرض .

١٧٠ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ) جعل الله الإنسان خليفة له في الأرض . ()
- ب) عمارة الأرض وصيانة الكون ليست من العبادة . ()
- ج) الذي يجتنب الكذب والغيبة والفحش والبذاءة ، هو في عبادة . ()
- د) الزكاة لا تحقق التوازن المادي في المجتمع . ()
- هـ) حُب المال يُحدث خللاً في التوازن البيئي . ()

١٨٠ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- (أ) الزكاة عبادة : (ذهنية - جسمية - مالية)
(ب) الصوم عبادة : (مالية - جسدية - مالية وجسدية)
(ج) الصلاة عبادة : (جسدية - روحية - هما معًا)

١٩٠ صل كل عبارة في (أ) بما يناسبها من (ب) :

| أ | ب |
|--------------------------------|-------------------------------|
| ١ - كل شيء في الكون : | - على صلاة الفرد . |
| ٢ - الذي يتجنب الكذب : | - من الحقد والبغض . |
| ٣ - فضل الله صلاة الجماعة : | - تُبنى المدارس والمستشفيات . |
| ٤ - الزكاة تطهر نفوس الفقراء : | - في عبادة . |
| ٥ - من أموال الزكاة : | - خلق بمقدار ونسبة . |

٢٠٠ علل لما يأتي :

- (أ) تفضيل الله - عز وجل - صلاة الجماعة على صلاة الفرد .
(ب) صوم رمضان يحقق الوحدة والائتلاف .
(ج) أمر الله ﷻ نوحًا عليه السلام أن يحمل في سفينته من كل زوجين اثنين .

مقدمة :

○ الأسس التى تحقق التوازن البيئى فى الإسلام كثيرة جداً ، منها :

١ - ترشيد الاستهلاك .

٢ - شيوع الحب والتعاون بين الناس .

٣ - السماحة ، والتوسط فى الأمور .

٤ - العمل وزيادة الإنتاج ؛ من أجل خدمة الإنسانية جمعاء .

٥ - المحافظة على المال الخاص ، والمال العام ، وعلى البيئة .

ولكننا سنتناول بعض الأمور التى نراها تُشكّل التوازن فى العصر الحالى ، وتشغل بال الكثيرين ، ومطلوب منا جميعاً أن ننظر إليها بعقل سليم بعيد عن الأهواء ، وبفهم واعٍ لأصول الدين الإسلامى الحقيقية ، بلا تعصب لرأى ، أو مصادرة فكر ، على أن يكون هدفنا الصالح العام الذى نزلت كل الأديان من أجله ، ونرجو أن يكون الميزان هو تغليب ما فيه فائدة للصالح العام على الصالح الخاص ؛ لأن الأول يعود بالنفع على الثانى لو تأملناه بعقول مفتوحة واعية .

○ ومن هذه الأمور التى نوهنا عنها :

أ تنظيم الأسرة

من أهم الأمور التى تحافظ على التوازن البيئى فى الكون (تنظيم الأسرة) .

وتنظيم الأسرة : هو تنظيم للجنس البشرى أفضل مخلوقات الله - سبحانه وتعالى - فى

هذا الكون الذى يعج ببلايين المخلوقات .

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (*)

وكلمة التنظيم تعنى النظام والدقة والإتقان ، وتنظيم أى أمر من الأمور يزيه ولا يعيبه ، بل المعيب هو عدم التنظيم ؛ ولذا يقال : هذه أمور عظام لو كان لها نظام . أى أن هذه الأمور لو كانت منظمة لأصبحت عظيمة ، والأمثلة على ذلك كثيرة ؛ فكل الناس معجب بالنظام المتقن لمجموعات النحل ، وتنظيمات النمل ، وأسراب الحمام التى تطير فى تنظيمات رائعة فسبحان من علمها النظام ، وألهمها التنظيم ، هى وغيرها من مخلوقات الله !
وإذا كان هذا حال ما لا يعقل من المخلوقات ، فما بالنا بالإنسان الذى ميزه الله - تعالى - بالعقل وجعله خليفته فى الأرض على كل الخلائق ؟ فالمطلوب من الإنسان أن ينظم كل أموره : المالية والصحية والاجتماعية والسياسية ، حتى تستقيم حياته ، وتطور وترتقى إلى الأفضل .

الإسلام نظام وتنظيم

بنظرة سريعة إلى تعاليم الإسلام وأركانه وأحكامه ؛ نجد أن النظام هو الجانب المشترك فيها جميعاً .

فالصلاة نظام فى أركانها وأعمالها ، بدءاً من الوضوء ، ومروراً بالوقوف أمام المولى - عز وجل - وانتهاءً بالتسليم ، كما أن تسوية الصفوف فى صلاة الجماعة من تمام الصلاة .

○ شهادة من غير المسلمين :

وقف بعض السائحين من جنسيات مختلفة فى جانب من الجامع الأزهر الذى كانوا فى زيارته ، وقد وقف المصلون لأداء صلاة الظهر ، وظلوا ينظرون مبهورين من أداء المسلمين للصلاة ، وبعد أدائها نطق أحدهم بعبارة : « إنه شىء رائع » ، فسأله أحد الطلاب الحاضرين ، وكان يتقن اللغة الإنجليزية التى تحدث بها السائح : ما هذا الشىء الرائع ؟

(★) سورة الإسراء - الآية ٧٠ .



أجاب السائح : هذا النظام الرائع ، فكلكم قد وقفتم وقفة كلها خشوع خلف القائد (الإمام) ، وتقومون بأداء ما يؤديه بنظام ، لو كانت كل أعمالكم بهذا النظام لتوليتم قيادة العالم كله .

وما يقال عن الصلاة يقال عن الصوم ، فجميع المسلمين يمتنعون عن الطعام والشراب فى وقت محدد ويتناولون الطعام فى وقت واحد ، دون أن يكون هناك من يمنعهم أو يأمرهم ، إلا الالتزام بتعاليم الإسلام وتنظيم الإسلام .

والزكاة تنظيم مالى يحقق التوازن ، والحج نظام ، والمعاملات الإسلامية كلها تدعو إلى التنظيم والالتزام .

أخطاء فى فهم المقصود بـ : (تنظيم الأسرة)

الخطأ الأول :

من الأخطاء التى يقع فيها الكثير منّا هى أننا نستعمل عبارة تنظيم الأسرة بالمعنى المُساوى تمامًا لتنظيم النسل أو تحديده ، وهو خطأ أصبح شائعًا فى حياتنا ، والصواب أن عبارة (تنظيم الأسرة) أعم وأشمل بكثير من (تنظيم النسل) وأبعد كثيرًا من (تحديد النسل) .

فتنظيم الأسرة يشمل كل شئون الأسرة ؛ اجتماعيًا واقتصاديًا وصحياً وثقافياً ... إلخ .
- تحسين دخل الأسرة ، والموازنة بينه وبين أوجه الإنفاق ، ثم توفير جزء من الدخل لاستخدامه فى الأمور الطارئة ، هو تنظيم للأسرة .
قال - سبحانه وتعالى - فى سورة (الإسراء) :

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً ^(١) إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا ^(٢) كُلَّ الْبَسِطِ
فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ^(٣) ۖ ^(٤) ۝

(١) مغلولة : ممسكة لا تنفق .

(٢) لا تبسطها : لا تتجاوز الحد فى الإنفاق .

(٣) محسورًا : نادماً مغموماً .

(٤) سورة الإسراء - الآية ٢٩ .

– الرعاية الصحية المستمرة لأفراد الأسرة ، والتي أساسها التغذية السليمة ، والتعود على ممارسة الرياضة ، تنظيم للأسرة .

عن المقدم بن معد يكر ب ﷺ أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما ملأ آدمى وعاء شراً من بطن ، حسب آدمى لقيمات يُقمن صلبه ، فإن غلبت آدمى نفسه ، فثلث للطعام ، وثلث للشراب ، وثلث للنفس » (١) .

– تثقيف أفراد الأسرة وتعليمهم العلوم النافعة ، ونقل خبرات الكبار إلى الصغار تنظيم للأسرة ، ولعلنا جميعاً نعلم أن أول ما نزل من القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى :

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ (٥) ﴾ (٣)

وعن عثمان بن عفان ﷺ ، عن النبي ﷺ قال :

« خيركم من تعلم القرآن وعلمه » (٤) .

وعن أنس بن مالك ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« أكرموا أولادكم ، وأحسنوا أدبهم » (٥) .

(١) رواه ابن ماجه .

(٢) علق : دم جامد .

(٣) سورة العلق – الآيات من ١ إلى ٥ .

(٤) رواه البخارى .

(٥) رواه أبو داود .

عن أبى سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال :

٥

أتينا النبى ﷺ ونحن شَبَبَةٌ متقاربون ، فأقمنا عنده عشرين ليلة ، فظن أنا اشتَقْنَا أَهْلَنَا ، وَسَأَلْنَا عَمَّنْ تركنا فى أَهْلنا ، فأخبرناه ، وكان رفيقًا رحيماً ، فقال : « ارجعوا إلى أهليكم ، فعلموهم ومُرُوهُمْ ، وصلُّوا كما رأيتمونى أصلى ، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ، ثم ليؤمكم أكبركم » ^(١) .

— مراعاة العلاقات الاجتماعية ، والالتزام بالأداب ، وتعويدُ الأبناء ممارسة حقوقهم ، والالتزام بواجباتهم ، هو أيضاً تنظيم للأسرة .

قال رسول الله ﷺ :

٥

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » ^(٢) .

أما تنظيم النسل فهو جزء من تنظيم الأسرة ، وليس مساوياً له .

الخطأ الثانى :

خطأ يقع فيه الكثير من الناس ، وخصوصاً من كتبوا أو تحدثوا فى هذا المجال ، وهو أنهم يحددون مفهوم تنظيم النسل على أنه تقليل عدد المواليد والحد منه ، والصواب أن هذا المفهوم يشمل أمرين متضادين ، هما :

(أولاً)

الرغبة فى تقليل عدد المواليد والحد منه فى بعض المناطق أو البلدان التى بها زيادة عددية تفوق دخلها من الزراعة والصناعة ووسائل الإنتاج ، مثل : الصين ، والهند ، وبعض البلاد الأفريقية والآسيوية .

(٢) رواه البخارى .

(١) رواه مسلم .

الحثُّ على زيادة المواليد في بعض المناطق أو البلاد التي بها نقص في الأعداد البشرية ، مما يؤثر فيها سلبيًا على التنمية ووسائل الإنتاج ، كما في بعض دول أوروبا مثل : ألمانيا والنمسا والسويد والنرويج وغيرها ، وفي قارة أستراليا التي تشجع على الإنجاب أو الهجرة إليها ؛ لسد احتياجاتها في دفع عجلة الإنتاج .

فالتنظيم يشمل الأمرين المتضادين : التقليل أو الزيادة حسب متطلبات المجتمع المنظم .

بهذا نكون قد وصلنا إلى أن التنظيم في أى أمر من الأمور مزية وليس عيبًا ، ولعل أكبر مثال على أهمية التنظيم في حياتنا ، هو أن ننظر إلى ما خلق الله - سبحانه وتعالى - في الكون من حولنا ؛ لنرى أعظم تنظيم وتنسيق في خلق الشمس ، والقمر ، والبحار ، والأنهار ، والليل ، والنهار ؛ فسبحان الخالق العظيم الذى قال فى كتابه الكريم :

﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ ^(١) ﴾ ^(٢)

تنظيم النسل

المعنى المقصود والهدف المطلوب من تنظيم النسل ، هو المحافظة على التوازن داخل الأسرة والمجتمع ، بالصورة التى تتيح للأفراد حياة سعيدة ، بعيدة عن الفقر والمرض والجهل والتخلف ، حياة كلها عزة ورخاء وقوة وغنى .

(١) تفاوت : اختلال ، وعدم تناسب .

(٢) سورة الملك - الآية ٣ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير .. احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجز ، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أنى فعلت كان كذا وكذا ؛ ولكن قل قدر الله وما شاء فعل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان » .^(*)

وعندما نتحدث عن تنظيم النسل في بلد مثل مصر ؛ فإننا نعنى الحد من الزيادة العشوائية الرهيبة ، التي توشك أن تقضى على الأخضر واليابس ، وتجربنا إلى مهاوى الفقر والتخلف والعوز والاحتياج إلى الآخرين ، وهذا الحد من التكدس السكاني والزيادة البغيضة يجد - للأسف الشديد - مَنْ يقف في وجهه ويحاربه ، بل وينادى بعدم التنظيم وإطلاق النسل والإكثار منه ؛ بدعوى أن الإسلام يُحرّم تنظيم النسل ويمنعه ، وهي دعوة باطلة لا محالة . إنهم يسيئون إلى الإسلام ويضرون بالمسلمين ؛ لأنهم لم يفهموا الإسلام فهماً صحيحاً ، بل وقفوا أمام بعض النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة موقفاً جامداً لا مرونة فيه ، ولا فهم لروح الإسلام وأهدافه .

الإسلام لم يُحرّم التنظيم كما يدّعون ، وإنما الإسلام هو دين النظام والتنظيم ، يفهم ذلك مَنْ يفهم الإسلام على حقيقته وجوهره ، لا مَنْ يتجمد أمام نصوصه ولا يتحرك .

(★) رواه مسلم .

مقدمة :

اهتم الإسلام بالنظافة اهتمامًا كبيرًا ، ولن نبالغ إذا قلنا إن اهتمام الإسلام بالنظافة لم يظهر له مثيل في كل الديانات السابقة ، فقد اعتبرها من صميم الإيمان ، ولن يكون إيمان المسلم كاملاً إلا إذا تعهد جسمه وملابسه وبيئته ومجتمعه بالتنظيف المستمر .
قال الله تعالى :

﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ ۖ ﴾ ^(١)

وقال عز من قائل :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ ^(٢)

النظافة في الإسلام تشمل الجانب الحسى والروحى .. الجانب الحسى يتمثل في نظافة الأجسام من الأدران ؛ وذلك عن طريق الاستحمام والوضوء ، ونظافة الملابس والأماكن .

والجانب الروحى يكون بنظافة القلوب من الشرور والغل والحقد والحسد واليأس والتشاؤم والبغض ، ونظافة العقول من الجهل والأفكار الهدامة والأقاويل الباطلة ... إلخ .
فالمسلم حين يغتسل ، فهو ينظف جسمه كله من العرق والأوساخ التى تؤثر على صحته ، فيغلق باباً من أبواب المرض ويعيش قوياً سعيداً ، والمؤمن القوى خير وأحب إلى الله من

(١) سورة الأنفال - الآية ١١ .

(٢) سورة البقرة - الآية ٢٢٢ .

المؤمن الضعيف ، كما أنه يمنع الروائح الكريهة ، التى تنفر الناس منه ، وهو ينظف روحه وعقله أيضاً من وساوس الشيطان ، ومن الكِبَرِ والطغيان .

(أولاً) نظافة الجسم :

يغتسل المسلم على الأقل مرة فى الأسبوع ، للخروج إلى صلاة الجمعة ، عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » ^(١) .

وعن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنْ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ فَلْيَمَسْ مِنْهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ » ^(٢) .

ويغتسل لصلاة العيدين ، وهناك أمور تفرض على المسلم الاغتسال فى غير ذلك . ويأتى الوضوء الذى يتكرر خمس مرات فى اليوم والليلة ، والوضوء ليس عملاً روتينياً يؤديه المسلم بحكم العادة ، ولكنه نظافة جسمية ، وطهارة روحية ، وليس مجرد تنظيف لظاهر الجلد ، ولكنه يتعدى هذا الظاهر إلى أعماق النفس ؛ حتى يؤدى الأثر الروحى منه . فالمسلم حين يغسل يديه ، وينظفهما من الوسخ الظاهر ؛ فهو أيضاً ينظفهما ممّا ارتكبتا من آثامٍ وشرورٍ ، وكذلك عندما يغسل فمه ، ويتمضمض .. إلخ ؛ فأعمال الوضوء تطهر الروح ، وتنظف الجسد فى وقت واحد ، وتتكرر هذه الطهارة الجسدية الروحية خمس مرات كل يوم .. الوضوء يطهر وينظف الأعضاء والأطراف التى تتعرض لغبار الجو أو للعرق أو غيره من إفرازات الجسم ؛ حرصاً على سلامته من الأمراض ، فتخليل أصابع اليدين والقدمين فى الوضوء يمنع الأمراض الجلدية ، كالإكزيما .. وغيرها .

(٢) رواه ابن ماجه .

(١) رواه مسلم .

« ذهب شاب إلى طبيب الأمراض الجلدية ، وهو يشكو من فطريات بين أصابع قدميه ،
تؤلمه وتفرز رائحة كريهة تضايقه وتضايق من حوله .

فسأله الطبيب : لماذا لا تؤدي الصلوات المفروضة عليك ؟

فأجاب الشاب : إنني أؤديها ، ولكن لا أواظب عليها وغالبًا ما أصلى في الصباح ثم
في العشاء ، فأنا لا أؤديها في وقتها ، ثم ما علاقة الصلاة بالأمراض الجلدية التي بين أصابع
قدمي !!؟

أجاب الطبيب : لو توضأت خمس مرات كل يوم للصلاة لما أُصِبتَ بها ؛ لأنك
تغسل قدميك ، وتنظف ما بين الأصابع بالماء كما حثنا الشرع ، والماء الطاهر النقي يقتل
الميكروبات ، ويمنع بقاءها ، ويمنع تراكم العرق ، مما يسبب الروائح الكريهة .
قال الله تعالى :

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ^(١) فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ^(٢) ۝

وعناية الدين بتطهير الفم ، وتجلية الأسنان وتنقية ما بينها ، عناية كبيرة ، بل ولم نجد لها
نظيرًا في وصايا الأقدمين ، ولا في الديانات السابقة ، قال رسول الله ﷺ :

« تَسَوَّكُوا ؛ فَإِنَّ السَّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي
بِالسَّوَاكِ ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَفْرُضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى
أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ ، وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي ^(٣) .

(١) إذا قمتم إلى الصلاة : إذا أردتم القيام لأداء الصلاة .

(٢) سورة المائدة - الآية ٦ .

(٣) رواه ابن ماجه .



وأنا أعرف طبيب أسنان معروفًا بتقواه ، يعطى كل مريض يأتى للعلاج فرشاة أسنان هدية أو سواكًا ، وهو يقول له : إن استخدمت هذه أو تلك ، كما أمرك الإسلام فلن تأتيننا إلا للسؤال علينا والسلام .

(ثانيًا) نظافة الملبس :

وكما اهتم الإسلام بنظافة الجسم وطهارته ، فقد اهتم بنظافة الملبس وطهارته ، وحسن المنظر والمظهر ، واعتبر هذا من آداب الصلاة ، قال الله سبحانه وتعالى :

﴿ يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ ^(١)

وقال عز وجل :

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ ^(٢)

وكان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ المسلمين أن يلتزموا ذلك فى شئونهم العامة والخاصة ؛ حتى يظهر المسلم فى سمته وملبسه وهيئته جميلًا مقبولًا ، وكان أصحاب رسول الله ﷺ عندما يُقبلون على أحد ليتعلموا منه ينظرون إلى سمته ومظهره أولاً ، فإن كان نظيف الملبس مقبول الهيئة استمعوا إليه .

(ثالثًا) نظافة المكان :

لم يكتفِ الإسلام بِحَثِّ أبنائه على نظافة الجسم والملبس فقط ؛ بل امتد اهتمامه بتطهير وتجميل البيوت والطرق وغيرها ؛ حتى لا تكون مباءة ^(٣) للحشرات ، ومصدرًا للأمراض ، ولن يتم التطهير والتجميل إلا بنظافتها ، وتخليتها من الفضلات والقمامات .

(٢) سورة المدثر - الآية ٤ .

(١) سورة الأعراف - الآية ٣١ .

(٣) مباءة : سكنًا ومنزلًا .

قال رسول الله ﷺ :

« إن الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود ، فنظفوا أفئيتكم ولا تشبهوا باليهود » (١) .

وأمر المسلمين بإزالة الأذى عن الطريق من أحجار وأشواك وغيرها ، وجعل هذا العمل شعبة من شعب الإيمان ، واعتبر هذا العمل البسيط الذى يستطيع القيام به كل فرد منا صغيراً كان أو كبيراً صدقة ، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كلُّ سُلَامَى من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ، ويُمِيطُ الأذى عن الطريق صدقة » (٢) .

وفى حديث ثالث :

« بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوكٍ ، فأخذه (٣) فشكر الله له » (٤) .

وفى حديث رابع :

« الإيمان بضع وسبعون شعبة ، أفضلها (لا إله إلا الله) ، وأدناها إمطة (٥) الأذى عن الطريق » (٦) .

وليس من الإسلام ما نراه أحياناً من شوارع وأحياء وأماكن تتجمع فيها القمامة ، والأخطر من ذلك أنها تتجمع بجوار بعض المدارس والمستشفيات ودور العبادة .

(٣) أخره : أبعد .

(٢) رواه البخارى .

(١) رواه الترمذى .

(٦) رواه مسلم .

(٥) إمطة : إبعاد .

(٤) رواه البخارى .



(رابعاً) نظافة اللسان والجوارح :

مبادئ الإسلام تربي المسلم على حب الخير ، وتغرس فيه من الفضائل ما يجعله محبوباً بين الناس ، وتحقق له التوازن مع الغير ؛ فهو حسب تعاليم الإسلام حلو الحديث ، عفيف فى قوله وفعله ، صادق النصيحة للقريب والبعيد ، للمسلم وغير المسلم ، لا يؤذيهم بلسانه أو يده .
عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - عن النبي ﷺ قال :

« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه »^(١) .

وقال ﷺ :

« إن من شر الناس منزلةً يوم القيامة ، من تركه الناس اتقاء فحشه »^(٢) .

وصدق الله العظيم القائل فى كتابه الكريم :

﴿ خُذِ الْعَفْوَ ^(٣) وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ^(٤) وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ^(٥) ﴾^(٦)

وقال (سبحانه وتعالى) فى صفات عباد الرحمن :

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ^(٧) وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ^(٨) ﴾^(٩)

(١) ، (٢) رواه البخارى . (٣) خذ العفو : خذ الأمور بأيسر وجوها .

(٤) وأمر بالعرف : وأمر بما تعارف عليه الناس من طيب الأخلاق والعادات والمعاملات .

(٥) وأعرض عن الجاهلين : ابتعد عن السفهاء .

(٦) سورة الأعراف - الآية ١٩٩ .

(٧) هوناً : فى سهولة ويسر .

(٨) قالوا سلاماً : قالوا قولاً يسلمون به من الإثم والإيذاء .

(٩) سورة الفرقان - الآية ٦٣ .

من نظافة اللسان عدم التعرض للنساء والفتيات بالمعاكسات أو السب واللعن ، وقد حذر القرآن الكريم من ذلك :
قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ ^(١) الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^(٢) .

تمتد النظافة في المسلم إلى ترك القبيح من الأقوال والأفعال ؛ فهو عفيف عن الكذب والغيبة والنميمة والنفاق واللغو والفحش وإفشاء الأسرار وشهادة الزور ، وهو لا ينظر إلى محرم ، ولا يسرق ولا يغش ، ولا يقبل الرشوة والاختلاس ... إلخ .

(١) المحصنات الغافلات : العفيفات اللاتي لا يخطر ببالهن ما رُمين به .

(٢) سورة النور - الآية ٢٣ .



والآن تذكر يا عزيزي الطالب أن :

- نظافة الجسم والملبس والمكان عبادة ، ووقاية ، وصحة ، وسلامة .
- المساهمة فى تنقية البيئة من القاذورات والمهملات واجب ديني وقومي واجتماعي .
- النظافة من الإيمان ، وعنوان الرقى والتحضر .
- المسلم إنسان نظيف فى ملبسه ومسكنه وشارعه وبلده .
- المسلم إنسان نظيف فى سلوكه ، وتعامله مع الآخرين .
- الخشوع فى الصلاة وأداءها تامة فى وقتها نظافة داخلية تطهر سريرتك .
- الابتعاد عن اللغو فى الكلام نظافة للفكر والضمير واللسان .
- الزكاة نظافة للمال والنفوس ؛ لأنها تطهر الإنسان من الشح والبخل والحسد .
- رعاية الأمانة والمحافظة عليها نظافة فى التعامل مع الناس .

مناظر مؤذية ، ملعون من يفعلها

● قال ﷺ :

« من أذى المسلمين فى طريقهم وجبت عليه لعنتهم » (*) .

- شخص يتبول أو يتبرز فى الأماكن العامة (تحت الكبارى ، وراء الجدران) .
- تكذس القمامات حول الأماكن العامة (مدارس ، مستشفيات ، مساجد ... إلخ) .
- إلقاء المخلفات فى النهر أو فى البحر .
- اللحوم المبعثرة حول المجازر ، والدم والروائح الكريهة التى تنبعث منها .
- بائعو الخضر والفاكهة فوق عربات مكشوفة ، وفوقها آلاف من الذباب ، وما تلقيه فى الطريق مما فسد من بضائعهم .
- وقوف بعض الشباب فى الطرقات لمعاكسة الفتيات ، وإيذائهن بالقول أو بالفعل .

(*) رواه الطبرانى .



ماذا تعلمت من الباب الثانى

○ تعلمت من الباب الثانى :

من أسس التوازن البيئى فى الإسلام :

● الأسس التى تحقق التوازن البيئى فى الإسلام كثيرة جداً ، منها :

* ترشيد الاستهلاك . * شيوع الحب والتعاون بين الناس .

* السماحة ، والتوسط فى الأمور .

* العمل وزيادة الإنتاج من أجل خدمة الإنسانية جمعاء .

* المحافظة على المال الخاص والمال العام ، وعلى البيئة .

● بعض الأمور التى تشكل التوازن فى العصر الحالى ، وتشغل بال الكثيرين :

(أ) تنظيم الأسرة .

(ب) نظافة البيئة عبادة .

أ تنظيم الأسرة

تنظيم الأسرة من أهم الأمور التى تحافظ على التوازن البيئى فى الكون ، كما أنه تنظيم للجنس البشرى .

وكلمة التنظيم تعنى النظام والدقة والإتقان ، وتنظيم أى أمر من الأمور يزيّنه ولا يعيبه ، بل المعيب هو عدم التنظيم ؛ ولذا يقال : هذه أمور عظام لو كان لها نظام ، أى أن هذه الأمور لو كانت منظمة لأصبحت عظيمة ؛ لذا فكل الناس مُعجبون بالنظام المتقن للنحل والنمل ، وأسراب الطيور ، وغيرها ؛ فسبحان الله الذى علمها النظام ، وألهمها إياه !



الإسلام نظام وتنظيم

تعاليم الإسلام وأحكامه وأركانه ، الجانب المشترك فيها جميعاً هو النظام .
والصلاة نظام فى أركانها وأعمالها ، بدءاً من الوضوء وانتهاءً بالتسليم ، كما أن تسوية الصفوف فى صلاة الجماعة من تمام الصلاة .

○ شهادة من غير المسلمين :

وقف بعض السائحين فى جانب من الجامع الأزهر ينظرون إلى المصلين لأداء صلاة الظهر ، وبعد أدائها نطق أحدهم بعبارة : إنه شىء رائع ؛ فسأله أحد الطلاب الحاضرين : ما هذا الشىء الرائع ؟ فأجاب السائح : هذا النظام الرائع ، فكلكم وقفتم فى خشوع ونظام خلف الإمام ، وتؤدون ما يؤديه الإمام بنظام ، ولو كانت كل أعمالكم بهذا النظام لتوليتم قيادة العالم كله .

وما يقال عن الصلاة يقال عن الصوم ، فجميع المسلمين يصومون فى وقت محدد ، ويتناولون الطعام فى وقت محدد .
وكذلك الزكاة والحج ، تحقق التوازن والنظام .

أخطاء فى فهم المقصود بـ : (تنظيم الأسرة)

من الأخطاء التى يقع فيها الكثيرون ، هى أننا نستعمل عبارة (تنظيم الأسرة) بمعنى (تنظيم النسل) أو تحديده ، وهذا خطأ كبير ؛ لأن تنظيم الأسرة يشمل كل شئون الأسرة : اجتماعياً واقتصادياً ، وثقافياً ... إلخ .

فتحسين دخل الأسرة ، والموازنة بينه وبين وجوه الإنفاق ، ثم توفير جزء منه للطوارئ ، هو تنظيم للأسرة .

والرعاية الصحية لأفراد الأسرة ، وتعود ممارسة الرياضة ، تنظيم للأسرة .

وتثقيف أفراد الأسرة ، وتعليمهم العلوم النافعة ، ونقل خبرات الكبار إلى الصغار ، هو تنظيمٌ للأسرة .

ومراعاة العلاقات الاجتماعية ، والالتزام بالأداب ، وتعويد الأبناء ممارسة حقوقهم ، والالتزام بواجباتهم ، هو تنظيمٌ للأسرة .

وعلى ذلك ؛ فإن تنظيم النسل جزء من تنظيم الأسرة ، وليس مساوياً له .

أما الخطأ الثانى : فهو أن كثيراً من الناس يحددون مفهوم تنظيم النسل على أنه تقليل عدد المواليد والحد منه ، والصواب أن هذا المفهوم يشمل أمرين متضادين ، هما :

١ - الرغبة فى تقليل عدد المواليد والحد منه فى بعض البلدان التى بها زيادة عددية يفوق دخلها ، مثل : الصين ، والهند ، وبعض البلاد الأفريقية والآسيوية .

٢ - الحث على زيادة المواليد فى بعض البلاد التى بها نقص فى الأعداد البشرية ؛ مما يؤثر سلبياً على التنمية والإنتاج ، كما فى ألمانيا ، والنمسا ، والسويد ، والنرويج ، وأستراليا .

فالتنظيم يشمل الأمرين المتضادين التقليل أو الزيادة بحسب متطلبات المجتمع المنظم .

تنظيم النسل

المعنى المقصود والهدف المطلوب من تنظيم النسل ، هو المحافظة على التوازن داخل الأسرة والمجتمع ، بالصورة التى تتيح للأفراد حياة سعيدة بعيدة عن الفقر والمرض والجهل والتخلف ، حياة كلها عزة ورخاء وغنى .

وعندما نتحدث عن تنظيم النسل فى مصر للحد من الزيادة السكانية ؛ فإنه يقف أمامها البعض وينادى بعدم التنظيم ؛ بدعوى أن الإسلام يمنع تنظيم النسل ، وهذه دعوى باطلة ؛ لأن الإسلام لم يحرم التنظيم ؛ لأنه دين النظام والتنظيم .

مناظرة حول تنظيم الأسرة

المناظرة الآتية تمت بين اثنين من المسلمين : أحدهما يؤيد تنظيم النسل ، ويرى أنه مباح شرعاً ، والآخر يعارض التنظيم ، وحجته في ذلك أنه يخالف ما جاء في بعض الأحاديث النبوية والآيات القرآنية .

فالمعارض يستند إلى قول الله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ ؛ فيرد المؤيد لتنظيم الأسرة أن قتل الأولاد يكون بعد ولادتهم ، أو قبل ولادتهم وهم أجنة في بطون أمهاتهم ، ونحن نستخدم من الوسائل ما يمنع ، فيرد المعارض مرة أخرى : إن التنظيم يتعارض مع قول الله تعالى : ﴿ أَلَمْ آتِ الْبَنُونَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ، فيرد المؤيد : أيكون الولد زينة وهو مريض ، لا يجد مكاناً أو ثمناً للعلاج ؟ أيكون زينة وهو جاهل لا يجد مكاناً في مدرسة ؟ إن رسولنا الكريم ﷺ أوصى أحد الصحابة أن يكفل لورثته حياةً آمنةً من الفقر والعوز بعد مماته ، برغم أن له ابنة واحدة ، فالأولاد زينة الحياة إذا أحسن تربيتهم ورعايتهم ، وإلا فسوف يتحولون إلى فتنة ، فيرد المعارض : وما قولك في قول الرسول الكريم ﷺ : « تناكحوا تناسلوا ، فإنى مباه بكم الأمم يوم القيامة » ؟

فيرد المؤيد : إن الرسول ﷺ يباهى بالمؤمنين الأقوياء لا المؤمنين المتسولين والمتشردين ، ولا الكثرة الضعيفة في عقيدتها ، المتخلفة في سلوكها ، الذميمة في أخلاقها .

إن زيادة معدل الجريمة في السنوات الأخيرة ، يرجع إلى الزيادة العشوائية في عدد السكان ، الذي لا يجد معظمهم السكن والعمل المناسب والرعاية الصحية والثقافية المناسبة .

اهتم الإسلام بالنظافة واعتبرها من صميم الإيمان ، ولن يكون إسلام المؤمن كاملاً ، إلا إذا تعهد جسمه وملابسه وبيئته بالتنظيف المستمر .

والنظافة فى الإسلام تشمل الجانب الحسى والروحى ، فالجانب الحسى يتمثل فى نظافة الأجسام من الأدران ، وذلك عن طريق الاستحمام والوضوء ، ونظافة الملابس والأماكن ، فالنظافة هنا تغلق باباً من أبواب المرض ، فيعيش المسلم يوماً سعيداً ، كما أن النظافة تمنع الروائح الكريهة التى تنفر الناس منه ، والجانب الروحى يكون بنظافة القلوب من الشرور والغل والحقد والحسد واليأس والتشاؤم والبغض ، ونظافة العقول من الجهل والأفكار والأقاويل الباطلة .

(أولاً) نظافة الجسم :

يغتسل المسلم على الأقل مرة فى الأسبوع ؛ للخروج إلى صلاة الجمعة ، ويغتسل كذلك لصلاة العيدين ، كما أن الوضوء الذى يتكرر خمس مرات فى اليوم والليلة هو نظافة جسمية وطهارة روحية ، فالوضوء يطهر وينظف الأعضاء والأطراف التى تتعرض لغبار الجو أو العرق ، أو إفرازات الجسم ، فتخليل أصابع اليدين والقدمين فى الوضوء يمنع الأمراض الجلدية كالإكزيما وغيرها ، فقد ذهب شابٌ إلى طبيب أمراض جلدية يشكو من فطريات تظهر بين أصابع قدميه فتؤلمه ، وتفرز رائحة كريهة تضايقه وتضايق من حوله ، وقد عرف الطبيب من الشاب المريض أنه لا يواظب على الصلاة ، فقال له : لو واظبت على الوضوء خمس مرات فى اليوم ، لما أُصِبتَ بهذا المرض ؛ لأنك تنظف ما بين الأصابع بالماء .

وعناية الدين بتطهير الفم وتجلية الأسنان ، وتنقية ما بينها عناية كبيرة ، بل لم نجد لها نظيراً فى وصايا الأقدمين ، ولا فى الديانات السابقة .

(ثانيًا) نظافة الملبس :

اهتم الإسلام - أيضًا - بنظافة الملبس وطهارته ، وحسن المظهر والمخبر ، وكان أصحاب الرسول ﷺ عندما يُقبلون على أحد ليتعلموا منه ، ينظرون إلى سمته ومظهره ، فإذا كان نظيف الملبس مقبول الهيئة استمعوا إليه ، كما كان الرسول ﷺ يحث المسلمين على نظافة الملبس والمظهر .

(ثالثًا) نظافة المكان :

اهتم الإسلام بتطهير وتجميل البيوت والطرق وغيرها ؛ حتى لا تكون مكانًا للحشرات ، ومصدرًا للأمراض ، ولن يتم التطهير والتجميل إلا بنظافتها ، وتخليتها من الفضلات والقمامات ، كما أمر الرسول ﷺ المسلمين بإزالة الأذى عن الطريق من أحجار وأشواك وغيرها ، وجعل هذا العمل شعبة من شعب الإيمان ، واعتبر هذا العمل صدقة .

(رابعًا) نظافة اللسان والجوارح :

مبادئ الإسلام تربي المسلم على حب الخير ، وتغرس فيه من الفضائل ما يجعله محبوبًا بين الناس ، فهو بحسب تعاليم الإسلام حلو الحديث ، عفيف في قوله وفعله ، صادق النصيحة للقريب والبعيد ، للمسلم وغير المسلم ، لا يؤذيهم بلسانه أو يده .
وَمِنْ نظافة اللسان عدم التعرض للنساء والفتيات بالمعاكسات أو السب واللعن ، كما تمتد النظافة في المسلم إلى ترك القبيح من الأقوال والأفعال ؛ فهو عفيف عن الكذب والغيبة والنميمة والنفاق واللغو والفحش ، وإفشاء الأسرار وشهادة الزور ، وكذلك عدم السرقة والغش ، وقبول الرشوة والاختلاس ... إلخ .



« الصلاة نظام بديع ». وضع ذلك .

قال أحد السائحين ، وكان فى زيارة للجامع الأزهر : « إنه شىء رائع » .
فما هذا الشىء الذى أُعْجِب به السائح ؟ ولماذا ؟

ما المقصود بـ : (تنظيم النسل) ؟

ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وصوب الخطأ فيما يأتى :

- أ تنظيم الأسرة يعنى تحديد النسل . ()
ب إن تنظيم الأسرة لا يتعارض مع الإسلام . ()
ج إزالة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان . ()

المسلم نظيف اللسان والجوارح . بيّن ذلك مع الأمثلة .





س١ اذكر اثنين من الأسس التى تحقق التوازن البيئى فى الإسلام .

س٢ الصلاة والصوم والزكاة والحج كلها تدعو إلى التنظيم والالتزام . وضح ذلك .

س٣ يخطئ البعض فى استعمال عبارة تنظيم الأسرة بالمعنى الذى يساوى تنظيم النسل أو تحديده . وضح ذلك .

س٤ يخطئ بعض الناس فى أنهم يحددون مفهوم تنظيم النسل على أنه تقليل عدد المواليد والحد منه . وضح ذلك .

س٥ ماذا يعنى تنظيم النسل فى مصر ؟ ولماذا كانت حاجتنا لتنظيم النسل ؟

س٦ هل حرّم الإسلام تنظيم النسل ؟ ولماذا ؟

س٧ لماذا كانت نظافة المسلم مهمة للإنسان ؟

س٨ الوضوء نظافة جسمية وروحية . وضح ذلك .

س٩ لماذا كان أصحاب رسول الله ﷺ يقبلون على الاستماع والتعلم ممن له سمت ومظهر جميل ؟

س١٠ أمر الإسلام المسلمين بإزالة الأذى عن الطريق من أحجار وأشواك وغيرها ؛ فلماذا ؟ وماذا اعتُبرَ هذا العمل ؟

س١١ أكمل : من أمثلة نظافة اللسان والجوارح ، و ، و

١٢٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- () أ) حرّم الإسلام تنظيم الأسرة .
- () ب) الصلاة نظام فى أركانها وأعمالها .
- () ج) النظافة فى الإسلام تشمل الجانبين : الحسى والروحى .
- () د) ليس من آداب الصلاة : نظافة الملبس ، وحسن المظهر .
- () هـ) لم يهتم الإسلام بتنظيف البيوت والطرق .
- () و) من نظافة اللسان : عدم شهادة الزور .

١٢٤ علل لما يأتى :

أ) يمنع الوضوء الإصابة بالأمراض الجلدية :

ب) اهتمام الإسلام بتطهير البيوت والطرق .

الامتحانات

- نماذج امتحانات المَعْلَم.
- امتحانات مختارة من بعض المحافظات
٢٠١٩ _ ٢٠٢٠ .

الفصل الدراسي الأول



نماذج امتحانات الفصل الدراسي الأول لكتاب (المعلم)

[يجيب عنها الطالب]

النموذج الأول

القرآن الكريم

أولاً

١٥٠ قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ... ۝١٤ ﴾

أ) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... تَبَعَثُوهُ ﴾ .

ب) فسر معنى : « سُلَالَةٍ - قَرَارٍ مَكِينٍ » .

ج) تتضمن الآيات الكريمة أطوار خلق الجنين في بطن أمه .

وضح هذه الأطوار .

الحديث الشريف

ثانياً

٢٥٠ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، بحسب

امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ... » .

أ) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

ب) ما معنى : « يخذله - يحقره » ؟

ج) ما واجب كل فرد مسلم نحو أخيه المسلم ، كما تفهم من الحديث الشريف ؟



٣٢٠ **أ** كيف وجّه الإسلام التعاون توجيهاً يضمن مصلحة الفرد والمجتمع ؟

ب « اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بالعلم » .

* ما مظاهر هذا الاهتمام ؟ مؤيداً ما تذكر من القرآن الكريم .

ج ما الأسلوب الذى اتخذه الإسلام فى الدعوة إلى الإيمان ؟

ولماذا لجأ إلى ذلك ؟

٣٢١ **أ** ما أساس المسؤولية الاجتماعية فى الإسلام ؟

ب ألغت امرأة التوكيل الذى أعطته لزوجها ، وقامت بعمل توكيل لشخص غيره .

ما رأيك فى هذا التصرف ؟ ولماذا ؟

ج اذكر اثنتين من خصائص الاقتصاد فى الإسلام .

رابعاً (الكتاب الإضافى)

٣٢٢ **هـ** خلق الله - تعالى - الإنسان ، وجعله خليفة فى الأرض .

فما مقتضيات هذه الخلافة ؟

النموذج الثاني

القرآن الكريم

أولاً

س١ قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ۝١٧ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ۝١٨ ﴾ .

أ) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

ب) فسر معنى : « سَبْعَ طَرَائِقَ - بِقَدَرٍ » .

ج) وضح ما تشير إليه الآيتان من مظاهر قدرة الله تعالى .

الحديث الشريف

ثانياً

س٢ قال رسول الله ﷺ : « لا يمتنع رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه » .

أ) ما معنى : « هيبة الناس » ؟

ب) ما المبدأ الإسلامى الذى تفهمه من هذا الحديث الشريف ؟

ج) ما أثر العمل بهذا المبدأ فى حياة الفرد والمجتمع ؟

الفروع

ثالثاً

س٣ أ) كيف نظم الإسلام الحياة فى المجتمع الإسلامى ليكون قوة متماسكة مرهوبة ؟

ب) بين العلم والدين صلة وثيقة . وضح هذه الصلة ، مبيناً تأثير كل منهما فى الآخر .

ج) ما المقصود بـ : (الحرية المدنية) ؟ وهل كفها الدين لكل الأفراد ؟ ولماذا ؟



❖ أ) علاقة الفرد بالمجتمع علاقة إنسانية . وضح ذلك .

ب) ما مصادر الثقافة في الإسلام ؟

ج) أكمل :

* من سنن الاغتسال :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

رابعاً (الكتاب الإضافي)

❖ لماذا خلق الله - تعالى - كل شيء في الكون بمقدار ونسبة ؟

* اذكر مثلاً يؤيد ما تقول .



النموذج الثالث

القرآن الكريم

أولاً

قال الله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۖ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ ۖ ﴾

أ) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿... مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴾ .

ب) ما معنى : « وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ - عَالِينَ » ؟

ج) إلى مَنْ أُرْسِلَ سيدنا موسى ، وأخوه هارون عليهما السلام ؟ وإلى أى شىء دعوهم ؟

د) كيف واجهوا دعوة موسى وأخيه هارون عليهما السلام ؟

الحديث الشريف

ثانياً

قال رسول الله . : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

أ) ما معنى : « فريضة » ؟

ب) اختر الإجابة الصحيحة :

طلب العلم فريضة على

(المسلم فقط - المسلمة فقط - المسلم والمسلمة)

ج) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟



١ « الناس بخير ما تعاونوا » .

* وضع ذلك ، مستشهدًا بما وقع في المجتمع الإسلامي قديمًا وحديثًا .

ب) كان للرسول ﷺ دور في تعليم النساء ، وضع ذلك .

ج) نعمت المرأة في الإسلام بالحرية المدنية كالرجل .

* وضع مظاهر هذه الحرية للمرأة .

١ اذكر مثالاً من التطبيقات الحديثة للتعاون .

ب) قرر الإسلام حرية العقيدة . وضع ذلك .

ج) ما الفرق بين الاستحمام والاعتسال ؟

رابعًا (الكتاب الإضافي)

١ الصلاة نظام بديع . وضع ذلك .

النموذج الرابع

القرآن الكريم

أولاً

١- من سورة (المؤمنون) اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَصَبَّغُوا لِّلْأَكْلِينَ ﴾ .

٢- قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦ ﴾ .

٣- تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١ - المقصود بـ (معرضون) : (كارهون - محبون - مبتعدون)

٢ - المراد من (اللغو) : هو الكلام الذي لا (فائدة فيه - شرف فيه - نفع فيه)

٤- ما صفات المؤمنين كما فهمت من الآيات الكريمة ؟

٥- ١ - ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ حرف القلقلة في الآية هو

٢ - ﴿ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ ﴾ نوع المد الفرعى هو

الحديث الشريف

ثانياً

١- قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .

٢- ١- تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١ - معنى (البنيان) : (البناء - البانى - البن)

٢ - معنى (يشد) : (يضعف - يقوى - يتوقى)

٣- ٢- العمل الجماعى من مبادئ الحياة فى المجتمع الإسلامى .

اذكر من سيرة النبى ﷺ ما يؤيد ذلك .

٤- ٣- علاقة الفرد بالمجتمع علاقة و (أكمل)

٣٢ اضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

- ١ - منهج الإسلام فى العلم هو الجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا . ()
- ٢ - أباح الإسلام جميع أنواع التعاون . ()
- ٣ - أطلق الإسلام للناس حرية التفكير وإبداء رأى لصالح الجماعة . ()
- ب) ما السبب المباشر لحروب الردة ؟
- ج) اذكر بعض خصائص الاقتصاد فى الإسلام .

رابعًا (الكتاب الإضافى)

٣٣ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

- ١ - إذا أهمل الإنسان عمارة الأرض فهو (مقصر - عاق - مجتهد)
- ٢ - أوجد الله التوازن البيئى ليحقق للكون (التكافل - التكامل - التكاثر)
- ٣ - صيانة الكون من الفساد مهمة (الأفراد - الحكومات - هما معًا)
- ٤ - الصلاة عبادة (مالية - عقلية - روحية ورياضة جسدية)

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٣ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٤ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٥ ﴾ .

١ تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

١ - المراد بـ (قرار مكين) : رحم المستقر بداخلها .

(المرأة - الأرض - اللغة)

٢ - معنى (مضغة) : قطعة من (الدم الجامد - اللحم - العظم)

ب تتجلى قدرة الله ﷻ العظيمة في خلق الإنسان . **بين ذلك .**

ج حدد كلمة بها حرف من حروف القلقلة في الآيات السابقة .

د ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يلي :

١ - أرسل الله الرسل جميعهم من الملائكة ليأمروا الناس بعبادته . ()

٢ - من أنواع المدود ، المد الأصلي ، ويُمد بقدر حركتين ، مثل :

(غفور - رحيم) . ()

هـ اكتب من بعد قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ .

قال رسول الله ﷺ : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

١ (أ) - وضع المراد بـ (تداعى) . ٢ - اكتب معنى : (سائر) .

ب) بيّن أساس العلاقة بين المؤمنين من خلال فهمك للحديث الشريف .

ج) ما المقصود بالحرية المدنية ؟ وهل يساوى الإسلام فى هذا الحق بين المسلمين وغير المسلمين ؟

الفروع

ثالثًا

٣ (أ) كيف شجّع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ - عمل الرسول ﷺ على نشر العلم فى البلاد بين الناس جميعًا . ()

٢ - لم يُقدّر الإسلام حرية الرأى للفرد . ()

ج) ما جزاء من يعين الظالم ؟ وما جزاء من يدعو إلى هدى ؟

د) ما رأيك فى : (مطرب يغنى أغنية وطنية) ؟

رابعًا (الكتاب الإضافى)

٤ (أ) ما المقصود بالتوازن البيئى ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ - لم يحثنا الإسلام على إزالة الأذى عن الطريق . ()

٢ - تنظيم الأسرة لا يعنى تحديدًا للنسل . ()

ج) ١ - المتأمل فى المنهج الإسلامى يرى أنه منهج متكامل متوازن ، وينقسم التوازن الإنسانى إلى نوعين . **وضحهما** .

٢ - **علل** : صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد .

من سورة (المؤمنون) : قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

١) تحدثت الآيات عن أطوار خلق الجنين . **وضح ذلك .**

ب) **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :**

١ - المراد بالإنسان فى الآيات سيدنا (إبراهيم - آدم - نوح)

٢ - (المضغة) : قطعة من (الدم - الثلج - اللحم)

ج) الآيات الكريمة تذكر الإنسان بأطوار وتعطى البراهين الساطعة

على الله تعالى . (أكمل)

د) علام يدل تعدد أطوار خلق الإنسان ؟

هـ) (من صفات المؤمنين الحفاظ على الأمانة والعهد ، والمحافظه على الصلاة ،

وجزاؤهم جنة الفردوس) . **اكتب الآيات الدالة على هذا المعنى .**

قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب

امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : ماله ودمه

وعرضه » .

١) **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :**

١ - (لا يخذله) معناها : (لا يحقره - لا يستهين به - لا يتخلى عن عونه)

- ٢ - (بحسب امرئ) المراد بها : (يعينه - يكفيه - يساعده)
 ٣ - (الناس بخير ما) : (تعاونوا - كثرت أموالهم - قويت أجسامهم)
 ب) تجمع الأمة من عدوان الأعداء ، بينما تفرقها إلى فئات يجعلها
 أمام أعدائها .
 (أكمل)

- ج) ١ - اتسعت تطبيقات التعاون فى مجالات شتى فى حياتنا . **وضح ذلك .**
 ٢ - لماذا جعل الإسلام التعاون على البر والتقوى نابعاً من الإيمان بالله تعالى ؟

الفروع

ثالثاً

- س٣ ا) ما موقف الإسلام من حرية التفكير وإبداء الرأى ؟
 ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

- ١ - أكد القرآن الكريم ضرورة التزين عند الذهاب إلى المسجد . ()
 ٢ - ترك الإسلام للإنسان الحرية الكاملة فى تكوين عقيدته . ()
 ج) لماذا حرّم الإسلام فى نظامه الاقتصادى الربا ؟
 د) شاءت قدرة الله تعالى أن تكون الهجرة عملاً جماعياً ، فما الحكمة من ذلك ؟

رابعاً (الكتاب الإضافى)

- س٤ ا) ما العقوبات التى تواجه الإنسان أثناء قيامه بعمارة الأرض ؟
 ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

- ١ - من الأسس التى تحقق التوازن البيئى فى الإسلام التبذير . ()
 ٢ - صوم رمضان طهارة ونظافة للصائمين . ()
 ج) تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

- ١ - الزكاة تطهر نفوس الأغنياء من (الحقد - البخل - الحسد)
 ٢ - مبادئ الإسلام تربي المسلم على حب (المال - نفسه - الخير)

النموذج السابع

القرآن الكريم

أولاً

١ـ أ من سورة (المؤمنون) اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَصَبَّغُوا لِّلَّائِيلِينَ ﴾ .

ب قال الله تعالى في سورة (المؤمنون) :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ ﴾ .

١ - فسر معنى (أفلح المؤمنون) ، (معرضون) .

٢ - بينت الآيات السابقة بعض صفات المؤمنين . **وضح ذلك** .

٣ - ينقسم المد إلى نوعين ، (أكمل مكان النقط)

الحديث الشريف

ثانياً

٢ـ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ... » .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١ - معنى (لا يخذله) : (لا يساعده - لا يتخلى عنه - لا ينصره)

٢ - المقصود بـ (بحسب امرئ) : (يبتليه - يكرمه - يكفيه)

ب في الحديث الشريف أمر بالمعروف ونهى عن المنكر . **وضح ذلك** .

ج اكتب بقية الحديث الشريف .



٣٣ (أ) ما قيمة العلم فى الإسلام ؟

(ب) ما المكانة التى جعلها النظام الاقتصادى فى الإسلام للمرأة ؟

(ج) ما الفرق بين الاغتسال والاستحمام ؟

(د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يلى :

١ - يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن يرغبها على اعتناق

الإسلام . ()

٢ - الثقافة فى الإسلام تحقق الكمال الروحى للإنسان مع التماس

عون الله تعالى . ()

رابعًا (الكتاب الإضافى)

٣٤ (أ) ينقسم التوازن الإنسانى إلى نوعين .. اذكرهما .

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يلى :

١ - الأجهزة الداخلية للإنسان يمكن أن تستغنى عن الأجهزة الظاهرة . ()

٢ - إزالة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان . ()

(ج) (العبادة ليست قاصرة على أداء المناسك المعروفة) . علل .

النموذج الثامن

القرآن الكريم

أولاً

قال تعالى فى سورة (المؤمنون) :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أُنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ۞ .

أ) تحدثت الآيات الكريمة السابقة عن مراحل تطور خلق الإنسان . **وضح ذلك .**

ب) اختر الصحيح من بين القوسين فيما يلى :

١ - المراد بقوله تعالى : « عَلَقَةً » قطعة من

(الثلج الأبيض - العظم الجاف - الدم الجامد)

٢ - المراد بـ (الإنسان) فى الآية السابقة (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (آدم - نوح - صالح)

ج) أكمل ما يلى :

• من حروف القلقلة : و ، ويشترط أن تكون هذه الحروف

د) من سورة (المؤمنون) اكتب مع الضبط بالشكل من قوله تعالى :

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا ... ۞ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... أَفَلَا نُنْقِوْنَ ۞ .

الحديث الشريف

ثانياً

قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

أ) أكمل بما تراه صحيحاً :

١ - الفريضة هى

٢ - التعليم فرض لا يخص الرجال دون



ب) كيف عمل رسول الله ﷺ على نشر العلم في البلاد المفتوحة فتحًا إسلاميًا ؟

ج) قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . ماذا تفهم من هذه الآية الكريمة ؟

الفروع

ثالثًا

٣ ا) متى يجب على الدولة حماية الملكية الخاصة للأفراد ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يلي :

١ - السفية في الإسلام هو من يُبدد ماله فيما لا يحقق المصلحة . ()

٢ - ثمرة أي عمل تعود على الفرد صاحب العمل فقط . ()

ج) اذكر اثنين من موجبات الغسل .

د) قارن بين : مفهوم الاستحمام ومفهوم الغسل .

رابعًا (الكتاب الإضافي)

٤ ا) قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۖ ۝١٨ ۖ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ ۝١٩ ۖ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ... ﴾ .

ا) وضح المراد بقوله تعالى : « يَنْظُرُونَ » في الآية السابقة .

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يلي :

١ - إزالة الأذى عن الطريق ليست شعبة من شعب الإيمان . ()

٢ - خلق الله - تعالى - كل شيء في هذا الكون بمقدار . ()

ج) ١ - أحل الإسلام البيع ووضع له قواعد وأسسًا تضمن سلامته . لماذا ؟

٢ - هل يتعارض تنظيم الأسرة للنسل مع الإسلام ؟ وضح ما تقول .

١ س ١ من سورة (المؤمنون) قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْلًا فَكَسَوْنَا الْعِظْلَ لَحْمًا ۝١٤ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٥ ﴾

١ - **فسر قوله تعالى :** (من سلالة من طين - علقه - مضغه) .

٢ - اذكر أطوار خلق الجنين كما تحدثت عنها الآيات الكريمة .

ب عرّف المد ، واذكر حروفه .

ج اكتب من قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ غَيْرُ مُلْتُمِينَ ﴾ .

٢ س ٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه » .

١ ما المراد بقوله ﷺ : (لا يخذله - لا يحقره) ؟

ب اذكر حق المسلم على المسلم كما فهمت من الحديث الشريف .

ج ما الذي حرّمه الحديث على المسلم ؟

٣٥ **أ** اذكر ما حرّمه الإسلام فى نظامه الاقتصادى .

ب لماذا شرّع الإسلام الاغتسال ؟

ج ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

- ١ - النية ليست ركنًا من أركان الاغتسال . ()
- ٢ - القرآن الكريم المصدر الأول للثقافة الإسلامية . ()
- ٣ - شجّع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم . ()
- ٤ - التعاون على البر والتقوى نابع من الإيمان بالله تعالى . ()
- ٥ - حفر المسلمون الخندق حول المدينة برأى على بن أبى طالب رضى الله عنه . ()

رابعًا (الكتاب الإضافى)

٤٦ **أ** أكمل : النظافة فى الإسلام تشمل الجانب و

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

- ١ - إزالة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان . ()
- ٢ - الزكاة تقف فى وجه الغنى والكسب الحلال . ()
- ٣ - الصلاة عبادة روحية ورياضة جسدية . ()



قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ ﴾ .

١ اكتب الآيات من قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِقُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ .

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ١ - (معرضون) معناها : (مبتعدون - كارهون - محبون)
- ٢ - (اللغو) هو الكلام الذي : (لا سوء فيه - لا فائدة فيه - لا شرف فيه)
- ج في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
- المد في كلمة : ، ونوعه : (أكمل مكان النقط)
- د وضحت الآيات الكريمة السابقة بعض صفات المؤمنين المفلحين . اذكرها .

قال رسول الله ﷺ : « لا يمنع رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه » .

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

- ١ - المقصود بـ (هيبة الناس) : (الخوف منهم - الخوف عليهم - الاختلاف معهم)
- ٢ - يقرُّ الحديث الشريف السابق نوعاً من الحريات هو حرية : (العقيدة - الفكر - الرأي)
- ٣ - حفر المسلمون الخندق برأى سيدنا (على بن أبي طالب - سلمان الفارسي - سعد بن معاذ)

ب) علل لما يأتي :

- ١ - جعل الإسلام التعاون نابعًا من الإيمان .
 - ٢ - أقر الإسلام حرية الرأي .
- ج) كيف شجّع الرسول ﷺ على طلب العلم ؟ اذكر حديثًا يوضح ذلك .

الفروع

ثالثًا

أ) شاءت قدرة الله أن تكون الهجرة النبوية عملًا جماعيًا ؛ فما الحكمة من ذلك ؟

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ١ - السبب في حروب الردة هو (إنكار الصلاة - منع الزكاة - الشرك بالله)
- ٢ - الفتنة في المجتمع تؤدي
(أعداء الأمة - فاعلها وحده - المجتمع كله)

ج) وضح موقف الإسلام من الأدب .

د) بيّن الفرق بين الاغتسال والاستحمام .

رابعًا (الكتاب الإضافي)

أ) ينقسم التوازن الإنساني إلى نوعين . اذكرهما .

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ١ - الخلافة في الأرض تعني
(عمارة الأرض - حُكم الأرض - تملك الأرض)
- ٢ - صيانة الكون من الفساد مهمة

(الأفراد - الحكومات - الأفراد والحكومات معًا)

ج) قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۚ ۝١٧ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۚ ۝١٨ ﴾ .

١ - ما معنى : ﴿ يَنْظُرُونَ ﴾ ؟

٢ - ما الذي ترشدنا إليه الآيات الكريمة السابقة ؟

النموذج الحادي عشر

القرآن الكريم

أولاً

﴿ قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُنْتَبِهَ وَعَهْدِهِمْ دَعْوَنَ ﴾ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ (٩) .

أ) فسر معنى ما يأتي :

١ - ﴿ فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ ﴾ . ٢ - ﴿ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ .

ب) اكتب من قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ... ﴾ ، إلى قوله تعالى :

﴿ ... عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴾ .

ج) أكمل ما يأتي :

١ - الكلمات التي بها حروف القلقلة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ

سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ هي :

٢ - حروف المد الأصلية هي :

الحديث الشريف

ثانياً

﴿ قال رسول الله ﷺ : « ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ... » .

أ) هات معنى ما يأتي : ١ - (فضل) . ٢ - (عجمي) .

ب) اكتب بقية الحديث الشريف . ج) وضح ما يرشدنا إليه الحديث الشريف .

الفروع

ثالثاً

﴿ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي :

أ) حرّم الإسلام الربا . ()

ب) النية ليست من أركان الاغتسال . ()

- ج) أقام الإسلام العلاقات الاقتصادية على أساس المنفعة الخاصة . ()
- د) الأدب مباح ما دام يدعو إلى الفضيلة . ()
- هـ) علاقة الفرد بالمجتمع علاقة عضوية . ()

رابعًا (الكتاب الإضافي)

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ١ - الحج عبادة : (مالية - جسمية - مالية وجسمية)
- ٢ - خلافة الإنسان في الأرض تعنى : (تملك الأرض - عمارة الأرض - حُكم الأرض)
- ٣ - إزالة الأذى عن الطريق من : (العادات - شُعب الإيمان - التقاليد)

ب) أكمل ما يأتي :

- ١ - تنظيم الأسرة أعم وأشمل من النسل ، وأبعد كثيرًا من النسل .
- ٢ - التوازن الخُلُقِي في الإنسان ينقسم إلى توازن في : ، ،

النموذج الثانى عشر

أولًا القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ ﴾ .

أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ .

ب) قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝١٠ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝١١ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ۝١٢ ﴾ .

١ - اذكر صفات المؤمنين التي وردت في الآيات الكريمة .

٢ - أكمل : معنى (سلالة من طين) :

ج) ما جزاء المؤمنين الذين يتصفون بتلك الصفات كما ورد بالآيات الكريمة ؟

د) حروف القلقلة هي :

(ق - ط - ب - ج - د) ، (ي - ر - م - ل - و - ن) . اختر الصحيح منها .

ثانيًا الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ... » .

أ) اكتب الحديث الشريف حتى آخره .

ب) ما حق المسلم على المسلم كما فهمت من الحديث ؟

ج) ما معنى : (يخذله - يحقره) ؟

ثالثًا الفروع

أ) العلم سلاح ذو حدين ؛ فكيف يُوجَّه لخدمة الحياة ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ - يتفاضل الناس بكثرة المال . ()

٢ - حفر المسلمون الخندق برأى سلمان الفارسي . ()

٣ - قامت الجمعيات الاستهلاكية لتساعد الفقراء . ()

٤ - من سنن الاغتسال التسمية عند البدء . ()

ج) أكمل : من موجبات الاغتسال عند المرأة ،

رابعًا (الكتاب الإضافي)

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الغير الصحيحة :

أ) الأجهزة الداخلية للإنسان يمكن أن تستغنى عن الأجهزة الخارجية . ()

ب) صيانة الكون من الفساد مهمة الحكومات والأفراد . ()

قال تعالى : ﴿ فَمِنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ .

١) اكتب من بعد قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

١ - معنى قوله تعالى : (ابتغى) : (طلع - طلب - طغى - طفا)

٢ - معنى قوله تعالى : (العادون) :

(المعتدون - العائدون - العابرون - المعتادون)

٣ - المقصود بقوله تعالى : (أولئك هم الوارثون) الذين سيرثون :

(الذهب والفضة - الأراضي والعقارات - البساتين والحدائق -

أعلى الجنات وأفضلها)

٤ - (خالدون) تعنى : (مجتمعون - متماسكون - مترابطون - مقيمون)

ج) فسّر قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ .

د) استخرج من الآيات السابقة كلمة بها حرف من حروف المد ، وبين نوعه .

يقول رسول الله ﷺ : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

١) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

- ١ - المراد بـ (تداعى) : (نادى - اجتمع - دعا - شرع)
٢ - (الحمى) نوع من : (المرض - الحماية - الحكاية - الغضب)
٣ - (سائر) تعنى : (معظم - بعض - جميع - جزء)

ب) ما أثر الالتزام بهذا الحديث الشريف على الفرد والمجتمع ؟

ج) ١ - **علل** : حرّم الإسلام الربا فى نظامه الاقتصادى .

٢ - **ماذا يحدث لو** : لم يقر الإسلام مبدأ تحريك الأموال وتعميمها بين أفراد المجتمع ؟

الفروع

ثالثًا

٢) أ) كيف صار حال العرب بعد الإسلام ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتى :

١ - الإسلام يوجب على العالم المسلم أن يستعمل علمه فى

منفعة الناس . ()

٢ - يحل للزوج أن يتصرف فى أموال زوجته دون إذنها . ()

ج) كيف يراعى الاقتصاد فى الإسلام مصلحة الفرد والمجتمع ؟

د) ماذا يحدث لو : أن المسلم ترك النية فى الاغتسال ؟

رابعًا (الكتاب الإضافى)

٣) أ) حدد نوعى التوازن الإنسانى .

ب) **صوّب الخطأ فيما يأتى** :

١ - من سمات الدين الإسلامى التوازن بين الطاقات الجسمية والعقلية والروحية فى

الإنسان ، وعدم استغلالها فى عمارة الكون .

٢ - ظهر الالتزام بالنظام فى الإسلام حتى فى تسوية الصفوف فى صلاة الجماعة ، وهى لا تُعدُّ من تمام الصلاة .

ج) فِيمَ يَتِمُّثَلُ حَقُّ الْإِنْسَانِ نَحْوَ خَالِقِهِ ؟

د) كَيْفَ يَغْلُقُ الْمُسْلِمُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْمَرَضِ ؟

النموذج الرابع عشر

القرآن الكريم

أولاً

س١ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٣ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٤ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٥ ﴾ .

أ) اختر الصواب مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ - معنى (مضغة) : (قطعة من الدم الجامد - قطعة من اللحم - سلالة من طين)

٢ - الكلمة التى بها حرف من حروف القلقلة : (عظاماً - لحماً - نطفة)

ب) وضح أطوار خلق الإنسان من خلال فهمك للآيات الكريمة السابقة .

ج) اكتب بعد الآيات السابقة إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ .

الحديث الشريف

ثانياً

س١ عن النبى ﷺ قال : « ألا لا فضل لعربى على عجمى ، ولا لعجمى على عربى ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ... » .

أ) اختر الصواب مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ - معنى (فضل) : (سلطة - فرض - مزية)

٢ - معنى (التقوى) :

(الدعوة إلى الله - الخوف من الله - الإنفاق فى سبيل الله)

ب) اشرح معنى هذا الحديث الشريف ، مبيناً ما يرشد إليه .

٣٢٠ ا) ما أثر الإسلام في الحرية الثقافية ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ فيما يأتي :

- ١ - الفتنة في المجتمع الإسلامي تؤذي فاعلها وحده . ()
- ٢ - للنظافة دور مهم في حسن العلاقات بين المسلمين . ()
- ٣ - تباح الفنون والآداب ما دامت تحقق المتعة وتدعو إلى الفضيلة . ()

رابعاً (الكتاب الإضافي)

٣٢١ ا) أكمل :

توجب خلافة الإنسان في الأرض المحافظة على الكون من ، و

ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ فيما يأتي :

- ١ - لا تقتصر العبادة على أداء المناسك فقط . ()
- ٢ - الزكاة لا تحقق التكافل الاجتماعي بين المسلمين . ()
- ٣ - إباحة الفواحش والمحرمات من التلوث الخلقي . ()

﴿ من سورة « المؤمنون » قال الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ④ وَالَّذِينَ هُمْ إِفْرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ⑤ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑥ ﴾ .
 ① اكتب مما حفظت من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ ،
 إلى قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ .

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ١ - المقصود بـ (معرضون) : (كارهون - محبون - مبتعدون)
- ٢ - المراد بـ (اللغو) هو الكلام الذي لا : (فائدة فيه - شر فيه - تكرار فيه)
- ج) اذكر صفات المؤمنين التي وردت في الآيات الكريمة السابقة .
- د) ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ . حدد الكلمة التي بها حرف من حروف القلقلة في الآية الكريمة السابقة .

﴿ قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتي :

- ١ - التعليم فرض : (لا يخص الرجال دون النساء - يخص الرجال وحدهم - يخص النساء فقط)
- ٢ - العلم في الإسلام يعين الإنسان على : (الأمور الضارة - الأمور النافعة - الانحراف)

ب) كان للمرأة نصيب فى التعليم والمعرفة .. اذكر ما يدل على ذلك من سيرة النبى ﷺ .

ج) ما قيمة العلم فى حياة المجتمعات ؟

الفروع

ثالثاً

أ) ما موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الرجل الذى قال له : « اتق الله » ؟

ب) **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :**

١ - أول مبدأ تحقق عملياً فى مجتمع المدينة هو مبدأ :

(المساواة - الإكراه - الإخاء)

٢ - الزواج فى الإسلام :

حافظ على حرمتها المدنية - جعل الحرية للرجل دون المرأة)

ج) كيف نظم الإسلام التعاون ، وشجّع عليه ؟

د) ما موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى ؟

رابعاً (الكتاب الإضافى)

أ) ما المقصود بتنظيم النسل ؟

ب) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :**

١ - خلق الله كل شىء فى هذا الكون بمقدار . ()

٢ - الزكاة تقف فى وجه الغنى والكسب الحلال . ()

ج) **علل :**

١ - العبادة ليست قاصرة على أداء المناسك المعروفة .

٢ - حرّم الإسلام الربا .



[يجيب عنها الطالب]

الامتحان (١)

محافظه القاهرة – مديرية التربية والتعليم

أولاً : القرآن الكريم

١ - من سورة « المؤمنون » : اكتب من قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّا كَرَّمُوا بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُبَعَثُونَ ﴾ .

٢ - قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦ .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - معنى ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ : (مهملون - منزعجون - مبتعدون)

٢ - المقصود من ﴿ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ : (زوجاتهم - جواريهن - بناتهم)

ب) توضح الآيات صفات المؤمنين . وضح ذلك .

ج) عرّف المد مبيناً حروفه .

ثانياً : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ولا يحقره .

بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، » .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - معنى (لا يحقره) : (لا يستهين به - لا يساعده - لا يسالمة)

٢ - المراد بـ (بحسب امرئ) : (ينسيه - يكفيه - يهديه)

ب) اكتب بقية الحديث الشريف . ج) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثاً : الفروع

- ١ - ما منهج العلم فى الإسلام ؟
- ٢ - ما أوجه الخير التى يمكن أن ينفق فيها الأغنياء والقادرون أموالهم فى الاقتصاد الإسلامى ؟
- ٣ - اذكر مصادر الثقافة الإسلامية .
- ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :
- ١ - الحرية العلمية تعنى أن يتعامل العلماء مع الظواهر الطبيعية وفق القرآن والسنة . ()
- ٢ - من واجبات الفرد نحو المجتمع رعاية مصالح الجماعة ، وأداء عمله على خير وجه . ()

رابعاً : الكتاب الإضافى

أ) أجب عما يلى :

- ١ - اذكر اثنتين من موجبات الاغتسال .
- ٢ - لا يتم الاغتسال إلا بأمرين . فما هما ؟
- ب) من كتاب (خواطر إسلامية) : تخير الصواب مما بين القوسين :
- ١ - الصلاة تكبح جماح البشر وتجعلهم
(يتنازلون عن حقوقهم - يتواكلون ولا يعملون - لا يشططون مغترين بمالهم أو جاههم)
- ٢ - حرم الإسلام الربا ؛ لأنه يحدث فى استعمال المال .
(توازناً - خللاً - توافقاً)
- ٣ - النظافة فى الإسلام تشمل الجانب
(الحسى - الروحى - الحسى والروحى)

أولاً : القرآن الكريم

- ١ - اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .
- ٢ - قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (١١) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

- ١ - معنى ﴿ سُلَالَةٍ ﴾ : (حاكم - وعاء - نسل - داء)
- ٢ - معنى ﴿ مَكِينٍ ﴾ : (مستقر - سلطان - عش - منزلة)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ - أورد الله تعالى لفظ ﴿ يَرِثُونَ ﴾ لأن ما يملكه الإنسان عن طريق الميراث يُعد أقوى أسباب الملك . ()
- ٢ - المراد بالإنسان هنا نوح عليه السلام . ()
- ج) فسر قوله تعالى في الآية الآتية : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ .
- د) حدد نوع المد فى كلمة ﴿ جَعَلْنَاهُ ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

أ) (هيبة - علمه - يمنعن) ضع الكلمات السابقة فى أماكنها الصحيحة من الحديث الشريف التالى :

* « لا رجلاً الناس أن يقول بحق إذا » .

ب) اشرح الحديث الشريف ، وبين أثر العمل به على المجتمع .

ج) ١ - دُلَّ بموقف على أن الرسول ﷺ عمل بحرية الرأى .

٢ - ما رأيك فى رد بعض الحاضرين على قول رجل من المسلمين ، قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : « اتق الله يا أمير المؤمنين » .

ثالثاً : الفروع

- ٢ من ٢
- ١ اذكر اثنتين من سنن الاغتسال .
- ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :
- ١ - انتصار الجيش المصرى فى العاشر من رمضان دليل على أهمية التعاون . ()
- ٢ - الإسلام يقبل الأدب الداعى لإصلاح المجتمع البشرى ، والسير به فى طريق الكمال . ()
- ٣ علل : اهتمام الأمة الإسلامية بأن يكون اقتصادها قوياً .
- ٤ () كان رسول الله ﷺ يلتقى مع نساء المدينة فى المسجد فى أوقات معينة - كل أسبوع - من أجل أن يتعلمن منه)
- * ناقش موقف الرسول من تعليم النساء فى المسجد من خلال العبارة السابقة .

رابعاً : الكتاب الإضافى

- ٤ من ٤
- ١ اذكر حقين من حقوق الإنسان على نفسه .
- ٢ صوّب الخطأ فى العبارات التالية :
- ١ - الصلاة تحقق أقل درجات التوازن ؛ لذلك تكررت عشر مرات فى اليوم والليلة .
- ٢ - المسلم فى الحج يترك الدنيا بكل ما فيها لأشهر معدودة ، يترك بيته وأهله ، ويأخذ ماله وجاهه .
- ٣ ج رجل يمتلك (١٠٠٠٠) عشرة آلاف جنيه ، ومر عليها الحول ، فما مقدار الزكاة التى يخرجها من ماله ؟
- ٤ علل : تحريم الإسلام الربا .

أولاً : القرآن الكريم

من سورة « المؤمنون » قال الله تعالى :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝ (٥) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ (٦) فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ (٧) ۞ ۞ اكتب من قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّا نَنفُثُ نَفْثًا ۞ ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّا نَنفُثُ نَفْثًا ۞ ﴾ .

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتي :

١ - مرادف ﴿ أَفْلَحَ ﴾ : (استفاد - أخذ - فاز)

٢ - جمع ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ : (صلاتهم - صلواتهم - صلواتهم)

ج) أكمل : المؤمنون ينزهون أنفسهم عن من القول أو الفعل ، ويفعلون ما يطهر ويزكيها .

د) تحدثت الآيات الكريمة عن بعض صفات المؤمنين - اذكرها .

هـ) وصف الحق سبحانه وتعالى المتجاوزين حدوده بصفة - فما هي ؟

ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

أ) فى ضوء فهمك معانى الكلمات فى سياقها ؛ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١ - المراد بـ (تداعى) : (وقع - اجتمع - سقط)

٢ - مضاد (توادهم) :

(كراهيتهم - حسدهم - انشغالهم)

٣ - مرادف (سائر) :

(غاضب - مترجل - جميع)

ب) أكمل : المؤمنون في تراحمهم و..... ، مثل الواحد .

ج) ١ - تحدث عن مظاهر اهتمام الإسلام بالاقتصاد .

٢ - ما أركان الاقتصاد الإسلامى الأساسية ؟

ثالثًا : الفروع

أ) لم جعل الإسلام التعاون على البر والتقوى نابعًا من الإيمان بالله ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
لما يلي :

١ - الإيمان يعصم الإنسان من الانحراف . ()

٢ - من أركان الاغتسال الوضوء . ()

ج) ما المقصود بالحرية العلمية ؟

د) اهتم الإسلام بالعلم - فما مظاهر ذلك ؟

رابعًا : الكتاب الإضافى (خواطر إسلامية)

أ) أفعال الإنسان وأقواله عبادة تحقق التوازن فى أكمل صورة - وضع ذلك .

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
لما يلي :

١ - كل شىء فى الكون خلق بمقدار . ()

٢ - النظافة فى الإسلام تقتصر على الجانب الحسى فقط . ()

ج) ما المقصود بتنظيم الأسرة ؟

د) علل : الإنسان مطالب بالكشف عن كنوز الأرض واستغلال خيراتها .

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من سورة « المؤمنون » من قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ (٢٣)
إلى قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ (٣٦).

٢ - قال الله تعالى في سورة « المؤمنون » : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ (١٣) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ (١٣).

١ ما المراد بـ ﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ ، ﴿ قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ ؟

٢ فسر الآيتين السابقتين .

٣ أكمل مكان النقط :

* المد الأصلي هو ، والمد الفرعى هو

ثانياً : الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ :

« مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد » .

٢ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

فى الحديث الشريف السابق :

١ - معنى (سائر) : (ذاهب - جميع - ثائر)

٢ - المقصود بـ (اشتكى) : (تألم - تظلم - تنازع)

٣ الحديث الشريف يبين حال المؤمنين وتواصلهم وترباطهم . **وضح ذلك .**

٤ اكتب بقية الحديث الشريف .

ثالثاً : الفروع

٢١٢ **أ** ما أثر تعاون الأفراد فى الخير ؟

ب وضح قيمة العلم فى الإسلام .

ج لا يتم الاغتسال الشرعى إلا بأمرين . اذكرهما .

د ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :

١ - جعل الإسلام التعاون على البر والتقوى نابعاً من الإيمان بالله . ()

٢ - لم يعط الإسلام المرأة الحرية فى التصرف فى أموالها . ()

أ أكمل الفراغات فيما يأتى :

* من سمات الدين الإسلامى التوازن بين الطاقات ، ، فى الإنسان .

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :

١ - خلق الله كل شىء فى هذا الكون بمقدار . ()

٢ - الصوم عبادة جسدية روحية . ()

ج علل : الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن المجتمع .

أولاً : القرآن الكريم

قال تعالى في سورة « المؤمنون » : اقرأ ثم أجب :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

١ - معنى ﴿ عَلَقَةً ﴾ في الآيات الكريمة :

(قطعة من الدم الجامد - ماء متدفق سائل - قطعة من الطين اللزج -

دودة دقيقة في الأرض)

٢ - المقصود بقوله تعالى : ﴿ مُضْغَةً ﴾ قطعة من :

(العظم - اللحم - الشحم - الصلصال)

ب) اشرح أطوار خلق الجنين كما بينت الآيات الكريمة السابقة .

ج) بين موطنًا واحدًا للقلقلة في الآيات الكريمة السابقة .

د) من سورة « المؤمنون » : اكتب - مع الضبط بالشكل - من قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَصَبَّحُوا لِلَّهِ كَلِينًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل

الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

في الحديث الشريف السابق :

١ - معنى (تداعى) :

(افترق - توزع - اجتمع - اقترب)

٢ - معنى (سائر) :

(بعض - ماش - معظم - جميع)

- ب) الأخوة بين المسلمين من أركان الاقتصاد فى الإسلام . وضع ذلك .
ج) السنة النبوية من أهم مصادر الثقافة الإسلامية . بيّن معنى السنة النبوية .

ثالثاً : الفروع

- ١- كيف عمل رسول الله ﷺ على نشر العلم فى البلاد المفتوحة ؟
ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

- ١ - الاغتسال قبل صلاة الجمعة مكروه . ()
 - ٢ - كان السبب المباشر فى حروب الردة منع الزكاة . ()
 - ٣ - ليس للأدب والفنون أثر فى تهذيب النفس . ()
 - ٤ - المجتمع المستقر يستطيع محاربة الاحتكار . ()
- ج) متى يحق للمرأة التصرف فى أموالها دون تدخّل من أحد ؟
د) قارن بين : الاستحمام والاغتسال .

- ١- ماذا يقتضى استخلاف الله ﷻ للإنسان فى الأرض ؟
ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

- ١ - تنظيم الأسرة يعنى تحديد النسل . ()
 - ٢ - خلق الله - تعالى - كل شىء فى هذا الكون بمقدار . ()
 - ٣ - إزالة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان . ()
 - ٤ - الصلاة عبادة مالية تطهر نفوس الأغنياء . ()
- ج) علل : تحريم الاحتكار فى الإسلام .

أولاً : القرآن الكريم

١ من سورة « المؤمنون » : قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْلًا فَكَسَوْنَا الْعِظْلَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٤ ﴾ .

أ) فسر : ﴿ عَلَقَةً – مُضْغَةً ﴾ ، وما المقصود بـ ﴿ قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ ؟

ب) بين مراحل خلق الإنسان التي ذكرت في الآيات السابقة .

ج) أكمل : ينقسم المد إلى ،

د) اكتب من قول الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، إلى قول الله تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً » .

أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

١ – معنى (البنيان) : (البناء – البانى – البنان)

٢ – معنى (يشدُّ) : (يضعف – يقوى – يترقى)

ب) علل : علاقة الفرد بالمجتمع علاقة إنسانية .

ج) ما ثمرة الترابط بين الفرد والمجتمع ؟

ثالثاً : الفروع

٣ أ) كيف شجع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم ؟

ب) لماذا شرع الإسلام الاغتسال ؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ - جعل الإسلام للمعاونة على الخير ثوابًا وللمعاونة على الشر عقابًا . ()
- ٢ - السفية هو من يدخر ماله ويحميه من الضياع . ()
- ٣ - اهتم الإسلام بالاقتصاد لأنه عصب الحياة . ()
- ٤ - السنة النبوية هي المصدر الأول للثقافة الإسلامية . ()
- ٥ - الإنسان النظيف يرغب الناس فيه حديثًا ومجلسًا . ()

١٠ أ أكمل :

* التوازن الإنساني ينقسم إلى نوعين هما ،

ب الصلاة عبادة روحية ورياضة جسدية ، فكيف تحقق للإنسان التوازن ؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ - خلق الله - تعالى - كل شيء في هذا الكون بمقدار . ()
- ٢ - الزكاة تقف في وجه الغنى والكسب الحلال . ()
- ٣ - النظافة في الإسلام تشمل الجانب الحسى والروحي . ()

أولاً : القرآن الكريم

١ من سورة « المؤمنون » قال الله تعالى :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧ ﴾ .

١ أكمل مكان النقط فيما يلي :

١ - معنى ﴿ أَفْلَحَ ﴾ :

٢ - تفسير قوله تعالى : ﴿ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ :

ب) استنتج بعض صفات المؤمنين الواردة فى الآيات السابقة .

ج) ما مظاهر الخشوع فى الصلاة ؟

د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يلي :

١ - من كمال إيمان العبد البعد عن الباطل من القول والفعل . ()

٢ - نوع المد فى كلمة : (وراء) جائز منفصل . ()

هـ) اكتب الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « ألا لا فضل لعربى على عجمى ، ولا لعجمى على عربى ،

ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ... » .

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

١ - معنى (فضل) : (هدية - عطية - مزية)

٢ - من مبادئ الإسلام :

(الطبقة والعنصرية - الحرية والمساواة - اعتبار الجنس واللون)

٣ - المسلم المتزوج من كتابية :

(يطلقها - يرغمها على الدخول فى الإسلام - لا يمنعها من أداء شعائر دينها)

ب) ١ - اكتب بقية الحديث الشريف .

٢ - بِمَ يتفاضل الناس عند الله تعالى ؟

ج) ١ - الإسلام وكتابة القرآن الكريم أول وثيقة عالمية أعلنت حقوق الإنسان .

وضح ذلك .

٢ - دلل على أن الرسول ﷺ كان قدوة فى الأخذ بالرأى .

ثالثاً : الفروع

أ) اذكر ثلاثة فقط من سنن الاغتسال .

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ - العلم فى الإسلام : (علم عربى - علم أوروبى - علم لا جنسية له)

٢ - الاقتصاد فى الإسلام يؤدى إلى :

(خضوع الجماعة إلى رأس المال - العدالة - خضوع رأس المال للجماعة)

ج) ١ - حرم النظام الاقتصادى فى الإسلام كل أنواع الغش والاستغلال

والاحتكار . وضح .

٢ - كان الرسول ﷺ يحرص على النظافة وحسن المظهر . دلل على ذلك .

رابعاً : من كتاب (خواطر إسلامية)

قال تعالى : ﴿ الَّذِى خَلَقَ فَسْوَى ۖ وَالَّذِى قَدَّرَ فَهَدَى ۖ ﴾ .

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يلى :

١ - خلق الله تعالى كل شىء فى هذا الكون بمقدار . ()

٢ - التوازن البيئى لا يظهر فى الحشرات والحيوانات . ()

ب) اذكر حق الإنسان نحو خالقه ونحو نفسه .

ج) ما أثر فريضة الزكاة على الغنى والفقير .

د) العبادة ليست مقصورة على أداء المناسك المعروفة . دلل على ذلك .



أولاً : القرآن الكريم

من سورة « المؤمنون » قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٤ ﴾ .

أ) بم تفسر قوله تعالى : ﴿ قَرَارٍ مَكِينٍ - مُضْغَةً ﴾ ؟

ب) ما مراحل خلق الإنسان كما فهمت من الآيات السابقة ؟

ج) ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام ما يأتي :

١ - من المفيد للإنسان ألا ينظر في أصل خلقه . ()

٢ - كسا الله العظام لحماً ثم نفخ فيها الروح . ()

د) حدد حرف القلقلة في كلمتي : ﴿ خَلَقْنَا - النُّطْفَةَ ﴾ .

هـ) من سورة (المؤمنون) : اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْئُوتِهِمْ خَافُونَ ﴾

إلى قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ :

« المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن

يحقر أخاه المسلم ، كل مسلم على المسلم حرام : ماله ، ودمه ، وعرضه » .

أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١ - المقصود بقوله (لا يحقره) : (يستهين به - لا يستهين به - يقتله)

٢ - قوله (لا يخذله) : (يسخر منه - يبخل عليه - لا يتخلى عن عونه)

ب) للمسلمين على عهد الرسول ﷺ مواقف عظيمة في التعاون . اذكر موقفاً منها .

جـ صوب الخطأ فيما يأتي :

- ١ - الحب الحقيقي هو حب الإنسان لنفسه فقط .
- ٢ - انتصر المسلمون والعرب بفضل الصراع والتنافس بينهم .

ثالثاً : الفروع

- ١ شجع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم . اذكر موقفاً يدل على ذلك .
- ب) ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية :

- ١ - المساجد مصادر إشعاع ديني وعلمي . ()
- ٢ - الإيمان لا يصل الإنسان بربه . ()
- ٣ - العلم ليس طريقاً إلى معرفة الله وخشيته . ()
- ٤ - دراسة مخلوقات الله تزيد الإنسان إحساساً بعظمة الله . ()

٢ صل من المجموعة ب) ما يناسبها من المجموعة أ) فيما يأتي :

ب

أ

- | | |
|--|-------------------------------|
| ١ - إقامة المدارس ليتعلم فيها الجميع : | الهجرة النبوية الشريفة . |
| ٢ - رعاية مصالحها كأنها مصلحته : | للجماعة حقوق على الفرد منها . |
| ٣ - من أمثلة العمل الجماعي في الإسلام : | الاقتصاد في الإسلام نظام . |
| ٤ - وظيفته إسعاد الناس في الدنيا والآخرة : | من وجوه الخير في الإسلام . |

ب) من كتاب (خواطر إسلامية) : علل :

* تفضل صلاة الجماعة عن صلاة الفرد .



أولاً : القرآن الكريم

١- اكتب من قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ .

٢- من سورة « المؤمنون » قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَدْنَيْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٤ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ۝١٦ ﴾ .

١- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - ﴿ الْعَلَقَةُ ﴾ هي قطعة من :

(اللحم الطرى - الدم السائل - اللحم الجامد - الدم الجامد)

٢ - معنى ﴿ مُضْغَةً ﴾ قطعة من : (الدم - اللحم - العظام - الجلد)

ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ فيما يلي :

١ - موضع القلقلة في الآية الأولى في كلمة ﴿ خَلَقْنَا ﴾ . ()

٢ - في كلمة ﴿ مَكِينٍ ﴾ مد واجب متصل . ()

ج) في الآية الأخيرة حقيقتان مؤكدتان فما هما ؟

د) الآيات السابقة فيها إعجاز قرآني حيث ذكرت أطوار خلق الجنين . وضع ذلك .

ثانياً : الحديث الشريف

٣- قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً » .

أ) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ فيما يلي :

١ - مرادف (البنيان) هو البناء . ()

٢ - معنى (يشد) هو يجذب . ()

ب) أكمل :

* علاقة الفرد بالمجتمع علاقة و متبادلة .

ج) ١ - كيف يتحقق سلام المجتمع وأمنه ؟

٢ - شئت قدرة الله أن تكون الهجرة عملاً جماعياً ، فما الحكمة من ذلك ؟

ثالثاً : الفروع

أ) لماذا كرم الإسلام العلماء ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ فيما يلي :

١ - أعطى الإسلام الحرية المدنية للكبار والصغار . ()

٢ - كان الرسول ﷺ يستحسن شعر أمية بن أبي الصلت . ()

ج) أكمل : أركان الاغتسال :

١ - ٢ -

د) مصادر الثقافة في الإسلام ليست مقصورة على القرآن الكريم ، والسنة النبوية فقط . ناقش ذلك .

رابعاً : الكتاب الإضافي

أ) عندما جاء الإنسان إلى هذا الكون وجد المخلوقات نوعين ، فما هما ؟
مثل لكل نوع .

ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ فيما يلي :

١ - تنظيم الأسرة يعنى تحديد النسل . ()

٢ - الوضوء ليس عملاً روتينياً يؤديه المسلم خمس مرات يومياً . ()

ج) كيف يتحقق التوازن البيئي في المال ؟

د) علل : ترشيد استهلاك الماء واجب ديني .

أولاً : القرآن الكريم

١- اكتب من قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ تَبَّتْ بِالذُّهْنِ وَصَبَغَ لَهَا كِلَيْنِ ﴾ .

٢- قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ (٢٧) وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَأَلْأَنَعِمَ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿ ٢٨ ﴾ .

أ) بين معنى كل من : ﴿ جُدَدٌ - وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ .

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

* طالب القرآن الكريم الرسول ﷺ أن يستزيد من

(العلم - المال - الملك)

ج) ربطت الآيتان الكريمتان بين الظواهر الكونية وبين خشية الله . **وضح ذلك** .

د) املأ الفراغ التالي بما يناسبه :

* حروف القلقلة هي الحروف المجموعة في كلمة إذا وقعت ساكنة .

ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

١ - معنى قوله ﷺ (يشدُّ) : يُقَوِّى . ()

٢ - الفتنة في المجتمع الإسلامى تؤذى فاعلها وحده . ()

ب) علل : علاقة الفرد بغيره من أبناء مجتمعه علاقة إنسانية ومنفعة متبادلة .

ج) كيف يتحقق سلام المجتمع وأمنه ؟

ثالثاً : الفروع

٣٢٤ **أ** جعل الإسلام التعاون على البر والتقوى نابعاً من الإيمان بالله .
فبم تفسر ذلك .

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
فيما يأتي :

- ١ - لا يجوز للمسلم المتزوج من كتابية أن يرغمها على اعتناق الإسلام . ()
- ٢ - أول مبدأ تحقق عملياً في مجتمع المدينة هو مبدأ المساواة . ()
- ج** يتميز الاقتصاد في الإسلام بخصائص معينة . اذكر اثنتين منها .
- د** علل لما يأتي :

* استحسّن النبي ﷺ شعر أمية بن أبي الصلت واستزاد من إنشاده .

٣٢٥ **أ** لماذا شرع الإسلام الاغتسال ؟

ب من كتاب (خواطر إسلامية) : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ،
وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ - الزكاة تقف في وجه الغنى والكسب الحلال . ()
- ٢ - من الالتزام بمنهج الدين عدم تلويث الماء والهواء . ()
- ج** علل لما يأتي :

* فضّل الله صلاة الجماعة على صلاة الفرد .

أولاً : القرآن الكريم

من سورة « المؤمنون » : قال تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ ٨ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ ٩ ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴾ ١٠ ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ١١ .

١ اختتر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - المراد بـ ﴿ لِأَمْنَتِهِمْ ﴾ :

(العقود والنقود - كل ما يؤتمن عليه الإنسان - الذهب والفضة)

٢ - المقصود من قوله تعالى ﴿ الْوَارِثُونَ ﴾ فى الآيات الكريمة هو ميراث :

(الأرض وما عليها - المال والملك - أعلى الجنات)

ب ١ - ما صفات المؤمنين التى تحدثت عنها الآيات الكريمة السابقة ؟

٢ - أكمل : حروف المد هى ، ،

ج من خلال فهمك للآيات الكريمة الأولى . كيف تستقيم حياة الأمم والشعوب ؟

د اكتب مما حفظت من سورة (المؤمنون) من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَبْعَثُونَ ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« ألا لا فضل لعربى على عجمى ، ولا لعجمى على عربى ، ولا لأحمر على أسود

ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم » .

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتي :

١ - معنى كلمة (فضل) فى الحديث الشريف : (زيادة - مزية - حرية)

٢ - المراد بكلمة (التقوى) فى الحديث الشريف :

(الخوف من الله - الخوف من الناس - الخوف على الناس)

ب) ما المبدأ الذى يقرره الحديث الشريف السابق ؟

ج) فى أى شىء تتفاوت درجات الناس ؟

ثالثاً : الفروع

١ اذكر مثلاً للتعاون بين المسلمين الأوائل فى المدينة المنورة .

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - الحرية التى تجعل الإنسان أهلاً لإجراء العقود هى الحرية :

(العلمية - المدنية - الفكرية)

٢ - اغتسال المرأة بعد انقطاع دم النفاس : (واجب - مكروه - مستحب)

ج) لماذا حرم النظام الاقتصادى فى الإسلام كل أنواع الغش والاحتكار ؟

د) ما مصادر الثقافة فى الإسلام ؟

١ ما الهدف المنشود من تنظيم النسل ؟

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - الخلافة فى الأرض تعنى :

(حُكم الأرض - تملك الأرض - عمارة الأرض)

٢ - صيانة الكون من الفساد مهمة :

(الحكومات - الأفراد - الأفراد والحكومات)

ج) كيف تحقق الزكاة التوازن البيئى فى المال ؟

د) ماذا يحدث لو : انتشر حب الشهوات بين الناس ؟



أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قوله تعالى من سورة (المؤمنون) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَصَبَّغُوا لَآكِلِينَ ﴾ .

٢ - في سورة (المؤمنون) قال الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ ﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ إِفْرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦ ﴾ .
 ا) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ١ - المقصود بـ ﴿ خَاشِعُونَ ﴾ : (صامتون — متذللون — مطمئنون)
- ٢ - المراد بـ ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ في الآيات : (الإماء — العبيد — الإماء والعبيد)

٣ - أكمل : من مظاهر الخشوع في الصلاة ،

ب) استنتج بعض صفات المؤمنين التي ذكرتها الآيات السابقة . موضحاً الجزء الذي أعده الله للمؤمنين .

ج) أجب بما هو مطلوب منك فيما يأتي :

- ١ - ﴿ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ (حدد الكلمة التي فيها حرف قلقة)
- ٢ - ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ (بيّن نوع المد في الكلمة التي تحتها خط)

ثانياً : الحديث الشريف

عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« ألا لا فضل لعربي على عجمي ، ولا لعجمي على عربي ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى » .

١ هات من الحديث الشريف ما يأتي :

- ١ - كلمة بمعنى (مزية) .
- ٢ - كلمة بمعنى (غير العربى) .
- ٣ - كلمة بمعنى (الخوف من الله) .

ب) علام يؤكّد النبى ﷺ فى الحديث الشريف ؟ وما ميزان التفاضل عند الله تعالى كما فهمت من الحديث ؟

- ج) ١ - إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟ (يكتفى باثنين)
- ٢ - اكتب بقية الحديث الشريف .

ثالثاً : الفروع

١) للاغتسال فرائض لا يتم إلا بها . فما هى ؟

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ١ - ثمرة العمل تعود على : (الفرد - الجماعة - الفرد والجماعة)
- ٢ - الزواج فى الإسلام : (أفقد المرأة حريتها المدنية - حافظ على حريتها المدنية - جعل الحرية للرجل دون المرأة)
- ج) ما أركان الاقتصاد الإسلامى الأساسية ؟ (د) علل : تحريم الربا .

١) يُعد القرآن الكريم المصدر الأول للثقافة الإسلامية ، فما المصدران الآخران للثقافة الإسلامية كما درست ؟

من كتاب (خواطر إسلامية) : قال تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّ جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- ١ - الخلافة فى الأرض تعنى : (حُكم الأرض - تملك الأرض - عمارة الأرض)
- ٢ - صيانة الكون من الفساد مهمة : (الأفراد - الحكومات - هما معاً)
- ج) (الصلاة نظام بديع) وضح ذلك .

د) علل : يتحقق التوازن فى أعظم صورته فى جسم الإنسان .

أولاً : القرآن الكريم

١ قال تعالى فى سورة « المؤمنون » : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ

خَشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ ﴾ .

أ فى ضوء فهمك للآيات الكريمة هات معنى ﴿ أَفْلَحَ ﴾ ، ومعنى ﴿ اللَّغْوِ ﴾ .

ب بيّن صفات المؤمنين كما فهمت من الآيات .

ج املأ الفراغات التالية :

* حروف المد الأصلية هي ، ،

د اكتب بعد الآيات السابقة حتى قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

٧١٧

٢ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الإمام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع

فى أهله وهو مسئول عن رعيته » .

أ اكتب بقية الحديث .

ب إلام يدعو الحديث ؟

ج ماذا أفادت كلمة (كلكم) ؟

ثالثاً : الفروع

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتى :

أ العلم فى الإسلام جمع بين علوم الدين والدنيا . ()

ب الحرية الدينية هى ألا يختار الإنسان عقيدته بل تفرض عليه بالقوة . ()

ج) أعطى النظام الاقتصادى فى الإسلام المرأة الحرية فى التصرف

فى أموالها متى أصبحت فى سن الرشد . ()

د) لا يجب الاغتسال على المرأة بعد انقطاع دم الحيض أو النفاس . ()

هـ) الأدب والفن مباح ما دام يدعو إلى الفضيلة . ()

١ (أ) (الصلاة نظام بديع) . وضع ذلك .

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

مما يأتى :

١ - تنظيم الأسرة يعنى تحديد النسل . ()

٢ - إزالة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان . ()

أولاً : القرآن الكريم

١ قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ (٣) ﴾ .

١) فسر معنى ما يأتى : ﴿ أَفْلَحَ ، اللَّغْوِ ﴾ .

٢) وضح صفات المؤمنين التى ذكرت فى الآيات السابقة .

٣) أكمل مكان النقط فيما يأتى :

* أقسام المدهى : ١ - ٢ -

٤) اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ مِنْ سُلَّالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .

١) هات معنى ما يأتى : (البنيان – يشد) .

٢) اذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف .

٣) يقول رسول الله ﷺ : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد ، إذا » اكتب بقية الحديث الشريف .

ثالثاً : الفروع

١) اذكر بعض الحريات التى كفلها الإسلام للأفراد .

٢) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ - أول مبدأ تحقق عملياً فى مجتمع المدينة هو مبدأ :

(الأخوة – القوة – المساواة)

٢ - السبب المباشر فى جروب الردة هو : (إنكار الصلاة – السرقة – منع الزكاة)

ج) ما مصادر الثقافة في الإسلام ؟

د) أكمل :

* لا يتم الاغتسال إلا بأمرين هما :

١ -

٢ -

ا) لماذا أحل الإسلام البيع وحرّم الربا ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي :

- ١ - صيانة الكون من الفساد مهمة الحكومات فقط . ()
- ٢ - النظافة في الإسلام تشمل الجانب الحسى ، والجانب الروحى . ()
- ٣ - الإنسان غير مطالب بالكشف عن كنوز الأرض . ()
- ٤ - حرّم الإسلام كل ما فيه ظلم أو استغلال . ()

ج) أكمل :

* ينقسم التوازن الإنسانى إلى قسمين هما :

١ -

٢ -



أولاً : القرآن الكريم

قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ۝١٧ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنْتَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ۝١٨ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوَكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝١٩ ﴾ .

١ اختر الصواب مما بين الأقواس فيما يأتي :

١ - ﴿ بِقَدَرٍ ﴾ المراد منها : (ليلة القدر - مقدار محدد - بتقدير)

٢ - الكلمة التي بها حرف من حروف القلقلة : (خَلَقْنَا - السَّمَاءَ - نَّحِيلٍ)

ب) من نعم الله الكبرى علينا المياه . وضح بعض فوائدها ، وحكمة الله في إنزالها .

ج) (خلق الله الإنسان من سلالة من طين ثم صورته في أحسن صورة) .

اكتب الآيات التي توضح ذلك من سورة (المؤمنون) .

ثانياً : الحديث الشريف

عن النبي ﷺ قال :

« المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر » .

١ اختر الصواب مما بين الأقواس فيما يأتي :

١ - معنى (لا يخذله) : (لا يتخلى عنه - لا يفارقه - لا يقاتله)

٢ - المراد من (بحسب) : (سبحانه - حساب - يكفيه)

ب) اشرح الحديث الشريف مبيناً ما يرشدنا إليه .

ثالثاً : الفروع

٣٤٤ (أ) ما أركان الاقتصاد فى الإسلام ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ فيما يأتى :

- ١ - من شروط الاغتسال النية وغسل جميع الأعضاء . ()
- ٢ - الفتنة فى المجتمع الإسلامى تؤذى أعداء الأمة . ()
- ٣ - حفر المسلمون الخندق برأى من على بن أبى طالب . ()

رابعاً : الكتاب الإضافى (خواطر إسلامية)

٣٤٥ (أ) ما أنواع التوازن البيئى ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ فيما يأتى :

- ١ - الصوم عبادة روحية تحد من الشهوات . ()
- ٢ - إزالة الأذى عن الطريق ليست شعبة من شعب الإيمان . ()
- ٣ - من نظافة اللسان ألا نتعرض بالسب واللعن . ()

أولاً : القرآن الكريم

قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ﴾ .

- ١ (أ) ما المراد بـ ﴿ قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ – ﴿ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ ؟
 (ب) تتجلى قدرة الله العظيمة في خلق الإنسان . وضح ذلك .
 (ج) تحدثت الآيات عن أطوار خلق الإنسان . اكتب الآية الدالة على ذلك .
 (د) حدد الكلمات التي وردت بها حروف القلقلة في الآيتين السابقتين .

ثانياً : الحديث الشريف

عن النبي ﷺ قال : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله » .

- ١ (أ) هات معنى ما يأتي : ١ – (لا يظلمه) . ٢ – (لا يخذله) .
 (ب) ما حق المسلم على المسلم كما ورد بالحديث الشريف ؟
 (ج) اكتب بقية الحديث الشريف .

ثالثاً : الفروع

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يلي :

- ١ (أ) تعاون الشعب مع الجيش من أهم عوامل النصر . ()
 (ب) موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى ترك لهم حرية اعتناقه . ()
 (ج) يتفاضل الناس فيما بينهم بكثرة المال . ()
 (د) شجع الرسول ﷺ على طلب العلم . ()
 (هـ) حفر المسلمون الخندق برأى من على بن أبي طالب . ()

رابعاً : الكتاب الإضافى (خواطر إسلامية)

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يأتى :

- أ) الخلافة فى الأرض تعنى
(حكم الأرض - عمارة الأرض - تملك الأرض)
ب) صيانة الكون من الفساد مهمة
(الأفراد - الحكومات - هما معاً)
ج) الصوم عبادة
(روحية وجسمية - مالية - روحية)
د) الصدقة
(تنقص المال - تزيد المال - تضع المال)
هـ) صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد درجة .
(بإحدى عشرة - بسبع عشرة - بسبع وعشرين)

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ .

٢ - قال تعالى :

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ .
(سورة البقرة الآية ٢٥٦)

أ) فسر قوله تعالى : ﴿ الرُّشْدُ - الْغَيِّ ﴾ .

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ - لا إجبار لأحد على الدخول فى الدين . ()
- ٢ - ليس للحوار دور فى الدعوة إلى الإيمان . ()
- ج) كيف ضمن الإسلام حرية العقيدة للناس جميعاً ؟
- د) اذكر حروف القلقلة .

ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : ماله ودمه وعرضه » .

أ) فسر قوله ﷺ : (لا يخذله - بحسب امرئ) .

ب) ١ - بم صور الرسول ﷺ علاقة المسلم بالمسلم ؟

٢ - كيف يتحقق سلام المجتمع وأمنه ؟

ج) إلام يرشدنا هذا الحديث ؟

ثالثاً : الفروع

٢٣٧ (أ) علل :

* فرض الزكاة ركن من أركان الاقتصاد فى الإسلام .

(ب) أكمل :

١ - يستند الإسلام فى منهج العلم إلى الدليل

٢ - إن الله جميل يحب

(ج) اذكر سنتين من سنن الاغتسال .

(د) وضح خصائص الثقافة فى الإسلام .

٢٣٨ (أ) ما المقصود بتنظيم النسل ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتى :

١ - الخلافة فى الأرض تعنى عمارة الأرض . ()

٢ - التوازن الخلقى لا يتم بجهد الإنسان وفكره . ()

(ج) ١ - علل : التوازن فى جسم الإنسان من أعظم صور التوازن .

٢ - اذكر ثمرتين من ثمار تنظيم الأسرة .

الإجابات النموذجية

لأنشطة وتدريبات

الكتاب المقرر

الفصل الدراسي الأول

أولاً) الكتاب ذو الموضوعات المتعددة أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

الدرس الثاني من أحكام التجويد

١ (أ) حروف القلقة هي الحروف المجموعة في كلمة (قُطِبْ جَد) .

ب) حروف المد هي : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها .

ج) ينقسم المد إلى مد أصلي ، ومد فرعي .

| نوع المد | الكلمة التي بها مد |
|------------------------------|--------------------|
| – مد أصلي (طبيعي) . | أعوذ |
| – مد أصلي (طبيعي) . | همزات |
| – مد أصلي (طبيعي) . | الشياطين |
| – فإذا سكنت النون عند الوقف | |
| كان المد فرعياً (عارضاً) . | |

٢ (أ) الكلمات التي بها حروف القلقة : (شقوتنا – أخرجنا – عُدنا) .

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

١ (أ) من فوائد الأنعام للإنسان : أنه يشرب لبنها ، ويصنع منه الجبن والزبد والقشدة ، وهو كذلك يأكل لحمها بعد ذبحها ، ويستفيد من أصوافها وأوبارها وأشعارها في ملبسه ومسكنه ، كما يتاجر فيها وهي حية ، فتلذُّر عليه أموالاً كثيرة تساعد في حياته ، كما ينتفع بها في الركوب والعمل .

الوحدة الأولى

الدرس الأول سورة المؤمنون

١ (أ) معنى (أفلح) : فاز وسعد ونجا .

والمراد بقوله تعالى : « عن اللغو معرضون » : مبتعدون عن الكلام عديم الفائدة .

ب) بعض صفات المؤمنين التي ذكرت في أول السورة : أنهم خاشعون في صلاتهم ، مقبلون عليها ، لا يشغلهم عنها أي شاغل ، وأنهم معرضون عما لا يعينهم من قول أو فعل ، وأنهم يصونون ألسنتهم عن كل قول قبيح ، وأنهم يؤدون الزكاة .

٢ أطوار خلق الجنين ، هي : نطفة من أصلاب الرجال ، صُبت في مستقر متمكن وهو رحم الأم ، ثم تتحول النطفة بقدرة الله ﷻ إلى دم جامد يشبه العَلَقَةَ ، ثم تتحول العَلَقَةُ إلى قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط ، ثم تصير قطعة اللحم عظاماً صلبة لتكون عموداً للبدن ، ثم يستر الله تلك العظام باللحم ، ويجعله مثل الكسوة لها ، وبعد تلك الأطوار ينفخ الله فيه الروح ، فيصير خلقاً آخر في أحسن صورة وتقويم .

٣ (أ) (ينفذ الطالب ذلك بالاشتراك مع زميله) .



(ب) (أجب بنفسك) .

٢ (أ) معنى (سُلالة) : خلاصة .

* ومعنى (نطفة) : ماء الرجل .

* ومعنى : (قرار مكين) : مكان حصين ، وهو رحم الأم .

(ب) تتجلى قُدرة الله العظيم فى خلق الإنسان ؛ فقد خلقه من نطفة الرجل ؛ التى تستقر فى رحم الأم ، ثم تتحول النطفة إلى علقة ، ثم تتحول العلقة إلى مُضغة ، وهى قطعة اللحم ، ثم خلق المضغة عظامًا ، ثم كسا العظام لحمًا ، ثم نفخ فيه من روحه ، ووهبه الحياة والحركة ، فصار خلقًا آخر له صورة متميزة ؛ فصار بعد خروجه من بطن أمه إنسانًا ناطقًا سميعًا بصيرًا ، وكل عضو فيه يؤدي وظيفته خير أداء .

(ج) كشف العلم الحديث عن أطوار خلق الإنسان - كما ذكر فى القرآن الكريم - من النطفة إلى العلقة إلى المضغة ، إلى العظام التى تُكسى باللحم ، ثم تدب فيه الحياة والحركة ، ويصبح إنسانًا له شكل مميز ، يستطيع بعد أن يخرج من بطن أمه أن يتكلم ، ويسمع ، ويبصر .. إلى غير ذلك ، وهذا يدل على عظيم قُدرة الله تعالى ، وحكمته البالغة ، ودليل على إعجاز القرآن الكريم ؛ فقد جاء بهذه التطورات قبل أن يكتشفها العلم الحديث بمدة طويلة .

(د) (أجب بنفسك) .

٣ (أ) النبى الذى تحدث عنه الآية الكريمة هو سيدنا نوح عليه السلام .

(ب) أمر الله - تعالى - نبيه نوحًا عليه السلام بصنع السفينة ، وذلك قبل أن يحل الطوفان .

(ج) ، (د) (أجب بنفسك) .

٤ خمسة أنبياء ورد ذكرهم فى سورة الأنبياء : (إبراهيم ، وإسحق ، ويعقوب ، ولوط ، ونوح) عليه السلام .

الوحدة الثانية

الدرس الأول التعاون

١ نظم الإسلام التعاون بأن جعل التعاون نوعين ، هما : التعاون على الخير ، والتعاون على الشر ، وحثَّ على التعاون على الخير ، وجعل له ثوابًا عنده ، ونقَرَّ من التعاون على الشر ، وجعل لمن يباشره عقابًا عنده ، قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ .

٢ جعل الإسلام التعاون نابعًا من الإيمان ؛ لأن : الإيمان هو الحافز الحقيقى لكل عمل عظيم .

٣ (أ) (أجب بنفسك) .

(ب) (أجب بنفسك) .

(ج) (أجب بنفسك) .

(د) (أجب بنفسك) .

٤ (أ) حفر المسلمون الخندق نزولًا على رأى : سلمان الفارسى .

(ب) الناس بخير ما : تعاونوا .

(ج) (أجب بنفسك) .

الدرس الثانى العلم

١ (أجب بنفسك) .

٢ * شجع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم ، بأن جعله لهم فريضة لازمة على كل مسلم ومسلمة ، وأنه من يخرج فى طلب العلم ؛ فهو فى سبيل الله حتى يرجع ، وتُكْتَبَ له حسنات المجاهدين .

* والحديث الشريف الذى يوضح ذلك : قول الرسول ﷺ : « من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع » .

٣ ① * يستحق المؤمن الدرجة العالية إذا كان عالمًا ويفيد الناس بعلمه .

* ويفضل غيره بعلمه الذى يفيد به الناس إلى جانب تقواه .

② ب) المراد بالدرجات فى الآية الكريمة الدرجات التى يخص بها الله العلماء دون غيرهم .

ج) (أجب بنفسك) .

٤ (أجب بنفسك) .

الدرس الثالث الحرية المشروعة

١ موقف الإسلام من حرية التفكير وإبداء رأى ، أنه كفل لكل إنسان الحق فى أن يفكر تفكيرًا مستقلًا فى جميع شئونه ، بل حتم على كل مسلم أن يناقش كل رأى لا يفهمه عقله ، ودعاه إلى الفحص والتحقيق والتدقيق ، وألا يجعل لمخلوق سلطانًا على عقله ؛ لأن الحجر

على حرية التفكير وإبداء رأى ، يهدد سلامة الدولة وينشر الفتنة بين الناس .

٢ * موقف عمر من الرجل الذى قال له : « اتق الله » ، أنه لم يغضب منه ؛ فقال بعض الحاضرين : « أتقول لأمر المؤمنين : اتق الله ؟! » ؛ فقال عمر : « دعوه فليقلها لى ، نَعَمْ ما قال .. لا خير فيكم إن لم تقولوها ، ولا خير فينا إذا لم نقبلها » .

* ودلالة ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يؤمن بحرية إبداء رأى ، ويحترم آراء الناس إذا كانت صوابًا ؛ تطبيقًا لأمر الدين ومبادئه التى تحض على حرية إبداء رأى ، كما أنه لا يتكبر ولا يتعالى على الآخرين .

٣ ① أ) السفيه هو : من يبدد ماله .

ب) يتفاضل الناس : بتقوى الله .

ج) حرية الفكر : هى الحق فى التفكير فى : الأمور الدنيوية كلها .

د) يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن : يتركها على دينها .

هـ) الحرية التى تجعل الإنسان أهلاً لإجراء العقود وتحمل الالتزامات ، هى الحرية : المدنية .

٤ (أجب بنفسك) .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

١ كان التعاون طريقًا لسعادة الأفراد ، وتسهيلًا لحركة الحياة ، فالإنسان فى حياته يواجه كثيرًا من المشكلات والمصاعب ، وهو لا يستطيع أن يواجهها بمفرده .



ولكن إذا وجد من يعاونه ، ويمد له يد المساعدة ، فإن ذلك يسهل عليه الأمر ، ويستطيع أن يتغلب على المشكلات التي لا تنتهى فى الحياة ، وبذلك تسهل عليه حركة الحياة وتتم له الراحة والسعادة .

❖ ١ * أمر الله ﷻ عباده بالتعاون على البر والتقوى .

* ونهاهم عن التعاون على الإثم والعدوان .

❖ ٢ * جزاء من يعين الظالم : كراهية الناس له ، ونفورهم منه ، وعدم تعاونهم معه ، وعقاب الله له فى الآخرة أشد العقاب .

* وجزاء من يدعو إلى هدى : حب الناس وتعاونهم معه ، وثواب الله العظيم فى الآخرة .

❖ ٣ * كان العرب قبل الإسلام يعيشون حياة قبلية ، وكانت كل قبيلة تنفرد بنفسها ، وتعتدى على غيرها ، وكثيراً ما وقعت الحروب بينهم لأتفه الأسباب .

* وأثر الإسلام فيهم : أنه وحد بينهم ، وجعل الأخوة مبدأ حياتهم ، وطريق تضامنهم ، فأصبحوا بنعمة الله متآخين ، متحابين ، متعاونين ، يأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، فصاروا قوة عظيمة مرهوبة ، واتسع نطاق حكمهم ، وامتد سلطانهم .

❖ ٤ * (أجب بنفسك) .

❖ ٥ * قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم . كل المسلم على المسلم حرام : دمه ، وماله ، وعرضه » .

❖ ٦ * حق المسلم على المسلم : لا يظلمه ، ولا يتركه لعدوه ، بل يعاونه ويساعده على التخلص من عدوه ، كما لا يحقره بقول أو فعل ، كما أنه من حقه أن يحافظ على ماله ، ودمه ، وعرضه .

❖ ٧ * نهى النبى ﷺ عن احتقار المسلم ؛ لأن الإسلام يرفع كرامة المسلم ، ويجعله مرفوع الرأس ، واحتقاره يؤدى إلى الاستهانة به ، وذلك مما ينشر الكراهية بين المسلمين ، وعدم تعاونهم ، وتفتيت وحدتهم وتضامنهم ؛ وذلك يؤدى إلى ضعف المجتمع الإسلامى ، وطمع عدوه فيه ووقوعه فى براثن الهوان والتبعية .

❖ ٨ * العوامل التى ساعدت المسلمين على حفر الخندق حول المدينة : إيمانهم بالشورى ، واتباع رأى الصواب - عندما أشار عليهم (سلمان الفارسى) بحفر الخندق - وبفضل الحب الذى ملأ قلوب هؤلاء الناس : الحب لله تعالى ولرسوله ﷺ ، وحب بعضهم لبعض ، وحبهم للتعاون والتضامن .

❖ ٩ * المسلك الذى سلكه الإسلام فى الدعوة إلى الإيمان : أنه دعا الناس إلى التأمل فيما فى الكون من ظواهر ، وذلك لينير عقولهم ، فيفكروا فيما خلق الله ، ويهتدوا بذلك إلى الإيمان الصحيح .

❖ ١٠ * العلم سلاح ذو حدين ؛ فهو صالح لأن يؤجّه توجيهًا خيرًا ، وأن يؤجّه توجيهًا شرييرًا ، ونوجهه إلى خدمة الحياة ، باستعماله فى منفعة الناس ، واستخدامه فى وجوه الخير ، وخدمة البشرية .

٨ تتفاوت درجات الناس فى التقوى والعلم .

٩ لا تمنع القرابة المسلم من أداء الشهادة ؛

لأن الله - تعالى - أمرنا بأن نحافظ على إقامة العدل والاستقامة فى الشهادة لوجه الله تعالى ، دون تمييز أو محاباة ، وأن يقول المرء كلمة الحق ، ولو كانت على نفسه أو أقرب الناس إليه .

١٠ ١ موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى :

ترك لهم الحرية فى اعتناقه .

ب) الزواج فى الإسلام : حافظ على حرمتها المدنية .

الوحدة الثالثة

الدرس الأول

الإسلام والمجتمع

١ أساس المسؤولية الاجتماعية ، أن الفرد فى

المجتمع ليس مسئولاً عن نفسه وحدها ، ولكنه مسئول عن مجتمعه ، ومحاسب على تفریطه فى حقه .

٢ * علاقة الفرد بالمجتمع ليست علاقة

منفعة فقط ؛ لأن خير الفرد راجع إلى المجتمع ، وخير المجتمع راجع إلى الفرد دون ظلم أو إجحاف .

* وتكون هذه العلاقة على أساس أن صلة الفرد بالمجتمع صلة وثيقة ؛ فالمسلمون إخوة ، والفرد مسئول عن مجموع إخوته ، وعليه واجبات نحو الجماعة ؛ فكل فرد عليه أن يؤدى عمله على خير وجه ، وأن يراعى

مصالح الجماعة كأنها مصلحته الخاصة ، وأن يصون المجتمع بكل الوسائل ، وأن يتعاون مع غيره ؛ لتحقيق الخير لنفسه وللجماعة .

٣ ١ المراد بقوله تعالى :

﴿ أُولَٰئِكَ بَعْضٌ ﴾ : أنصار وأحباء لبعضهم .

ب) من الصور التى تبين تعاون المؤمنين فى المجتمع :

١ - أن يأمر بعضهم بعضاً بالمعروف ، وينهى بعضهم بعضاً عن المنكر .

٢ - ألا يثير بعضهم فتنة تُصيبُ بشرّها من أثارها ، كما يمتد أثرها إلى البرىء وغير البرىء .

٣ - أن يحارب كل فرد فى المجتمع الفساد والمفسدين ، وأن يتصدى لكل انحراف خلقي أو سياسى أو بدعي تخالف مبادئ الدين .

٤ ١ الفتنة فى المجتمع الإسلامى تؤذى :

المجتمع كله .

ب) المجتمع المستقر يتمكن من : دعم الاقتصاد .

ج) ثمره العمل تعود على : الفرد والجماعة .

٥ شئت قدرة الله - تعالى - أن تكون الهجرة

عملاً جماعياً ، والحكمة من ذلك أن يكون هذا العمل قدوة للمؤمنين ؛ ليعلموا أن العمل فى حاجة إلى أفراد تتكاتف جهودهم لإنجازه ، وتتحد طاقاتهم لتحقيقه .

٦ (أجب بنفسك) .



الدرس الثانى

الإسلام والنظام الاقتصادى

١ كان الاقتصاد الإسلامى ملائماً لطبيعة الإنسان ؛ لأنه لم يكن من وضع البشر ، ولكنه من وضع خالق البشر ، والخالق أعلم بما يصلح الخلق ، ويُنظم حياتهم .

٢ * أركان الاقتصاد الإسلامى الأساسية :

١ الأخوة : حيث يعيش المسلمون فى ظل أسرة واحدة ، الفرد فيها مسئول عن الجماعة ، والجماعة مسئولة عن الفرد ، ومع هذه الروح الأخوية عدالة تأخذ من القادر ، وتعطى غير القادر .

٢ فرض الزكاة : توكيداً لمبدأ التكافل الاجتماعى ، وتحريك الأموال وتعميمها ؛ حتى لا تتجمع فى أيدى قلة من الأفراد ، فيتخذوا منها أداة للسيطرة والبغى فى الأرض .

٣ ١ أول مبدأ تحقق عملياً فى مجتمع المدينة ، هو مبدأ : الإخاء .

٢ السبب المباشر فى حرب الردة : منع الزكاة .

٣ ٢ الاقتصاد فى الإسلام يؤدى إلى : العدالة .

٤ المكانة التى جعلها النظام الاقتصادى فى الإسلام للمرأة : أنه أعطاها الحرية فى التصرف فى أموالها دون تدخل من أحد ، متى صارت فى سن الرشد .

٥ ١ من أنواع الغش التى تظهر فى المجتمعات الفاسدة : الاستغلال ، والاحتكار ، وقبول الرشوة ، وانتهاز حاجة المحتاجين بزيادة الأسعار ، والغش فى الكيل والميزان ، أو فى نوع السلع .. إلى غير ذلك .

٢ ٢ ضرر الغش على من يفعله ، أن الناس لا يثقون به ، ويتحاشون التعامل معه ؛ فتبور تجارته ، وتكسد ، وتحقيق به الخسارة ، وكراهية الناس له .

٣ ١ ١ تحريم الربا ؛ لأن فيه استغلالاً لحاجة الإنسان ، وأخذ ماله دون وجه حق ، ولما فيه من انعدام التعاطف والرحمة فى المجتمع .

٢ ٢ حق الدولة فى انتزاع الأملاك أحياناً ، حين يكون ذلك فى سبيل مصلحة الجماعة ؛ لأن الإسلام يراعى حقوق الجماعة ، كما يراعى حقوق الفرد .

٤ ٢ ٢ الحث على استثمار المال ؛ لأن الإسلام أباح الملكية الخاصة ، وجعل منفعة المال منفعة عامة تعود بالفائدة على صاحب المال وعلى غيره من الناس ؛ لأن للمال رسالة فى الحياة تقوم على تنمية المجتمع ، وإنعاش الاقتصاد العام للأمة .

٥ ٢ ٢ (أجب بنفسك) .

الدرس الثالث الإسلام والثقافة والفنون

١ * علاقة الثقافة بالإنسان علاقة وثيقة ؛ فهي من الموضوعات المهمة فى حياة الإنسان ؛ فهي تتصل به وتعبر عنه ، وتسجل شعوره ، وتبرز تقدمه على مرّ العصور والأزمنة .

* ومفهوم الثقافة الإسلامى : أنها المعارف التى تدلّ على شخصية المسلم ، وتقوم على عقيدة التوحيد ، وعلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، والتحلّى بالأخلاق الكريمة .

٢ * من أثر الإسلام فى الحركة الثقافية ، أنه حتّ على كشف أسرار الطبيعة ، والوقوف على نظم الكون .

* وأن الله سخر الكون للإنسان ، وطلب منه أن يجوب الفضاء ، وأن يغوص فى الماء ، وأن يبحث كل شىء فى هذا الكون ؛ حتى يتسنى له الإيمان ، والإقرار بعظمة الله .

* وأنه نشر بين العرب كثيرًا من التعاليم التى رفعت مستواهم العقلى ، كما نشر بينهم كثيرًا من أحوال الأمم السابقة ، وقصّ كثيرًا من أخبار الأنبياء .

* أنه سلك فى دعوته للإيمان بالله مسلكًا يثير العقل ، ويوجّه النظر إلى ما فى الكون من ظواهر .

* الأدب الذى يرضى عنه الإسلام ، هو الذى يدعو إلى الفضيلة ، ويحقق المتعة والفائدة للفرد والمجتمع ، ويدعو لإصلاح المجتمع البشرى والسير به فى طريق الكمال .

٣ * للأدب صلة وثيقة وقوية بالدعوة الإسلامية ؛ فهو يعبر بالكلمة الصادقة عن العقيدة الصحيحة ، وهو وسيلة مهمة من وسائل الدعوة ، وهو سلاح قوى فى معارك الحق ، يستوعب الحياة كلها ، ويعالج مشكلاتها ، ويبحث فى الحلول لقضاياها ، ويعبر بصدق وأمانة عن آمال الإنسان الخيرة ، ويتناول نواحي الضعف ؛ فينفذ إليها معالجًا ومُصلحًا .

٤ * ضرب الله - تعالى - المثل لنوره ، كمثل نور مصباح شديد التوهج ، وُضع فى فجوة فى حائط ، والمصباح فى زجاجة تقيه الريح ، وتصفى نوره ؛ فيتألق ويزداد ، كما أن الزجاجة لامعة صافية كأنها كوكب يشبه الدر فى صفائه ، والمصباح وقوده زيت شجرة كثيرة البركات ، طيبة التربة والموقع ، وهذا الزيت يكاد لصفائه وبريقه يضىء بنفسه من غير نار ، فهو نورٌ على نور .

٥ (أجب بنفسك) .

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

١ ① * العلاقة بين المؤمن وأخيه علاقة مودة ورحمة ، وتعاطف وتعاون ، فهو أخ له ، يحافظ على أمنه وسلامته واستقراره ؛ حتى تكون الصلة وثيقة ، والترابط محكمًا ؛ ليشتمد المجتمع الإسلامى ويقوى .

* وقد شبه النبى ﷺ ذلك بالبناء المحكم الذى يشد بعضه بعضًا ؛ ليدلّ على إحكام الصلة بين المؤمن وأخيه المؤمن ، والمؤمن والمجتمع بأسره .

٢٤٧ (ب) * واجب المؤمن نحو جاره : أن يحبه ، ويحترمه ، ويتعاون معه ، ويشاركه أفراحه وأحزانه ، ويزوره إذا مرض ، ويساعده إذا احتاج إلى مساعدة .. إلى غير ذلك من ألوان المعاونة والمودة .

* وواجبه نحو المجتمع : أنه مسئول عن أفراد المجتمع ، كما هو مسئول عن نفسه ، ويعمل لمصلحة المجتمع ، كما يعمل لمصلحة نفسه ، فهو ينفع المجتمع ، والمجتمع ينفعه ، فالمنفعة متبادلة ، وواجبه كذلك أن يؤدي عمله على خير وجه ، وأن يراعى مصالح الجماعة كأنها مصلحة الخاصة ، وأن يصون المجتمع بكل الوسائل ، وأن يتعاون مع غيره ؛ لتحقيق الخير لنفسه وللجماعة .

٢ (١) فضل الإسلام بعض الناس على بعض ؛ بسبب : التقوى والعمل الصالح .

(ب) أقام الإسلام العلاقة الاقتصادية على أساس : الأخوة الإسلامية .

٣ (١) * المراد بقوله تعالى : ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ : أن الله يشق الظلمة بالنور صباحًا .

* ودليل القدرة في ذلك ، أن شق النور من الظلام أمر لا يستطيعه إلا القادر عظيم القدرة ، وهو الله (تعالى) .

(ب) * فائدة الليل أنه يسكن فيه الناس ، وينامون ويرتاحون من عمل النهار المجهد .

* الدقة في حركة الشمس والقمر ، أن كلاً منهما يسير بحساب دقيق ، فكل منهما يجرى في فلك له لا يتجاوزه ، ولا يمكن أن تدرك الشمس القمر ، ولا أن يسيرا في مدار وفلك واحد .

٤ (أجب بنفسك) .

٥ (١) شبه الله - تعالى - نوره بنور مصباح شديد التوهج ، وُضِعَ في فجوة في حائط ، والمصباح في زجاجة تقيه الريح ، وتصفى نوره ، فيتألق ويزداد ، كما أن الزجاجة لامعة صافية ، كأنها كوكب يشبه الدر في صفائه ، والمصباح وقوده زيت شجرة كثيرة البركات طيبة الثمرة والموقع ، وهذا الزيت يكاد لصفائه وبريقه يضيء بنفسه من غير أن تمسه النار ، فهو نور على نور .

(ب) (أجب بنفسك) .

٦ * بعض النعم التي أنعم الله بها على سيدنا (داود) عليه السلام : أنه وهبه الحكمة ، وأنزل عليه الزبور ، ومنحه صوتاً جميلاً .

* كان الطير يسبح مع (داود) عليه السلام ، حين كان يسمع سيدنا (داود) عليه السلام يسبح الله ﷻ بصوته الجميل .

٧ (١) سخر الله - تعالى - الريح لسليمان عليه السلام ، فكانت تحمل بساطه ، وتقطع فيما بين الصباح والظهر ما يقطعه الراكب المجد في شهر ، وتقطع فيما بين الظهر والغروب ما يقطعه الراكب المجد في شهر .

(ب) طلب الله - تعالى - من آل داود أن يعملوا لطاعة الله ، ويعبدوه ويشكروه على جزيل نعمه التي خصهم بها .

الوحدة الرابعة

الدرس الأول

الإسلام يدعو إلى النظافة

❖ الإسلام دين طهر ونظافة ؛ فقد أوجب التطهر

والوضوء ، والاستحمام ، والتطيب على المسلمين ، والدليل على ذلك أنه قد فرض الوضوء قبل كل صلاة .

❖ الأوقات التي يُستحب الاستحمام فيها

للمسلم كل يوم عند القيام بمجهود عضلي أو مزاول نشاط رياضي ، وكذلك بالنسبة للفتاة في أثناء الحيض أو المرأة في فترة النفاس ؛ لإزالة العرق والتخلص من الروائح الكريهة التي يفرزها الجسم ، وبهذا يكتسب الجسم نشاطاً وحيوية تعينه على أداء عمله .

❖ (أجب بنفسك) .

❖ ① للنظافة دورٌ مهمٌ في حُسن العلاقات

بين المسلمين ، ويكون ذلك بالعناية بنظافة الجسم ؛ حتى لا يتأذى الناس من رائحة العرق ، فينفروا من الشخص غير النظيف ، ولهذا كرهه الإسلام أن يأكل المسلم ثوباً أو بصلاً قبل الذهاب إلى المسجد ؛ وذلك منعاً للتناثر بين المسلمين ، وحتى يحدث التألف بينهم .

❖ (ب) (أجب بنفسك) .

❖ (يناقش الطالب ذلك مع زملائه) .

الدرس الثاني

الاعتسال

❖ شرع الإسلام الاعتسال ؛ ليكون المسلم

نظيفاً ، طاهر البدن ، لا يتأذى الناس من رائحته ؛ فينفروا منه ، ويبتعدون عنه .

❖ ويغتسل المسلم عند الجنابة ، وعند الذهاب إلى المسجد في الجُمُع والأعياد ، وأماكن لقاء الناس ، وقبل الإحرام في الحج .

❖ للاغتسال فرائض لا يتم إلا بها ، وهي :

١ - النية ؛ فهي المميّزة للعبادة عن العادة ، ومحلّها القلب .

٢ - غسل جميع الأعضاء ، وتعميم الجسم والشعر بالماء الطهور ، مع تتبّع المغتسل الأماكن الغائرة في جسده مثل الشرة ، والإبطين ، وما بين الفخذين ، ويزيل كل حائل يمنع وصول الماء إلى البشرة ، كغطاء الأظافر .

❖ بعض سنن الاعتسال :

- ١ - التسمية عند البدء .
- ٢ - غسل اليدين .
- ٣ - الوضوء كما في الصلاة .
- ٤ - غسل الرأس ثلاث مرّات ، الأولى فرض والأخرى سنّة .
- ٥ - غسل الشقّ الأيمن من الجسم ، ثم الشقّ الأيسر .
- ٦ - أن يغض المغتسل بصره عن عورته ، وأن يستر نفسه عن أعين الناس عند الاعتسال .



٤ (أ) نعم ، يُغَسَّل الميت ، وذلك حتى يكون طاهرًا نظيفًا حين يلقي ربه .

(ب) لا ، لا يَغَسَّل الشهيد ؛ لأنه ليس كباقي البشر حيث خصَّ الله ﷻ الشهداء بمرتبة عالية ؛ فهم يظلون أحياء عند ربهم لا يموتون ، ولأن دماءهم التي خرجت منهم هي من العبادة .

٥ ١ - اغتسال المرأة بعد انقطاع دم النفاس : واجب .

٢ - الاستحمام كل يوم : مستحب .

٣ - دخول المسجد للصلاة بعد أكل البصل أو الثوم : مكروه .

٤ - الاغتسال قبل صلاة الجمعة : سُنَّة .

إجابة نموذج اختبار الكتاب المقرر

١ (أ) (أجب بنفسك) .

٢ - (أ) معنى (سُلالة) : خلاصة ، ومعنى (عَلقة) : دم متجمد .

(ب) تحدّثت الآيات عن تطوّر خلق الإنسان ، فقد جعل الله ﷻ ذرية من أصلاب الرجال في مستقرّ متمكّن ، وهو رحم المرأة ، وتحولت النطفة بقدرة الله - تعالى - إلى دم جامد يشبه العلقة ، ثم تحولت العلقة قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط ، ثم صارت قطعة اللحم عظامًا صلبة ؛ لتكون عمودًا للبدن ، ثم ستر الله ﷻ تلك العظام باللحم ، وجعله مثل الكسوة للعظام ، وبعد تلك الأطوار نفخ فيه الروح ؛ فصار خلقًا آخر في أحسن صورة .

(ج) تتضح قدرة الله - تعالى - في قوله : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ ؛ فهي عبارة موجزة دلّت على أن كل إنسان خلق في بدء أمره مستلًا من الطين ؛ وذلك لأن النطفة تتولّد من الأغذية ، والأغذية إما حيوانية أو نباتية ؛ فالحيوانية تنتهي إلى النباتية ، والنباتية تتولّد من الطين ، فكل إنسان في الحقيقة من سلالة من طين .

(د) (أجب بنفسك) .

٢ (أ) ١ - التعليم فرض : لا يخص الرجال دون النساء .

٢ - العلم في الإسلام يعين الإنسان على الأمور النافعة .

(ب) كان للمرأة نصيب في التعليم والمعرفة ، وفي سيرة النبي ﷺ ما يدل على ذلك ؛ فقد كان النبي ﷺ يلتقى مع نساء المدينة في المسجد في أوقات معينة كل أسبوع ؛ من أجل أن يتعلمن منه .

(ج) للعلم قيمة في حياة المجتمعات ، فالمجتمع المتعلم مجتمع مستنير ، يعرف حقوقه وواجباته ، ويعرف فرض ربه ، فيعمل ما يرضى الله ﷻ ، وبذلك يتحصن المجتمع من الفساد ، فيتكامل ويقوى ، ويتقدم وينهض ، ولذلك لا يطمع فيه طامع ، ولا يحتله غاصب ، فيعيش في عزة وكرامة ، واستقلال وحرية .

٣ (أ) من موجبات الغسل :

١ - انقطاع دم الحيض أو النفاس عند المرأة .

٢ - موت المسلم ؛ إلا إذا كان شهيدًا .

٣ - خروج المني في النوم أو اليقظة .

ب) انتصر المسلمون في عهد رسول الله ﷺ في حروبهم مع الكفار بفضل تعاونهم ، وتاريخ المسلمين في عهد الرسول ﷺ حافل بذلك ، ومن الأمثلة أنه عندما تعرضت المدينة لهجوم من جيش الكفار ، فكر المسلمون في كيفية حماية المدينة ، وأشار عليهم سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر خندق حول المدينة ؛ ليمنع خيول المشركين من اقتحامها ؛ فتعاون المسلمون جميعاً في حفر الخندق ، وعمل معهم رسول الله ﷺ بنفسه ، وتم حفر الخندق عميقاً عريضاً في ستة أيام ؛ بفضل الحب الذي ملأ قلوب هؤلاء الناس ، الحب لله تعالى ولرسوله ﷺ ، وحب بعضهم لبعض ، وتعاونهم في سبيل الخير .

ج) خصائص الاقتصاد في الإسلام :

- ١ - الإسلام أباح الملكية الخاصة ، وجعل منفعة المال منفعة عامة .
- ٢ - أنه نظام إنساني أخلاقي ، وظيفته إسعاد الناس في الدنيا والآخرة .
- ٣ - ملكية المال لا بد أن تكون عن طريق حلال طيب ، أو من عمل مشروع .

- ٤ - أباح الإسلام استثمار المال في كل المجالات التي تنفع الناس ولا تضرهم .
- ٥ - حرم الإسلام في نظامه الاقتصادي كل أنواع الغش ، والاستغلال ، والربا ، والاحتكار ، والرشوة ، وانتهاز حاجة المحتاجين لزيادة السعر .

٤ ا) شروط صحة الاغتسال :

١ - النية : إذ هي المميّزة للعبادة عن العادة ، ومحلها القلب .

٢ - غسل جميع الأعضاء ، وتعميم الجسم والشعر بالماء الطهور .

ب) يدعونا الحديث الشريف إلى عدم الغش ؛ لأن الإسلام حرم كل أنواع الغش ، ولأن الغش من الصفات الذميمة ؛ ولذلك حرم الرسول ﷺ الغش .

ج) * علاقة الثقافة بالإنسان أنها تتصل به اتصالاً وثيقاً ، وتعبر عنه ، وتسجل تطوره ، وتبرز تقدمه على مرّ العصور والأزمنة .

* مفهوم الثقافة في الإسلام : أنها المعارف التي تدل على شخصية المسلم ، وتقوم على عقيدة التوحيد ، وعلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، والتحلّي بالأخلاق الكريمة .



الباب الأول

١ (أجب بنفسك) .

٢ * مثال النوع الأول مما سخره الله من

المخلوقات لخدمة الإنسان : الشمس .

* ومثال النوع الثانى مما سخره الله من

المخلوقات لخدمة الإنسان : المعادن .

٣ ١ الخلافة فى الأرض تعنى : عمارة

الأرض .

ب) صيانة الكون من الفساد مهمة : الأفراد

والحكومات معًا .

٤ (أجب بنفسك) .

٥ ١ معنى (ينظرون) : يتأملون .

ب) الآيات الكريمة دليل على عظمة الخالق

سبحانه ؛ فهى توجه إلى عظيم قدرة الله ﷻ

فى خلق الابل على اختلاف أشكالها ، وكيف

أن السماء قد رفعها الله - تعالى - بغير أعمدة

نراها ، وأن الجبال على عظمتها واختلافها قد

نصبها الله ﷻ فى أرجاء الأرض ، وكذلك

قدرة الله ﷻ فى خلق الأرض ، وجعلها

مسطحة صالحة للحياة عليها .

ج) ترشدنا الآيات الكريمة إلى أن نتأمل

فيما حولنا من مخلوقات الله ﷻ ، الدالة

على قدرته وعظمته ؛ ولذلك فعلى أن نشكر

الله تعالى ، ونخصه وحده بالعبادة .

٦ ١ (ج) X ٢ (ب) ✓ ٣ ١ (أ) X ٢ (ب) ✓

٧ ١ - الزكاة : عبادة مالية تطهر نفوس الأغنياء .

٢ - الصلاة : عبادة روحية ، ورياضة جسدية .

٣ - الصوم : عبادة روحية تحد من الشهوات .

٨ ١ يتحقق التوازن فى أعظم صورته فى جسم

الإنسان ؛ حيث خلق الله ﷻ الأجهزة

الداخلية للإنسان ، كالقلب والكبد والكلى ،

والأجهزة الظاهرة ، مثل : العينين ، والأذنين ،

واليدين ، والرجلين ، وغيرها ، وهذه الأجهزة

الداخلية والخارجية بينها توازن وتكامل تام ،

بحيث لا يستغنى أحد منها عن الآخر .

ب) العبادة ليست قاصرة على أداء المناسك

المعروفة ، وإنما تشمل التزام الصدق فى

القول ، والالتزام الخير والمعروف فى الحديث ،

واجتناب الكذب والغيبة والنميمة ، والفحش

والبذاءة ، وتحريم كل فرد الأمانة ، والابتعاد

عما حرمه الله تعالى ، وكذلك الإحسان إلى

الوالدين ، وبر الأهل والأقارب ، وتربية الأبناء

تربية سليمة ، إلى غير ذلك .

٩ * الحديث الشريف يرسم لنا صورة من صور

التوازن الرائع ؛ فهناك حق على الإنسان نحو

خالقه ، يتمثل فى شكر الله ﷻ وعبادته ،

والالتزام بأوامره ، والابتعاد عما نهى عنه .

٣ (أجب بنفسك) .

٤ (أ) X ، والتصويب : تنظيم الأسرة يعنى

المحافظة على التوازن داخل الأسرة والمجتمع ، بالصورة التى تتيح للأفراد حياة سعيدة بعيدة عن الفقر والمرض والجهل والتخلف ، حياة كلها عزة ورخاء وقوة وغنى .

✓ (ج)

✓ (ب)

٥ المسلم نظيف اللسان والجوارح ؛ حيث إن

مبادئ الإسلام تربي المسلم على حب الخير ، وتغرس فيه من الفضائل ما يجعله محبوبًا بين الناس ، وهو بحسب تعاليم الإسلام حلو الحديث ، عفيف فى قوله وفى فعله ، صادق النصيحة للقريب والبعيد ، للمسلم وغير المسلم ، لا يؤذيهم بلسانه ولا بيده ، ومن الأمثلة على نظافة اللسان والجوارح : عدم التعرض للنساء والفتيات بالمعاكسات أو السب واللعن ، مع ترك القبيح من الأقوال والأفعال ؛ فهو عفيف كذلك عن الكذب والغيبة والنميمة والنفاق ، واللغو والفحش ، وإفشاء الأسرار ، وشهادة الزور ، وهو لا ينظر إلى محرم ، ولا يسرق ولا يغش ، ولا يقبل الرشوة أو الاختلاس .

* وهناك حق الإنسان على نفسه ، يلزمه أن يحافظ على صحته ، ويهتم بثقافته ، وألا يعرض نفسه للهلاك ، وكذلك هناك حق على الإنسان نحو أهله وأقاربه وجيرانه ؛ فيعمل على إسعادهم ومعاونتهم ، ودفع الضرر عنهم .

١٠ (أجب بنفسك) .

١١ ١ - من التلوث الخلقى : إباحة الفواحش

والمحرمات .

٢ - من التلوث البيئى : قطع الأشجار دون نظام .

٣ - من الالتزام بمنهج الدين : عدم تلويث الماء والهواء .

الباب الثانى

١ الصلاة نظام بديع فى أركانها وأعمالها ، بدءًا من

الوضوء ومرورًا بالوقوف أمام المولى ﷻ وانتهاءً بالتسليم ، كما أن تسوية الصفوف فى صلاة الجماعة من تمام الصلاة .

٢ الشئ الرائع الذى أعجب به السائح : هو

النظام الرائع للمسلمين ؛ لأن المصلين وقفوا فى خشوع خلف الإمام ، وقاموا بأداء ما يؤديه بنظام .



أولًا : الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

الوحدة الأولى : من القرآن الكريم

| | |
|----|---|
| ٥ | * الدرس الأول : (سورة المؤمنون) |
| ١٤ | * تدريبات |
| ١٧ | * الدرس الثانى : من أحكام التجويد |
| ٢٠ | * تدريبات |
| ٢٢ | * الدرس الثالث : (سورة الأنبياء) |
| ٣٦ | * تدريبات عامة على الوحدة الأولى |

الوحدة الثانية : قيم إسلامية

| | |
|----|--|
| ٤١ | * الدرس الأول : التعاون |
| ٤٧ | * تدريبات |
| ٥٠ | * الدرس الثانى : العلم |
| ٥٧ | * تدريبات |
| ٥٩ | * الدرس الثالث : الحرية المشروعة |
| ٦٤ | * تدريبات |
| ٦٦ | * تدريبات عامة على الوحدة الثانية |

الوحدة الثالثة : الإسلام والنظم الاجتماعية

| | |
|----|---|
| ٧١ | * الدرس الأول : الإسلام والمجتمع |
| ٧٥ | * تدريبات |
| ٧٩ | * الدرس الثانى : الإسلام والنظام الاقتصادى |
| ٨٣ | * تدريبات |
| ٨٧ | * الدرس الثالث : الإسلام والثقافة والفنون |
| ٩٥ | * تدريبات |
| ٩٨ | * تدريبات عامة على الوحدة الثالثة |

الوحدة الرابعة : الإسلام والطهارة

- ١٠٢ * **الدرس الأول : الإسلام يدعو إلى النظافة**
- ١٠٤ * **تدريبات**
- ١٠٦ * **الدرس الثاني : الاغتسال**
- ١٠٩ * **تدريبات**
- ١١١ * **نموذج اختبار الكتاب المقرر**

ثانيًا : الكتاب ذو الموضوع الواحد

خواطر إسلامية

- ١١٤ * **تمهيد**
- ١١٩ * **الباب الأول : التوازن البيئي في الإسلام**
- ١٤٥ * **تدريبات**
- ١٥١ * **الباب الثاني : من أسس التوازن البيئي في الإسلام**
- ١٧٢ * **تدريبات**
- ١٧٦ * **نماذج امتحانات الفصل الدراسي الأول لـ (المُعَلِّم)**
- ١٩٦ * **امتحانات مختارة من بعض المحافظات للفصل الدراسي الأول ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ ...**
- ٢٣٩ * **الإجابات النموذجية**

مع خالص التمنيات بالنجاح والتفوق